وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ːssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص:علم اجتماع التربية

مذكرة ماسترتحت عنوان

# رقمنة الكتاب المدرسي و أثره على العملية التعليمية
# دراسة ميدانية للمدارس النموذجية لولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- جباري صفاء
- مباركة سهام

إشراف الأستاذ(ة):
- د. حافي فاطمة

## أعضاء لجنة المناقشة:

| الاســـم واللقـــب | الرتبـــة العلميـــة | الصفـــــة |
|---|---|---|
| بوطورة كمال | أستاذ تعليم عالي | رئيســـــــــا |
| حافي فاطمة | أستاذ مساعد ب | مشرفـــا ومقررا |
| خوني وريدة | أستاذ محاظر أ | عضوا ممتحنـــا |

السنة الجامعية 2023 / 2024

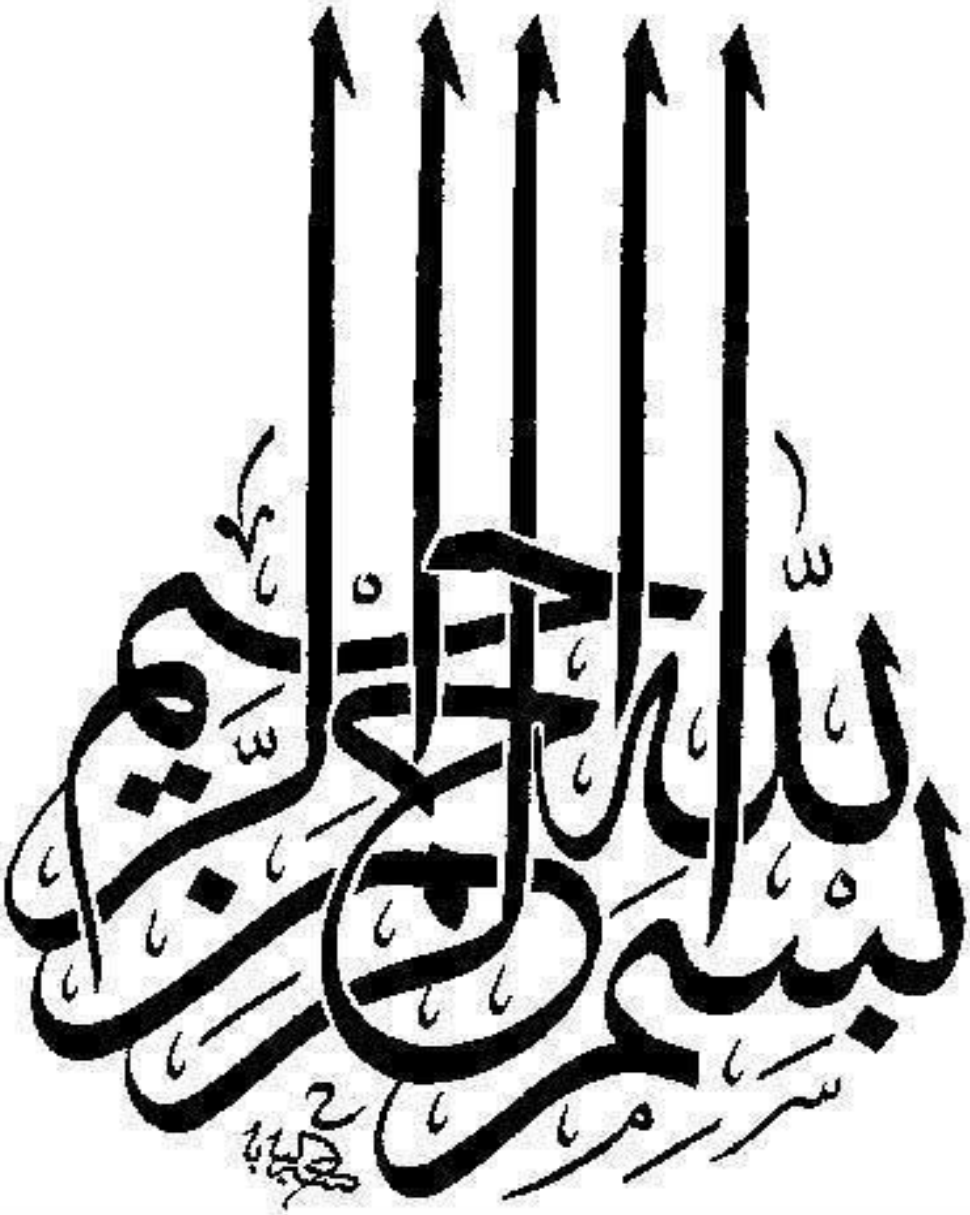
بسم الله الرحمن الرحيم

# الشكر والعرفان


الشكر لله سبحانه وتعالى الذي هدانا لهذا وما كنا أن
نهتدي لولا أن هدانا الله، والى من وفقنا
لإنجاز هذا العمل المتواضع.

أقدم الشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة
حافي فاطمة على توجهها وإشر افها على هذا العمل.

وإلى أعضاء اللجنة الموقرة والتي تشرف علينا بمناقشة
هذه المذكرة

و أيضا زميلتي في هذا العمل

أخيرا أقدم شكري إلى أمي و أبي و أخو اتي و كل
الأصدقاء والأحباء الذين قدموا لي
المساعدة سواء كانت مادية أو معنوية.

**الإهداء"صفاء"**

**من قال أنا لها " نالها".**

**لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون،**

**لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفورا بالتسهيلات،**

**لكني فعلتها ونلتها.**

**الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله أنا اليوم أنظر**

**إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح و اقعا أفتخر به.**

**إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية "أمي"**

**أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لإن**

**الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعوض.**

**إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل " أبي".**

**وإلى من كانت أمي الثانية " جدتي" رحمك الله.**

**إلى من قيل فيهم:**

**{ سنشد عضدك بأخيك}**

**إلى أخي أسامة رحمك الله.**

**إلى من مدت يدها لي دون كلل ولا ملل "أختي مروى" أدامك الله لي ضلعا ثابتا.**

**إلى أخو اتي الحبيبات " شيماء، دعاء"**

**وإلى صديقاتي وجميع أحبائي.**

**الإهداء "سهام"**

**بسم الله الرحمان الرحيم**

**ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد}**

**صدق الله العظيم**

**الحمدلله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات**

**الحمدلله الذي ما أتم جهد إلا بعونه**

**إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي**

**إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفي نوره بقلبي أبدا**

**من بذل الغالي والنفيس وإستمديت منه قوتي وإعتزازي بذاتي "والدي العزيز"**

**إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت**

**أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا "أمي العزيزة"**

**إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي**

**إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها**

**"إلى إخواني وأخواتي الغاليين"**

**لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء ورفقاء السنين**

**إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة**

**إليكم أهدي هذا الإنجاز وثمرة نجاحي**

**ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته**

**بفضله سبحانه وتعالى.**

## فهرس العام


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| الشكر | - |
| الإهداء | |
| الفهرس العام | I |
| فهرس الجداول | IX |
| فهرس الأشكال | XII |
| مقدمة | أ-ب |
| **الفصل الأول : الإطار التصوري و المفاهيمي للدراسة** | |
| أولا: إشكالية الدراسة | 3-2 |
| ثانيا: الفرضيات | 3 |
| ثالثا: أسباب ودو افع اختيار الموضوع | 4-3 |
| رابعا: أهمية الدراسة | 4 |
| خامسا: أهداف الدراسة | 5-4 |
| سادسا: صياغة مفاهيم الدراسة | 9-5 |
| سابعا: الدراسات السابقة | 14-9 |
| ثامنا: المقاربة النظرية | 18-15 |
| **الفصل الثاني: الكتاب الورقي والكتاب الرقمي** | |
| تمهيد | 20 |
| أولا الكتاب الورقي | 20 |
| 1. .نشأة الكتاب الورقي | 26-20 |
| 2. أهمية الكتاب الورقي | 27-26 |
| 3. خصائص الكتاب الورقي | 28-27 |
| 4. مكانة الكتاب الورقي | 29-28 |
| 5. سلبيات الكتاب الورقي | 29 |
| 6. إيجابيات الكتاب الورقي | 29 |
| ثانيا: الكتاب الرقمي | 30 |
| 1. نشأة الكتاب الرقمي | 32-30 |

| | |
|---|---|
| 2. أهمية الكتاب الرقمي | 33 |
| 3. خصائص الكتاب الرقمي | 34 |
| 4. أنواع الكتاب الرقمي | 35 |
| 5. عناصر الكتاب الرقمي | 37-35 |
| 6. مزايا وعيوب الكتب الرقمية | 38-37 |
| خلاصة الفصل | 38 |
| **الفصل الثالث: العملية التعليمية** | |
| تمهيد | 40 |
| العملية التعلمية | 40 |
| 1. التطور التاريخي للتعليمية | 41-40 |
| 2. عناصر العملية التعليمية | 46-41 |
| 3. خصائص العملية التعليمية | 46 |
| 4. أهمية العملية التعليمية | 47-46 |
| 5. أنواع الوسائل التعليمية | 49-47 |
| 6. أهداف التعليمية | 50-49 |
| خلاصة الفصل | 50 |
| **الفصل الرابع: الإطار المنهجي والميدان الدراسة** | |
| تمهيد | 52 |
| أولا: مجالات الدراسة | 52 |
| 1. المجال المكاني | 53-52 |
| 2. المجال الزمني | 53 |
| 3. المجال البشري | 53 |
| ثانيا: منهج المستخدم وأدوات جمع البيانات | 54 |
| 1. نوع الدراسة | 54 |
| 2. المنهج المستخدم في الدراسة | 55-54 |
| 3. أدوات جمع البيانات | 58-55 |
| ثالثا: مجتمع الدراسة | 61-58 |
| خلاصة الفصل | 61 |
| **الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج** | |

| | |
|---|---|
| تمهيد | 63 |
| أولا: عرض وتحليل البيانات | 64 |
| 1. عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى | 80-64 |
| 2. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية | 90-80 |
| 3. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة | 100-91 |
| ثانيا: مناقشة النتائج | 101 |
| 1. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى | 102-101 |
| 2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية | 103-102 |
| 3.مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة | 105-103 |
| 4.مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة. | 107-105 |
| 5.مناقشة النتائج على ضوء النظريات. | 108-107 |
| ثالثا: النتائج العامة | 108 |
| خلاصة الفصل | 109 |
| خاتمة | 111 |
| التوصيات | 111 |
| قائمة المصادروالمراجع | |
| الملاحق | |
| ملخص الدراسة | |

## فهرس الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | أثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. | 10-09 |
| 02 | التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية. | 11-10 |
| 03 | استخدام الكتاب الالكتروني من طرف الطلبة:دراسة ميدانية مع طلبة السنة ثانية ماستربكلية العلوم الانسانية والاجتماعية. | 12 |
| 04 | تقويم الكتاب الالكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العر اقفي ضوء المعايير العالمية. | 13 |
| 05 | إتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني. | 14 |
| 06 | الفرق بين الكتب الرقمية الغيرتفاعلية والكتب الرقمية التفاعلية. | 35 |
| 07 | أسماء الأساتذة المحكمين. | 56 |
| 08 | توزيع عينة الدراسة حسب عامل الجنس. | 59 |
| 09 | توزيع عينة الدراسة حسب السن. | 60 |
| 10 | أفراد عينة الدراسة حسب عامل المستوى التعليمي. | 61 |
| 11 | رتبة البنود في المحور الثاني | 64 |
| 12 | اجابات الأساتذة على تطوير الكتاب الرقمي لطرق التدريس. | 67 |
| 13 | إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي للأساتذة في التخطيط للدرس. | 68 |
| 14 | اجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في التوزيع الجيد لوقت الحصة. | 69 |
| 15 | إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في تحقيق النظام داخل الصف | 70 |
| 16 | اجابات على تسهيل الكتاب الرقمي على الاساتذة تقويم التلاميذ. | 71 |
| 17 | إجابات الأساتذة على إسهام الكتاب الرقمي في تنويع الأساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية. | 72 |
| 18 | قدرة الكتاب الرقمي من تمكين الأساتذة من مراعاة الفروقات الفردية. | 73 |
| 19 | يوضح اجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في توفير الدرس في وقت أقل من 45 دقيقة. | 74 |
| 20 | إجابات الاساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في إعطاء نتائج أفضل من من الكتاب الورقي. | 75 |
| 21 | اجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في إلقاء الدرس بطريقة أفضل. | 76 |
| 22 | اجابات الاساتذة على مساهمة الكتاب الرقمي في الرفع ن كفاءات التدريس. | 77 |
| 23 | إجابات الأساتذة على مساهم امكانية الكتاب الرقمي في تحسين اللغة التواصلية بين المعلم والتلميذ. | 78 |
| 24 | اجابات الأساتذة على توفير الكتاب الرقمي المزيد من المصادر والموارد لإلقاء الدرس. | 79 |
| 25 | رتبة البنود في المحور الثالث | 81 |
| 26 | يوضح اجابات الأساتذة على رفع الكتاب من استعدادات المتعلم نحو التعلم. | 83 |
| 27 | نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في حفظ واسترجاع المعلومة. | 84 |
| 28 | التوزيع التكراري نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في تركيز التلميذ مقارنة بالكتاب الورقي. | 85 |
| 29 | إجابات الأساتذة على تخفيف الكتاب الرقمي من ثقل المحفظة. | 86 |
| 30 | نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في تحسين مهارات الكتابة والحساب لتلميذ. | 86 |
| 31 | نسبة تأدية الكتاب الرقمي إلى مشاكل صحية في النظر | 87 |
| 32 | اجابات الأساتذة على تشتت تركيز التلاميذ أثناء استخدام الكتاب الرقمي. | 88 |

## فهرس الجداول


| | | |
|---|---|---|
| 33 | استخدام الكتاب الرقمي يكون فيها التلميذ بنفس براعته في استخدام الألواح الإلكترونية في اللعب ومشاهدة الأفلام. | 89 |
| 34 | رتبة البنود في المحور الرابع | 91 |
| 35 | مساهمة الكتاب الرقمي في خدمة الاصلاحات التربوية. | 92 |
| 36 | عدم توفر الألواح الإلكترونية يعرقل من سيرورة المنهاج الدراسي. | 93 |
| 37 | مساهمة الكتاب الورقي في التخفيف من طول المنهاج. | 94 |
| 38 | استخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة بشكل خطرا على التلاميذ | 95 |
| 39 | مساهمة الكتاب الرقمي في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي. | 96 |
| 40 | مساهمة الكتاب الرقمي في تنظيم المحتوى بطريقة منطقية وتسلسلية لتسهيل فهم التلاميذ وتطوير مهاراتهم. | 97 |
| 41 | مساعدة الكتاب الرقمي في تقييم التلاميذ بطريقة عادلة. | 98 |
| 42 | مساعدة الكتاب الرقمي في التحديث المستمر للمنهاج الدراسي. | 99 |
| 43 | قيمة الأوزان لكل فئة. | 100 |
| 44 | نتائج اختبار الفرضية الأولى | 101 |
| 45 | نتائج اختبار الفرضية الثانية. | 102 |
| 46 | نتائج اختبار الفرضية الثالثة. | 103 |

## فهرس الاشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | توزيع عينة الدراسة حسب عامل الجنس. | 59 |
| 02 | توزيع عينة الدراسة حسب السن. | 60 |
| 03 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عامل المستوى التعليمي. | 61 |
| 04 | إجابات الأساتذة على تطوير الكتاب الرقمي لطرق التدريس. | 67 |
| 05 | إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي للأساتذة في التخطيط للدرس. | 68 |
| 06 | توزيع إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في التوزيع الجيد لوقت الحصة. | 69 |
| 07 | إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في تحقيق النظام داخل الصف | 70 |
| 08 | توزيع إجابات على تسهيل الكتاب الرقمي على الأساتذة تقويم التلاميذ. | 71 |
| 09 | توزيع إجابات الأساتذة على إسهام الكتاب الرقمي في تنويع الأساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية. | 72 |
| 10 | قدرة الكتاب الرقمي من تمكين الأساتذة من مراعاة الفروقات الفردية. | 73 |
| 11 | يوضح إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في توفير الدرس في وقت أقل من 45 دقيقة. | 74 |
| 12 | إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في إعطاء نتائج أفضل من الكتاب الورقي. | 75 |
| 13 | يمثل توزيع إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في إعطاء نتائج أفضل من الكتاب الورقي. | 76 |
| 14 | إجاباتالأساتذة على مساهمة الكتاب الرقمي في الرفع ن كفاءات التدريس. | 77 |
| 15 | إجابات الأساتذة على مساهم إمكانية الكتاب الرقمي في تحسين اللغة التواصلية بين المعلم والتلميذ. | 79 |
| 16 | إجابات الأساتذة على توفير الكتاب الرقمي المزيد من المصادر والموارد لإلقاء الدرس. | 80 |
| 17 | إجابات الأساتذة على رفع الكتاب من استعدادات المتعلم نحو التعلم. | 83 |
| 18 | نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في حفظ واسترجاع المعلومة. | 84 |
| 19 | التوزيع التكراري نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في تركيز التلميذ مقارنة بالكتاب الورقي. | 85 |
| 20 | إجابات الأساتذة على تخفيف الكتاب الرقمي من ثقل المحفظة. | 86 |
| 21 | نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في تحسين مهارات الكتابة والحساب لتلميذ. | 87 |
| 22 | نسبة تأدية الكتاب الرقمي إلى مشاكل صحية في النظر | 88 |
| 23 | إجابات الأساتذة على تشتت تركيز التلاميذ أثناء استخدام الكتاب الرقمي. | 89 |
| 24 | استخدام الكتاب الرقمي يكون فيها التلميذ بنفس براعته في استخدام الألواح الإلكترونية في اللعب ومشاهدة الأفلام. | 90 |
| 25 | مساهمة الكتاب الرقمي في خدمة الإصلاحات التربوية. | 93 |
| 26 | عدم توفر الألواح الإلكترونية يعرقل من سيرورة المنهاج الدراسي. | 94 |
| 27 | مساهمة الكتاب الورقي في التخفيف من طول المنهاج. | 95 |
| 28 | استخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة بشكل خطرا على التلاميذ | 96 |

| | | |
|---|---|---|
| 29 | مساهمة الكتاب الرقمي في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي. | 97 |
| 30 | توزيع مساهمة الكتاب الرقمي في تنظيم المحتوى بطريقة منطقية وتسلسلية لتسهيل فهم الطلاب و تطوير مهاراتهم. | 98 |
| 31 | مساعدة الكتاب الرقمي في تقييم الطلاب بطريقة عادلة. | 99 |
| 32 | مساعدة الكتاب الرقمي في التحديث المستمر للمنهاج الدراسي. | 100 |

# مقدمـــــة

**مقدمة:**

أصبحت المنظومة التعليمية اليوم أكثر تطورا من خلال التطور التكنولوجي الذي ما عليه اليوم ، حيث أنها تسعى دائما بتقديم الأفضل، ومع هذا التطور ودخول التكنولوجيا الرقمية حاولت المنظومة التربوية الخضوع لتجربة الاشتراك في هذا المجال وإدماج الرقمنة في المنظومة التعليمية من أجل تحسين أداء المعلم والمتعلم، وبالتالي رفع من فرص نجاحه، وشهد الميدان التربوي عدة دراسات تناولت إدراج الرقمنة في مجال التعليم، ومعرفة أثر دمجها على المعلم والمتعلم بشكل خاص وعلى العملية التعليمية بشكل عام.

ومن عناصر العملية التعلمية الكتاب الورقي المدرسي والذي يعتبر خير جليس وأفضل أنيس للإنسان يستخدمه المتعلم في تدوين معلوماته وترتيب أفكاره فهو أساس العلم والمعرفة،إلا أنه بسبب الثورة التكنولوجية وتطورها، جعل من الضروري مواكبة هذا التطور، وذلك من خلال التحول من الكتاب الورقي المدرسي إلى الكتاب الرقمي، وهو نسخة عن الكتاب الورقي ولكنه بصفة آلية،والذي كانت الغاية منه تطوير التعليم وذلك بتوفر به مزايا لا تتوفر في الكتاب الورقي، مما أحدث بخلق بيئة تعليمية للمتعلم تساهم في اكتسابه المعرفي. فالكتب المدرسية شهدت تطورا في العديد من الدول حول العالم، من بين هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية فهي تعد من الدول الرائدة في مجال رقمنة الكتب الدراسية الرقمية والموارد التعليمية الإلكترونية، وأيضا كوريا الجنوبية استخدمت تقنيات حديثة مما يساهم في تحسين الجودة في التعليم،ونذكر أيضا الصين والهند ركزت كل منهما على تحسين جودة التعليم وزيادة التفاعل بين التلاميذ مع المحتوى، وهذه بعض أمثلة فقط، هناك العديد من الدول الأخرى التي تعمل على تطوير وتحسين رقمنة الكتب المدرسية وتحفيز عملية الدراسة، شاركت أيضا الجزائر في توفير الكتب الرقمية في التعليم وخلق بيئة تعليمية تساهم في التحفيز لعملية الدراسة.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على موضوع رقمنة الكتاب المدرسي الرقمي وأثره على العملية التعليمية وذلك من محاولة التعرف على أهمية إدراج الكتاب الرقمي في التعليم بالمدارس الابتدائية. ولتحقيق هذا الهدف قسمت الدراسة إلى خمسة فصول،ثلاث فصول خاصة بالجانب النظري لدراسة وفصلين خصصا للجانب التطبيقي:

الفصل الأول:حيث تناول فيه موضوع الدراسة والإطار التصوري له،إذ تضمن على الإشكالية وفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة،وكذلك مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: حيث تناول الإطار النظري مدخلين المدخل الأول عن الكتاب المدرسي الورقي يحتوي على مدخل مفاهيمي ونشأة الكتاب الورقي،أهمية الكتاب الورقي، خصائص الكتاب الورقي، أنواع الكتب الورقية، مكانة الكتاب الورقي وأيضا سلبيات وإيجابيات الكتاب الرقمي، والمدخل الثاني عن الكتاب المدرسي الرقمي ويحتوي نشأة الكتاب الرقمي، أهمية الكتاب الرقمي، خصائص الكتاب الرقمي،أنواع الكتاب الرقمي، عناصر الكتاب الرقمي، مزايا الكتاب الرقمي،عيوب الكتاب الرقمي.

الفصل الثالث: تم التناول فيه الإطار النظري للعملية التعليمية ويحتوي على التطور التاريخي للتعليمية، عناصر العملية التعليمية، خصائص العملية التعليمية، أهمية العملية التعليمية، أنواع العملية التعليمية، أهداف العملية التعليمي.

الفصل الرابع: تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، إذ احتوى هذا الفصل على مجالات الدراسة المجال المكاني المتمثل في تعريف المؤسسة ونشأتها وهيكلها التنظيمي والمجال الزماني والبشري،المنهج وأدوات جمع البيانات المعتمدة في الدراسة، مجتمع الدراسة.

الفصل الخامس: تضمن هذا الفصل عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج، وفيه تم تفريغ البيانات ومناقشة نتائجها على ضوء فرضيات الدراسة، وفي ضوء الدراسات السابقة، وتضمن كذلك على الخاتمة والملاحق وقائمة المراجع.

# الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أسباب ودو افع اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: صياغة مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة النظرية

## أولا : إشكالية الدراسة

تشهد العشرية الأخيرة جهودا مكثفة لتحسين المنظومات التربوية وهذا لما يعيشه العالم من ثورات معرفية إضافة إلى التطور التكنولوجي، فقد اهتمت العديد من الدول ومنها الجزائر بتحسن وتطوير المدخلات التعليمية وأساليب التعلم والتعليم بأسلوب مختلف وجديد مع تطور المنهاج بتزويده بالمعارف والمعلومات، وقد مس التطور التكنولوجي مختلف مجالات الحياة من بينها مجال التربية والتعليم ومن نتائج هذا التطور ظهور طرق وأساليب جديدة في التعليم بشكل كبير على التطورات التكنولوجية لتسهيل العملية التعليمية وعناصرها التي تعتبر عنصر أساسي ومهما في نجاح المنظومة التربوية وتحقيق أهدافها.

وقد برز في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا وخاصة في مجال التربية باعتبارها جوهر التقدم ومن الضروريات الملحة للدور الفعال الذي تلعبه في الحياة حيث أدرك مختلف المهتمين بالمجال التربوي لأهمية أقطابها التي تنحصر في المعلم، المتعلم، المادة الدراسية،فقد أصبح تطور الأمم وازدهارها يقاس بمدى استخدام والتحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث حولت هذه الوسائل والتقنيات الحديثة العالم، دون أي قيود ومن بين أهم المجالات والميادين التي استفادت من هذا التطور وبصورة كبيرة المجال التعليمي بمختلف مستوياته حيث ساهمت التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات التعليمية وهذا من خلال العديد من المستحدثات التكنولوجية المتمثلة في العديد من التقنيات والأدوات والوسائل والأساليب التي يتم توظيفها في مختلف الجوانب العلمية والعملية ونظرا لأهمية عملية التعليم في بناء المجتمعات والأمم فرض هذا الأخير نفسه في ظل التطور التكنولوجي السريع.

حيث تطورت أساليب التدريس و أصبح التعليم أداة لصناعة التقدم في عصر بات فيه التقدم معرفيا و صارت التكنولوجيا هي الغالبة بالدرجة الأولى ومنه فبروز التكنولوجيا في جميع الحالات والظروف و هذا من خلال الاستفادة من الإمكانيات الهائلة و الأساليب المتطورة حيث ساهمت في تغيير طرق وأساليب التعليم، وقد إعتمدت على وسائل تعليمية متعددة حيث أصبح يستعان فيها على اللوحات الالكترونية والتدريس بالكتاب الرقمي بدل الكتاب الورقي، ومن هنا ظهرت العديد من المفاهيم التي ارتبطت بالممارسات التعليمية و من بينها التعليم الالكتروني و المدرسة الالكترونية و غيرها من المفاهيم التي تدخل حيز العملية التعليمية.

**السؤال الرئيسي:**

- ✓ هل يؤثر استخدام الكتاب الرقمي على العملية التعليمية؟

**الأسئلة الفرعية:**

- ✓ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على قدرة المعلم في إلقاء الدرس بالمدارس الابتدائية بولاية تبسة عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) ؟
- ✓ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول أثر رقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسي بالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)؟
- ✓ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على محتوى المنهاج للمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)؟

## ثانيا: فرضيات الدراسة:

**الفرضيات:**

**الفرضية العامة**

- ✓ يؤثر استخدام الكتاب الرقمي على العملية التعليمية.

**الفرضيات الثانوية:**

- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على قدرة المعلم في إلقاء الدرسبالمدارس الابتدائية بولاية تبسة عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) .
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول أثر رقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسي بالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$).
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على محتوى المنهاج للمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$).

## ثالثا :أسباب اختيار الموضوع:

لا يأتي شيء من فراغ إذ لابد من وجود أسباب لأي شيء ومنه إختيار الموضوع لم يكن اعتباطيا بل ناتج عن أسباب دفعت إليه ويمكن تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية.

قمنا باختيار الموضوع نظرا لأهميته في قطاع التعليم خصوصا مع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم الآن.

- التعرف على مدى تأثير الكتاب الرقمي على العملية التعلمية.
- لإضافة معلومات جديدة حول استخدام الكتاب الرقمي في المدرسة الجزائرية وأثاره تداعياته على العملية التعليمية.

## رابعا:أهمية الدراسة:

يتجه العالم إلى الرقمنة وفي شتى المجالات كما أن استخدام التكنولوجيا أصبح ضرورة حتمية في الدول المتقدمة فتحاول الدول النامية حذوهم في إدراج الألواح الالكترونية بغية تخفيف وزن المحفظة من جهة وكذلك تحسين من جودة التعليم خاصة في الطور الابتدائي و تتمثل أهمية في كونها دراسة استطلاعية .حيث أن الألواح الالكترونية وزعت في الدخول المدرسي 2023_2024.لتضع الدراسة إجابات حول فوائد رقمنة الكتاب و أراء المعلمين حول كيفية الاستخدام و كذلك ايجابياتها وسلبياتها من خلال تسليط الضوء على النقاط التالية:

1_كيف أثرت رقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية؟

2_معرفة كيفية استفادة المعلم من الألواح الالكترونية و الكتاب الرقمي في إلقاء الدروس و تقديم المادة العلمية.

3_معرفة نقاط القوة و الضعف في استخدام الكتاب الرقمي من حيث التحصيل الدراسي للتلميذ. من حيث الفهم و الاستيعاب و التركيز و استرجاع المعلومة...الخ.

4_معرفة أثر استخدام الألواح الالكترونية و الكتاب الرقمي على سير المنهاج لتكشف الدراسة الانطباعات الأولية لرقمنة الكتاب كتجربة حديثة يستبشر بها القائمون على قطاع التربية و التعليم لتكون نقطة بداية لتدارك نقائص أو لتحسين في بعض النقاط و تطوير البعض الأخر.

## خامسا:أهداف الدراسة:

- معرفة أثر رقمنة الكتاب المدرسي على قدرة المعلم في إلقاء الدرس.
- معرفة أثر رقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- معرفة أثر رقمنة الكتاب المدرسي على محتوى المنهاج.

## سادسا: تحديد المفاهيم:

### ➢ تحديد مفاهيم الكتاب:

**مفهوم الكتاب المدرسي:** هو أداة ووسيلة تعليمية، يكون بمثابة الموجه والمرشد للمتعلم والمعلم، يحتوي على مجموع المواضيع المقررة رسميا من قبل الجهة الوصية، وعادة ما يكون الكتاب المدرسي ورقيا، يتاح لأغلب المتعلمين المتمرسين، كما يكون إجباريا لكل متعلم خاصة في المراحل الأولى من التعليم، يتقيد به ويكون ملازما في مختلف المواقف التعليمية.[1]

### 1. تعريف الكتاب:

عرف الكتاب اصطلاحاً على أنه عدد من الصحف المجمعة، والتي تشتمل على العديد من المعلومات التي تتعلق بمجالات الحياة المتنوعة، فعلى سبيل المثال يتم إيجاد كتب عن العلوم وغيرها في اللغة، وأخرى عن الفلسفة، وكذلك الجغرافيا والعديد غيرهم، والكتاب يعد أول معلم للإنسانية وهو الذي من المحتمل وجود عجز عند محاولة حصر فوائده وأهميته بسبب كثرتها.

كما عرف الكتاب على أنه: "تلك الحواضن التي تحتضن المعلومات والخبرات بشتّى أنواعها وصورها، لتضعها بين يدي القارئ: حتى يتسنّى له الاستفادة منها، وهي فوق ذلك تمتاز بترتيب محتوياتها, بحيث تتدرج مع القارئ، وتنتقل به من جزء إلى آخر، وهذا التّرتيب يساعد القارئَ على الإلمام بكافّة الجوانب التي يحتاج إلى التّعرف إليها، والمتعلقة بالموضوع العامل لكتاب".[2]

### 2. تعريف الكتاب الورقي:

**إصطلاحا:**

يعتبر الكتاب المدرسي هو القائم الرئيسي للتّعليم، وأداة تعليمية تربوية مرتبة ويكون نتيجة خبرات ثقافية وفنية واجتماعية تهدف إلى مجموعة تعليمية معينة مما يتوافق مع قدراتهم، ويجب أن تتدرج المعلومات الموجودة بالكتاب من الأسهل إلى الأصعب، ولا بد من أن تكون هادفة من أجل زيادة مستوى الكفاءة والخبرة الخاص بهم، وفي القدم كان مفهوم الكتاب المدرسي نحصر على أنه مرجع أولي للمعلومات في المحتوى التعليمي، بحيث يتعلم الطالب ما فيه من معلومات ثم يتم تقييمه من قبل المعلم، ولكن في العصر

[1] رشيد فلكاوي: **الكتاب المدرسي و آلية صناعته دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري**، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، مجلة العربية، المجلد03 ، العدد السادس، سنة 2015،ص12_13.

[2] الدباس ريا أحمد: **المرجع في علم المكتبات والمعلومات**، دار الدجلة، عمان،2008 ص .34

الحديث اتّسع المفهوم ليضم التفاعل بين التلاميذ من أجل اكتساب الكثير من المعلومات والمهارات اللازمة عن طريق الأنشطة الصفّية المصحوبة بتوجيه المعلم وإرشاده لهم".[1]

كما عرفه هارود على أنه: "فسم من الأعمال الأدبية يصدر بصورة منفصلة وله مواصفات مادية مستقلة وقد يكون ترقيم صفحاته متصلا مع مجلدات أخرى".[2]

كما عرفته حشمت قاسم بأنه: "أي عمل مخطوط مطبوع لا يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة، ويتكون من مجلد واحد أو أكثر سواء كان ترقيم صفحات المجلدات متصلا أو غير متصل، ويمكن أن يتناول موضوعا واحدا أو عدد من الموضوعات المتجانسة أو التي تجمعها خاصية واحدة ومن الممكن أن يصدر في طبعات متعددة وليس له صفة الدورية".[3]

### التعريف الإجرائي:

الكتاب المطبوع هو مجموعة من الأوراق المخطوطة والمطبوعة المثبتة مع ا لتكون مجلد أو عدد من المجلدات حيث تشكل وحدة ورقية واحدة.

### 3.تعريف الكتاب الرقمي:

### اصطلاحا:

يعرف الكتاب الرقمي بأنه: " رؤية جديدة للكتاب المطبوع في بيئة رقمية حيث الكتاب الرقمي تطوير للكتاب المطبوع بإضافة الخصائص الرقمية المتمثلة في خصائص الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث والملاحظات".[4]

كما يعرف أيضا على أنه: " أسلوب جديد لعرض المعلومات بما يتضمنه من النصوص والرسومات والأشكال والصور والحركة والمؤثرات الصوتية واللقطات الفيلمية علي هيئة كتاب متكامل يتم نسخه علي الأقراص المدمجة. أي أنه منشور رقمي يتضمن وسائط متعددة وينشر في وسط رقمي ويستخدم تطبيقات البيئة الرقمية".[5]

---

[1] الوردي زكي حسن المالكي: **مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين**، مؤسسة الوراق، ط،2 عمان، ،2012 ص .46

[2] خليفة شعبان عبد العزيز: **المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات**، الدار المصرية اللبنانية، ط،4 القاهرة، مصر،2004 ص .25

[3] النوايسية غالب: **مصادر في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب** المرجعية، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، ،2007 ص .48-47

[4] الشعبي، إسراء محمد خير حسن: **فاعلية ومقرر إلكتروني نحوي مدمج في التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأولمتوسط بالعاصمة المقدسة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، ،201 ص .13

[5] الجرف، ريما :**المقرر الإلكتروني**، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس :مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، المجلد01، 24-25 يوليو 2001 ، ص 23.

ويعرف أيضا بأنه: "نشر إلكتروني فيه نصوص وصور، ينتج وينشر ويقرأ على الحواسب أو أجهزة رقمية أخرى، وقد يكون الكتاب الرقمي مقابلا إلكترونيا لكتابٍ مطبوع، وقد يكون الكتاب قد أُلِّف بصورة رقمية من البداية ولا يكون هناك كتاب مطبوع مناظر له ."[1]

كما يعرف بأنه: " عرض لمحتوى كتاب في صورة رقمية عبر أحد وسائط التخزين لرقمية التي تكون أقراص مدمجة أو مواقع رقمية على شبكة الإنترنت".[2]

**التعريف الإجرائي:**

"الكتاب الرقمي هو الكتاب الموجود على الألواح الالكترونية على مستوى المدارس النموذجية التي توجد في جميع ولايات التراب الجزائري ، ويتم ذلك من خلال تطبيق مكتبتي الذي يوجد به كل الكتب المدرسية وكل المستويات وهي لا تحتاج الى الانترنت للولوج اليها بمجرد تحميل التطبيق يمكن للمعلم والتلميذ تصفح الكتب ولكن لا توجد بها خاصية الكتابة او الاستماع الى الفيديوهات او الأغاني فهي غر تفاعلية ، يتمكن التلميذ والمعلم من تصفحها فقط كما توجد مواقع تابعة لوزارة التربية والتعليم تشرح كيفية التحميل تفعيل التطبيق، وتركز الدراسة على اثر التحول من الكتاب الورقي الى الكتاب الرقمي.

## 4. مفهوم الرقمنة في العملية التعليمية:

تعرف الرقمنة على أنها "عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي، وفي نظم المعلومات عادة ما يشار إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور(الصور الفوتوغرافية، والإيضاحية والخرائط)، إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على الحاسب الآلي، وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية نابضة، وفي علم المكتبات والمعلومات يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية".[3]

[1] عزمي، نبيل جاد: **بيئات التعلم التفاعلية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ،2010 ص 49.

[2] الحلفاوي، وليد سالم: **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ،2006 ص 37.

[3] محديد ليلى: **الرقمنة كآلية لتحقيق الجودة في عملية التعديل**،جامعة بومرداس (الجزائر)، مجلة السياسة العالمية ،المجلد07، العدد02، سنة 2023، ص735_746.

## 5.العملية التعليمية:

### 1. مفهوم التعليمية:

أ–**لغة :** كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهي صيغة للمصدر "تعليم"، وأصل اشتقاق" تعليم" من "علم" وجاء في لسان العرب: «علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه».، ونقول «علمه العلم تعليما... وعلمه إياه فتعلمه»

ب-**اصطلاحا:** عرف مصطلح التعليمية عدة مفاهيم وتعريفات من بينها: -« تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة... إنه تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل اللسانيات، علم النفس، علم الاجتماع.،« هي علم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية المتعلم الفاعل والمعقلين».[1]

- **يعرفها لجوندر** LEGENDRR.R 1988 على أنها: علم إنساني موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية.
- **يعرفها أليرALLAIR)** ومارتينتد (MARTINAND) بأنها: وجهة نظر لتعليم مترابط مع النظريات، المعرفة، والعلوم التحضيرية) (تحضير المحتوى). حيث إنها ترتبط بإعادة البناء من أجل الحصول على معرفة تحليلية تحويلية.
- **عرفها محمد الدريج بأنها:** الدراسة العملية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على مستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي.[2]
- **ويعرفها أيضاREUCHLIN**: بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة. [3]

---

[1] صام عبد القادر: **مصطلح التعليمية في المعاجم اللسانية العربية، قراءة تحليلية**، جامعة أحمد زبانة غليزان، مجلة أدبيات، العدد 2، سنة 2022، ص25.

[2] التونسي فائزة، زرقطبولرباح، شوشة مسعود: **العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها**، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 26، مارس،2018 ص 188.

[3] نور الدين حمر العين، نور الدين زمام: **العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد1، مارس 2021، ص 691.

### 2. العمليةالتعليمية:

هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات،التي تحدث داخل الصف الدراسي وذلك بهدف اكتساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، ضمن نظام مبني على مدخلات، البدنية والرياضية.

العملية التعليمية هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الأخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الأخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى.[1]

**التعريف الإجرائي:**

إن العملية التعليمية هي عملية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرق تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدي إلي زيادة المعرفة للمتعلم، وترتبط بالمواد الدراسية من خلال محتوياتها التعليمية وكيفية التخطيط لها. كما أنها تعرف بأنها مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عنالمدرس وعن التلاميذ، التي تحدث داخل الفصل الدراسي وإنها تهدف لاكتساب المتعلمين المعرفة مهارات عملية .

## سابعا: الدراسات السابقة:

### 1. الدراسة الأولى:[2]

**الجدول رقم (01):** أثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

| | |
|---|---|
| السؤال الرئيسي | -ما أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها؟ |
| الأسئلة الفرعية | 1. ما المقصود بالتعلم الرقمي؟<br>2. ما هي أهم أنماط وإستراتجيات التعلم الرقمي؟<br>3. ما مدى تطبيق وتوظيف التعلم الرقمي في العملية التعليمية على مجتمع البحث؟ |
| المنهج | الوصفي التحليلي |
| الأداة | الاستبانة |
| الأهداف | 1. التعرف على توظيف التعليم الرقمي على العملية التعليمية ومخرجاتها.<br>2. التعرف على ماهية التعلم الرقمي وأنماطه. |

[1] كمال روبيح ،سعيد محمد مصطفى: العملية **التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، العدد 33 ، مارس 2018 ، ص 373-372.

[2] عليه أحمد يحي آل حمود الشمرائي :**أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها** ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد8، السعودية ، سنة 2018، ص 145-170.

| | |
|---|---|
| | 3. الكشف عن مدى تطبيق أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية على مجتمع البحث. |
| النتائج | • -وجود أثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٥≥ 5.،) لمدى تطبيق وتوظيف أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية<br>• - وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لمعوقات تطبيق التعلم الرقمي في العملية التعليمية في مدارس المملكة العربية السعودية.<br>• -وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لمدى تطبيق أنماط التعلم الرقمي في المملكة العربية السعودية.<br>• وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لأثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية. |

**التعليق:**

- **أوجه التشابه:**
  - الجزء النظري والتعلم الرقمي، استراتجيات التعلم.
  - الاستبيان استعان الباحث ببعض البنود المشابهة للأبعاد والمؤشرات المراد دراستها.
  - اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.
- **أوجه الاختلاف:**
  - تختلف دراستنا على الدراسة في أحد المتغيرات.
- **كيفية الاستفادة:**
  - تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإشكالية.
  - تم الاستفادة من هذه الدراسة في كتابة الفصل النظري.

**2. الدراسة الثانية:**

**الجدول رقم (02):** التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية[1].

| | |
|---|---|
| السؤال الرئيسي | • ما أثر التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية ؟ |
| الأسئلة الفرعية | 1. ما مفهوم التحول الرقمي من واقع التراث الأدبي والنظري؟<br>2. ما متطلبات التحول الرقمي من واقع الاطلاع على الدراسات السابقة؟<br>3. ما معوقات تطبيق التحول الرقمي المستدام من واقع رصد الدراسات والأدبيات العلمية المختلفة؟<br>4. ما أبعاد التحول الرقمي من واقع الدراسات السابقة؟ |
| المنهج | الوصفي التحليلي . |
| الأداة | الاستمارة والمقابلة والملاحظة. |

[1] ولاء محمود حلمي: **التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية**، المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ( IJHS) العدد7سنة 2022 ص 113-139.

| | |
|---|---|
| الأهداف | • التعرف على مفهوم التحول الرقمي من واقع التراث الأدبي والنظري.<br>• الكشف عن متطلبات التحول الرقمي من واقع الاطلاع على الدراسات السابقة.<br>• التعرف على أبعاد التحول الرقمي من واقع الدراسات السابقة.<br>• رصد معوقات تطبيق التحول الرقمي من واقع الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات العلمية المختلفة.<br>• الكشف عن أسس ومبادئ التحول الرقمي من خلال الاطلاع عن الدراسات السابقة.<br>• التعرف على أهمية تطبيق التحول الرقمي في العملية التعليمية من واقع الدراسات السابقة. |
| النتائج | • ضرورة تأهيل المعلمين والطلاب لاستخدام التعليم الرقمي في وقت وفي أي إدارة تعليمية.<br>• جود مناهج دراسية متجددة تستعين بالأدوات والآليات التكنولوجية لإتاحة الفرصة لتطبيق التعلم الرقمي.<br>• ضرورة توفير الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها تطبيق أسس التحول الرقمي المستدام.<br>• عقد الدورات التدريبية والورش الفنية للقضاء على أمية المتعلمين التكنولوجية وتأهيلهم ثقافيا لاستخدام التحول الرقمي.<br>• توفير الأجهزة والمعدات الحديثة التي تمكن المؤسسات التعليمية من استخدام التحول الرقمي.<br>• أهمية التحول الرقمي في تحسين نتائج التعلم وكذلك زيادة خبرات الطلاب الرقمية.<br>• يساهم التحول الرقمي المستدام في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب وذلك من خلال رصد نتائج الدراسات السابقة.<br>• ساعد التحول الرقمي المستدام في تحسين مخرجات التعليم المستدام في التقليل أخطاء الإدارة التعليمية ذلك من خلال الوصول إلى أعلى درجات الدقة والموضوعية.<br>• ساهم التحول الرقمي المستدام في تحسين مهارات المعلمين التكنولوجية من خلال محو الأمية الرقمية.<br>• ساهم التحول الرقمي في تعديل مدخلات العملية التعليمية بما يتوافق مع التطبيق الرقمي الحديث. |

**التعليق على الدراسة:**

- **أوجه التشابه:**
  - الجزء النظري والتحول الرقمي، العملية التعليمية .
  - اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.
- **أوجه الإختلاف:**
  - تختلف دراستنا على الدراسة في أحد المتغيرات.
  - استعان الباحث في دراسته على أدوات جمع البيانات كالاستمارة والمقابلة والملاحظة، بينما تم الاستعانة في دراستنا على الاستمارة فقط.
- **كيفية الإستفادة:**
  - تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإشكالية.
  - تم الاستفادة من هذه الدراسة في كتابة الفصل النظري.
  - تم الاستفادة في بناء بعض بنود الاستمارة.

**3. الدراسة الثالثة:**

**الجدول رقم (03):** استخدام الكتاب الالكتروني من طرف الطلبة: دراسة ميدانية مع طلبة السنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المسيلة.[1]

| | |
|---|---|
| السؤال الرئيسي | - |
| الأسئلة الفرعية | • هل يستخدم طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة الكتاب الالكتروني وما هي درجة استخدامه؟<br>• هل طلبة السنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة يمتلكون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع الكتاب الالكتروني؟<br>• هل الصعوبات التي يواجهها طلبة السنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة في استخدام الكتاب الالكتروني؟ وما هي سبل تخطيها؟ |
| المنهج | المنهج الوصفي |
| الأهداف | • التعريف بالكتاب الالكتروني مع إبراز مزاياه وعيوبه<br>• معرفة درجة استخدام الكتاب الالكتروني مع إبراز مزاياه وعيوبه<br>• معرفة درجة استخدام الكتاب الالكتروني من طرف الطلبة الجامعيين.<br>• التعرف على طبيعة استخدامات الكتاب الالكتروني من طرف طلبة السنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المسيلة.<br>• معرفة مدى امتلاك الطلبة للمهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع الكتاب الالكتروني.<br>• تسليط الضوء على أسباب استخدام الكتاب الالكتروني من طرف الطلبة.<br>• حصر المشكلات والصعوبات التي قد تعترض الطلبة وتقف أمام تحقيقهم لفوائد أوسع من الكتاب الإلكتروني مع محاولة تحديد سبل تخص هذه الصعوبات. |
| الأداة | • الاستبيان |
| النتائج | • يستخدم طلبة السنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة الكتاب الالكتروني بوتيرة أسبوعية وتستغرق مدة الاستخدام أكثر من ساعتين.<br>• لا يمتلك طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المهارات التكنولوجية اللازمة لاستخدام الكتاب الالكتروني.<br>• يواجه طلبة السنة الثانية ماستر بالمسيلة صعوبات تقنية وصعبة عند استخدام الكتاب الالكتروني.<br>• تساهم المكتبة في تفعيل استخدام الكتاب الالكتروني من خلال تنظيم دورات تدريبية حول كيفية الوصول إلى الكتاب الالكتروني والابتعاد منه. |

**التعليق على الدراسة:**

- **أوجه الاستفادة من الدراسة:**

من خلال الإصلاح على دراسة استخدام الكتاب الالكتروني من طرف الطلبة تمت الاستفادة منها في العديد من النقاط ونذكرها في ما يلي:

- الجزء النظري،المهارات التكنولوجية، الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام الكتاب الالكتروني.

[1] عبيد نبيلة، رحال سليمان: **استخدام الكتاب الالكتروني من طرف الطلبة، دراسة ميدانية مع طلبة السنة الثانية ماستر، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المسيلة**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابه، العدد02 سنة 2021، ص 971-992 .

- الاستبيان استعان الباحث ببعض البنود المشابهة للأبعاد والمؤشرات المراد دراستها.
- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

**4. الدراسة الرابعة:** [1]

**الجدول رقم (04):** تقويم الكتاب الالكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية.

| | |
|---|---|
| السؤال الرئيسي | |
| الأسئلة الفرعية | - ما تقديرات معلمي الحاسوب للكتاب الالكتروني المصمم وفقا للمعايير العالمية لطلبة الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية بشكل إجمالي؟<br>- ما تقديرات معلمي الحاسوب للكتاب الالكتروني المصمم لطلبة الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية لكل مجال من مجالات الأداة؟<br>- ما تقديرات معلمي الحاسوب للكتاب الالكتروني المصمم لطلبة الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية لكل فقرة من فقرات الأداة ضمن كل مجال؟ |
| المنهج | الوصفي |
| الأهداف | - تصميم كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط في العراق الكترونيا وفقا للمعايير العالمية.<br>- تقويم الكتاب الالكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية. |
| الأداة | استبانه |
| النتائج | -إن تقديرات معلمي الحاسوب للكتاب الالكتروني المصمم وفقا للمعايير العالمية لطلبة الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية و بشكل إجمالي كانت (٨٩٪) أي بتقدير جيد جدا، وحاز مجال استخدام الكتاب الالكتروني على المرتبة الأولى بتقدير (٩٢.٢) ٪. |

**التعليق على الدراسة:**

- **أوجه الاستفادة من الدراسة:**

من خلال الإصلاح على دراسة تقويم الكتاب الالكتروني المصمم لمادة الحاسوب الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية تمت الاستفادة منها في العديد من النقاط ونذكرها في ما يلي:

- الجزء النظري، تقديرات معلمي الحاسوب للكتاب الالكتروني ،تقويم الكتاب الالكتروني .
- الاستبيان استعان الباحث ببعض البنود المشابهة للأبعاد والمؤشرات المراد دراستها.
- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

[1] محمود خليل إبراهيم: **تقويم الكتاب الالكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية**، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة لعمادة الدراسات العليا، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية قسم المناهج والتدريس، سنة 18_02_2018

**5. الدراسة الخامسة:**

**الجدول رقم (05):** اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني[1]

| | |
|---|---|
| **السؤال الرئيسي** | **ما اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني؟** |
| **الأسئلة الفرعية** | - هل توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتاب الالكتروني؟<br>- ما مدى تحقق معوقات استخدام الكتاب الالكتروني؟<br>- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الالكتروني والتي تعزى لمتغيرات : (النوع، الجنسية، البرنامج). |
| **المنهج** | الوصفي التحليلي |
| **الأهداف** | - التعرف على اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني.<br>- التعرف على معوقات استخدام الكتاب الالكتروني.<br>- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الالكتروني والتي تعزى لمتغيري: ( النوع، الجنسية، البرنامج). |
| **الأداة** | الاستبانة |
| **النتائج** | وجود اتجاهات إيجابية طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني بوسيط حسابي 4.18 ودرجة تقديرية عالية.<br>تحققت معوقات استخدام الكتاب الالكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بوسيط حسابي 3.92 وبدرجة تقديرية عالية.<br>لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الكتاب الالكتروني تعزى ( للنوع أو الجنسية أو نوع برنامج الدراسات العليا). |

**التعليق:**

- **أوجه الاستفادة من الدراسة:**

من خلال الإصلاح على دراسة اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني تمت الاستفادة منها في العديد من النقاط ونذكرها في ما يلي:

- الجزء النظري، ايجابية استخدام الكتاب الالكتروني ،معوقات استخدام الكتاب الالكتروني.
- الاستبيان استعان الباحث ببعض البنود المشابهة للأبعاد والمؤشرات المراد دراستها.
- اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي.

## ثامنا: المقاربة النظرية:

[1] الصديق عبد الصادق البدوي بلة: **اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا)** ، مجلة أفاق للعلوم، جامعة البطانة، السودان، المجلد07، العدد04،سنة2022.

1. **النظرية الحتمية التكنولوجية:** [1]

والتي تبحث في تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على تطوير المجتمع ظهرت في ستينات القرن الماضي انتشارا ولا تزال لغاية اليوم أكثر النظريات، ورائدها هو مارشال ماكلوهان**McLuhan** ظهرت في الستينات من القرن الماضي، ولا تزال حتى اليوم، وهي من أكثر النظريات انتشارا ووضوحا في الربط بين الرسالة و الوسيلة الإعلامية وهذا مع التركيز على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره، فهو يرى أن الوسيلة هي الرسالة، وأنه لا يمكن التعامل مع مضمون وسائل الإعلام بشكل مستقل عن هذه التكنولوجيا والتقنيات التي تنقلها.

- ويفترض أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تكبل حرية الإنسان الذي يصبح تابعا لها،.
- وطرح لأول مرة مصطلح القرية العالمية سنة 1964.
- كما يرى أن هناك أسلوبين لنظر إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال وهما:

1. أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم: وفق هذه النظرة سكون الاهتمام أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها.
2. على أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي: بمعنى أنها جزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير ملامح المجتمع كلها، وهنا يكون الاهتمام بتأثيرها بصرف النظر عن مضمونها.

- كما اهتم بتطور الاتصال وقسمه لأربعة مراحل وهي تعكس في رأيه التاريخ الإنساني هي:

- **المرحلة الشفوية:** وهي التي تعتمد على الاتصال الشفهي، واستغرقت معظم التاريخ البشري.
- **مرحلة الكتابة:** والتي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت 2000.
- **مرحلة أو عصر الطباعة:** التي بدأت من 1500م حتى 1900 م.
- **مرحلة وسائل الإعلام الإلكترونية:** التي بدأت عام 1900م حتى يومنا هذا.

[1] دباغي سارة: **مطبوعة مقياس تكنولوجيا الإعلام والاتصال**، مطبوعة دروس موجهة لطلبة العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص دراسات أمنية وإستراتيجية مستوى الأولى ماستر، جامعة الجزائر04، سنة 2021/2020 ، ص21-22.

كما طرح ماكلوهان لأول مرة عام 1964 مصطلح القرينة العالمية، كمل يرفض ماكلوهان الحكم على تطور وسائل الإعلام إن كانت جيدة أو سيئة ويقول أن طريقة استخدامها هي التي ستحد أو تزيد من فائدتها ويركز كل أهمية الوسيلة في حد ذاتها هي الرسالة.

❖ **الانتقادات الموجهة لهذه النظرية:**

- أن ما طرحه مهم لكن لا يمكن أن نرجع كل التطورات التي حدثت إلى تطور التكنولوجيا وسائل الاتصال المطبوعة والالكترونية، وهذا باعتباره أن الاختراعات التكنولوجية الأخرى مثل: وسائل المواصلات السريعة، مصادر الطاقة الجديدة (الكهرباء، الموجات الكهرومغناطيسية) والمعدلات الآلية، كلها كان لها أيضا دور في التأثير على تطور المجتمعات بمختلف عناصرها.
- كما انتقدها الباحث "Toynbee" " من أنها لم تأخذ بعين الاعتبار الاختلاف الثقافي من مجتمع إلى أخر، فهو يرى أن أثر التقنية الصناعية يختلف من بلد لأخر، باعتبار أنها لن تحدث نفس التغيير في ثقافة بلاد الشرق مثل التغير الذي حصل في الغرب باعتباره أنها لن تحدث نفس التغيير في ثقافة بلاد الشرق مثلا لتغير الذي حصل في الغرب، وارجع ذلك للتحفظات الروحية والثقافية (دين، عادات وتقاليد) التي تقلل من الأثر المتوقع.
- وانتقد أيضا لعدم اعترافه بتبادل التأثير بين التطور التكنولوجي والتغير الثقافي (الاتجاه الاجتماعي ونظرية البناء الاجتماعي).

❖ **الإسقاط:**

- يمكننا استخدام التطبيقات الرقمية للمتعلم عن بعد والوصول إلى مصادر المعرفة بسهولة.
- يمكننا الحصول على المعلومات والموارد التعليمية من خلال الانترنيت والتواصل مع المدرسين والخبراء من جميع أنحاء العالم.
- يمكننا استخدام الأجهزة والتقنيات والالكترونية لتسهيل وتحسين حياتنا اليومية من خلال سرعة الولوج والاطلاع عن المعارف والإخبار والمعلومات بسرعة تحسب بالثواني.
- تساعدنا التكنولوجية في الوصول إلى المعارف والموارد بسهولة.
- يمكننا البحث عن أي معلومة نريدها عير الانترنت والوصول إلى مصادر المعرفة والتعلم من خلال التطبيقات التعليمية.

- يمكننا تطوير مهاراتنا في التعليم وتعلم أشياء جديدة في كل وقت وكل مكان.

## 2. النظرية التفاعلية الرمزية:

نجد في إسهامات كل من تشارلز كولي ورايت ميلز في تشكيل نظرية حول التفاعل الرمزي وتعرف التفاعلية الرمزية بأنها اتجاه يحاول أن يصور الاحتمالات التي تواجه عملية التفاعل بين الأفراد وبخاصة فيما يتعلق بتكوين الذات.

يعتبر جورج هربرت ميد من علماء النفس الاجتماعيين الأمريكيين المهتمين بالتفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وذلك من خلال بناء الذات الاجتماعية من المفاهيم الأساسية :التفاعل الرمزي،الرمز الدلالي،وذلك في سياق التفاعل الاجتماعي من خلال الرموز والإشارات ومختلف التعابير حيث يركز على أهمية اللغة.[1]

تعتقد هذه النظرية بأن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي إلا حصيلة التفاعلات التي تقوم بين البشر والمؤسسات والنظم وبقية الكائنات الحية، وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كونها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل معهم، وهذه العلاقات قد تكون إيجابية أو سلبية، ومن هنا ظهرت التفاعلية الرمزية كاتجاه فكري يحاول أن يصور الاحتمالات الممكنة التي تواجه عملية التفاعل بين الأفراد، وخاصة فيما يتعلق بتكوين الذات. ويعد هذا التفاعل هو مجال اكتساب وتعليم الرموز الثقافية التي تصبح بعد ذلك وسيلة هذا التفاعل.[2]

ومن فرضيات النظرية التفاعلية: يعطينا "هربرت بلومر" أوجز صياغة الفرضيات التفاعلية أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم، هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهذه المعاني تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.[3]

وتستند هذه النظرية على مبادئ نوضحها على النحو التالي:

- ✓ يدخل الأفراد في علاقات مع بعضهم البعض لمدة تكون قصيرة أو طويلة

[1] ميادة خاوي:**التنشئة لأسرية ودورها في غرس قيمة التعاون لدى العامل بالمؤسسة**،مجلة الباحث الإجتماعي،جامعة المسيلة،المجلد16،العدد1،سنة2020،ص12

[2] محمود ثابت حسانين عبدالله:**الإتجاهات النظرية الرئيسية في علم الاجتماع البيئي**،مجلة كلية الآداب،جامعة بني يوسف،القسم الثاني،العدد60، سبتمبر 2021، ص58،57.

[3] سمر سيد عبد العظيم:**المدخل النظرية المفسرة لدراسة مو اقع التواصل الإجتماعي والتفكك الأسري**، حولية كلية الآداب ،جامعة بني يوسف،مجلد 09، الجزء01،2020، ص57.

- ✓ العلاقات هذه تكون في الجماعات الصغيرة أو متوسطة الحجم بحيث يتعرف كل فرد على الفرد الآخر

بعد تكوين العلاقة يبدأ كل فرد بتقييم الفرد الآخر، والتقييم يكون إيجابيا أو سلبيا بناءا على الصورة الذهنية التي كونها الفرد نحو زميله أثناء عملية الاختلاط والتفاعل العلاقة أو التفاعل الاجتماعي الذي يكونه الفرد مع الآخرين إنما يعتمد على طبيعة التقييم الذي حصل منه، فإذا كان التقييم إيجابيا فإن علاقته تكون إيجابية مع الجماعة وإن كان تقييم الجماعة للفرد سلبية فإن العلاقة تكون العكس.[1]

- ❖ **إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:**
  - تمكننا بعملية التفاعل في العملية التعلمية بين المعلم والمتعلم.
  - تمكن المتعلم من تكوينه لذاته.
  - تساعد في قدرة المتعلم على التركيز والاتصال من خلال التفاعل مع المعلم أثناء عملية التعلم.
  - معرفة الفرد على صورة ذاته من خلال تصور الآخرين له.

[1] محمود ثابت حسانين عبدالله:مرجع سابق ص 61-62.

# الفصل الثاني: الكتاب الورقي والكتاب الرقمي

تمهيد

أولا الكتاب الورقي

1. .نشأة الكتاب الورقي
2. أهمية الكتاب الورقي
3. خصائص الكتاب الورقي
4. مكانة الكتاب الورقي
5. سلبيات الكتاب الورقي
6. إيجابيات الكتاب الورقي

ثانيا: الكتاب الرقمي

1. نشأة الكتاب الرقمي
2. أهمية الكتاب الرقمي
3. خصائص الكتاب الرقمي
4. أنواع الكتاب الرقمي
5. عناصر الكتاب الرقمي
6. مزايا وعيوب الكتب الرقمية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعد الكتاب المدرسي الوسيلة التعليمية الأولى المعتمدة في المنظومة التربوية والمرتكز الأساسي في التعليم باعتباره الوعاء الذي يتضمن المادة المعرفية التي يرجع إليها المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية فهو المجسد لما يتضمنه البرنامج الدراسي ويطلق عليه بالمعلم الصامت فهو الذي يساعد على إثراء معارف المتعلم وذلك بالاعتماد عليه بصورة كلية في عملية التعليم.

## أولا: الكتاب الورقي:

### 1. نشأة الكتاب الورقي:

- **في الماضي:**

لنتناول الكتاب في الماضي كان من الضروري والمهم أن نأخذ بعين الاعتبار بدايات و تاريخ الكتاب ومن ثم مراحل تطوره عبر الزمن. أن قصة الكتاب بدأت في بلاد الرافدين بفضل السومريين، ويرجح أنهم أول من استخدم الرموز الكتابية للتعبير عن الفكر بأسلوب تصويري يعود إلى منتصف الألف الرابع قبل الميلاد، كما يصعب الجزم فيما إذا كانت سومر قد ابتدعت الكتابة أو نقلتها من شعوب أخرى،فتشير الدراسات إلى العثور على رقم طينية تعود إلى العصر الحجري في منطقة" تارتاريا"الرومانية، وهناك تشابه ملحوظ بينها وبين كتابة سومر في الرموز والإشارات، وإن أقدم "الرقُم الطينية" التي نقشت عليها الكتابة السومرية اكتشفت في" أوروك" وكان السومريون في بدء استخدامهم الرموز يستعملون نحو (2000) إشارة كتابية، ثم تطورت حتى بلغ عددها (-500600 )رمز.[1]وقد تمكن السومريون من تدوين مشاعرهم وأدبهم الوجداني، وبعض مناحي فكرهم المجرد بهذه الكتابة، مع أنهم اخترعوا الكتابة تحت تأثير دوافع عملية منها تدوين الاتفاقيات التجارية والمعاهدات وشؤون الدولة، ومما يثبت ذلك أن 95% من النصوص التي عثر عليها تتعلق بأمور التجارة والإدارة، إلا أن جانباً من هذه النصوص يتناول الأدب والقانون والمعارف العلمية في ذلك العصر. وكانوا يحتفظون برقمهم في أماكن مخصصة داخل المعابد والقصور في المكتبات أو المراكز الخاصة بها، ويضعون لها فهارس اكتشف بعضها في "نيبور" مركزهم الديني والثقافي، مما يثبت وضعهم نظاماً للتصنيف، وكانت "الرقم "تصنف في مكتباتهم على رفوفها تصنيفاً منطقياً ليسهل الرجوع إليها. وكان السومريون أول من سجل ملحمة جلجامشونقلتها عنهم شعوب أخرى، كما دونوا المعجمات، والنصوص المتعلقة بالبيطرة والرياضيات بهدف حفظ المعارف للأجيال. ثم جاء البابليون بعدهم، فطوروا ما أبدعته

[1] همشري عمر: **أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات**، دار الرؤى العصرية، عمان، ،1996 ص 82- 83.

سومر في فن الكتابة، فنقلوا عنهم الكتب المسمارية وشتى المعارف، وأسلوب بناء المدن والسدود. ولكي يفهموا تلك النصوص وضعوا معاجم مقارنة بين اللغتين، وبفضل سومر تحولت ملحمة جلجامش إلى جزء من الأدب البابلي، بل إنهم فاقوا أساتذتهم حتى سماهم عالم الآثار الألماني" غولدوي": أحباء الكتابة إذ خلفوا لنا ما يتجاوز 600 ألف رقْم في موضوعات عدة، وكانت "بابل" تنسخ رقمها في ورشات عمل خاصة، وتحفظها في المعابد والقصور.[1]

وقد استخدمت الكتابة المسمارية غير "بابل" شعوب أخرى في بلاد الرافدين ومنها شعوب" ايبلا" التي اكتشفت مكتبتها في "تل مرديخ" شمالي سورية، وتُعدّ أقدم مكتبة نظامية في الشرق الأوسط، وجدت في قصرها الملكي الذي تهدم عام 2250 ق.م، على أثر حريق شبّ فيه إثر هجوم الملك الأكادي "نارام سن". وكانت الرقم تصنف على رفوف المكتبة بأسلوب يسهلمعه تعرفها أو على الجدر الأرضية، حيث يبدو من كل رقم بداية النص، وفي رأس اللوح يكتب عنوانه بما يسهل الرجوع إليه دون تحريك الرقم، وقد تبين من قراءة نصوص بعض رقمها أنها تتضمن نصوصاً إدارية وقانونية وتجارية، وأوامر ملكية، واتفاقيات وسجلات لحكام إيبلا، ورسائل تاريخية وأناشيد وقصصاً أدبية وميثولوجية ومعجمات. وفي" أوغاريت" عثر في "رأس شمرا" في اللاذقية، على رقُم طينية تشهد لهذه المدينة بالتواصل الحضاري المبدع، وقد استخدم في كتابتها الحروف المسمارية بالأوغاريتية ولغات الشعوب الأخرى.

وكان الكهنة يتولون شؤون الكتابة وتعليمها، وحفظ المكتبات. كما تم اكتشاف رقم لمعجم مقارن بين أربع لغات هي السومرية والأكادية والحورية والأوغاريتية ومكتبتين خاصتين فيهما مجموعة من الرقم المثيرة، مما يشير إلى علوِّ قدر الكتاب والفكر في حياة المجتمع الأوغاريتي، وإسهامه الحضاري والتربوي.[2]

وفي شرقي "أنقرة" كان للحثيين إسهام كتابي، فقد اكتشف في عاصمتهم آلاف من الرقم الطينية تحوي كتابات حثيه بالمسمارية البابلية، دونت خلال القرنين الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد، وتتضمن نصوصاً دبلوماسية وإدارية وتاريخية وحكايات سومرية وبابلية، كانت الرقُم تصنف بأرقام وتُفهرس.

ولعل أهم مكتبة وأوسعها تلك التي أسسها الحاكم الآشوري المثقف "آشور بانيبال"؛ فقد وجدت في قصره غرفة للسجلات ومكتبة تحوي أكثر من عشرين ألف رقيم طيني، وقد توصل الباحثون إلى أن هذه المكتبة كانت ثمرة طموح ذلك الحاكم الآشوري المحب للعلم في أن يجمع في مكان واحد كل ما أبدعته الأجيال السالفة في الشرق الأوسط من علم ومعرفة. ولتحقيق هذا الغرض كُلّف جيش من الكتّاب، بأمر الملك، نسخ

[1] مطر حسين: **نشأة الكتابة وتطورها**، مجلة الفيصل، العدد 10 ، 1978 ، ص .138

[2] هسل ألفرد: **تأريخ المكتبات**، دار الثقافة ،القاهرة، 1980 .ص 138

كل نص قديم مرات عدة، وتحديد مصدره، بالإضافة إلى نقل رقم من المدن الأخرى في دولة آشور إلى المكتبة الملكية، وقد ورد في رسالة له إلى أحد المسؤولين: (ابحثوا عن الرقم القيمة التي لا يوجد منها نسخ في بلاد آشور وأرسلوها إليّ (ويمكن أن تكون هذه المكتبة أشبه بمكتبة الإسكندرية في العصر الهليني فيما بعد. وقد ساعد اتساعها على بروز عدد من المشكلات في تصنيف مادتها وفهرستها، غير أن القائمين عليها أفادوا من خبرات سلفهم، فقسموا محتويات المكتبة إلى موضوعات كما هي الحال في الفهارس الحديثة، ولم يكن في وسع أي شخص أن يستفيد منها شأن المكتبات العامة. وكان لها مدير يشرف عليها. وقد دمرت هذه المكتبة زمن الملك "الميدي كازاس" ولم يتم تجديدها فينينوى العاصمة التي هجر..[1]وتطورت في مصر أيضاً الكتابة منذ الألف الرابعة قبل الميلاد، وحظيت بمكانة خاصة، ونعثر في النصوص المصرية على أقوال تحثّ على حب الكتاب والتعلم مثل: "ليس ثمة أثمن من الكتاب". وكان تعلّم الكتابة يمهد للفرد سبيل احتلال أرفع المناصب في الدولة، وكانت الكتابة المصرية بأشكالها الثلاثة المتتابعة الهيروغليفية (الألف الرابعة ق.م) والهيراطيقية (الألف الثالثة ق.م) والديموتيقية (القرن السابع ق.م) تتطلب تدرباً طويلاً، ولا يتقنها إلا المبرزون. وكان المصريون يقدرون الكتابة لتقديرهم العبادة، وكان لهم فيها إنتاج غني. وشبكة جيدة لتوزيع الكتب ومكتبات غنية، لكنهم لم يتحمسوا لكتابة تاريخهم ومعارفهم التي كانت تنقل مشافهة من جيل إلى آخر، كذلك الأدب الذي كان ينتقل بالمشافهة باستثناء بعض قصائد المدح والنصوصالتربوية.[2]

أما فيما يتعلق بتاريخ الكتاب عند العرب بعد الإسلام، فقد قوض الفتح العربي الإسلامي الإمبراطورية البيزنطية والفارسية، واتسعت رقعة الدولة مما أسفر عن اتصال ثقافي وتمازج فكري، وامتزجت الثقافة العربية بثقافة البلدان المفتوحة، وعرف العرب بالتسامح إزاء الثقافات لأخرى ولا سيما الفارسية، مما أدى إلى ازدهار الأدب والفن والعلم، فلجأ إلى فارس فلاسفة الأفلاطونية الجديدة بعد أن أغلقت مدرستهم في "روما" عام 529م. ونجح العرب في مدّ جسر ثقافي بين الشعوب، ونشر لغتهم وثقافتهم. وكان حب العرب للكلمة المكتوبة يتمثل بحبهم للخط العربي، إذ به كتب القرآن الكريم ونال قدسيته، وهو أيضاً مادة جمالية تزين به جدران المساجد وبأشكال فنية. وللحرف العربي أيضاً سحره، فهو رمز للنفس.. وقد تطور الخط العربي عن الخط النبطي، واستخدم العرب الرق ثم البردي في الكتابة بعد فتح مصر. وفي عام 751م نشب نزاع بين قبيلتين عربية وصينية، وأسفر الخلاف عن أسر بعض الصينيين الذين يعرفون صناعة الورق، فاقتيدوا إلى مدينة "سمرقند" وتمت مساعدتهم في إنشاء مصنع للورق فيها، ثم انتقلت الصنعة إلى

[1] هسل ألفرد:**المرجع نفسه**: ص139

[2] - مطر حسين: **مرجع سابق**،ص .138

"بغداد". وفي "دمشق" كان ينتج الورق الدمشقي وهو أفضل أنواع الورق، ثم ظهرت معامله في "مصر" حتى طغى على ورق البردي، ووصل إنتاج العرب من الورق إلى أوربا عن طريق "الأندلس" التي لها الفضل الأول في نشر صناعة الورق في أوربا ، غير أن استعمال الرق في الكتابة ظلّ شائعاً بعد انتشار صناعة الورق، وكُتبت به نسخ من "القرآن الكريم" .. ومع إنتاج الورق بدأت المرحلة الذهبية للكتاب الإسلامي، وتنافس الخلفاء في اقتناء الكتب المخطوطة وترجمتها إلى لغتهم، وبرز خطاطون معروفون كابن البواب وابن مقلة. وكانت تجارة الكتاب نشطة حيث تتركز دكاكين الوراقين حول الجوامع وتكون مركزاً لتلاقي المثقفين، وازدهر في" بغداد" إنتاج الكتب، وبلغ عدد المكتبات فيها (100 مكتبة)، وكان يستورد الكتاب من "سورية والهند وبيزنطة". وكان ثمن الكتاب فيها مرتفعاً حتى ليذكر أن نسخة كتاب "الطبري" في التاريخ بلغ ثمنها مائة دينار. وعرف عن "المأمون" ولعه بالكتب ونقلها إلى العربية، والبحث عن المخطوطات النادرة في الشرق الأوسط، وهو مؤسس "بيت الحكمة" التي حوت مليون مخطوط.. كما انتشرت المكتبات الخاصة، ووضعت للمكتبة فهارس رتبت الكتب وفقها.[1]

- **في الحاضر:**

لعب تطور صناعة الورق والطباعة دورا هاما في حركة إنتاج الكتب ونشرها بشكل كبير حتى أصبح الكتاب مع منتصف القرن التاسع عشر من اكبر الصناعات رواجاً و انتشاراً ، وهذا أدى إلى انخفاض أسعار الكتب وظهور طبعات متعددة ومختلفة منها المطبوعة بشكل فاخر وأنيق ومنها ما هو مطبوع بشكل بسيط مما يجعل من سعر تداوله منخفضاً مقارنة مع النوع الأول . ولقد تأخرت صناعة الكتب في "البلدان العربية" عنها في أوربا مدة تزيد عن ثلاث مئة سنة وذلك لأن الطباعة لم تدخل إليها إلا في نهاية "القرن التاسع عشر و بدايات القرن العشرين". وقد ازدهرت الطباعة في "أوربا" بتأثير انتشار التعليم، وكان لا بد من توفير مواد طباعيه رخيصة، وسرعة في إنتاج المواد المطبوعة، أما الحاجة الأولى فقد حلّت باعتماد الورق

في الطباعة على الرغم من ضعف مقاومته للزمن، وقد انتصر الورق وانتشر بعد أن اخترع"غوتنبرغ" الطباعة وارتبطت صناعته بها، وأصبح المنتجون يضعون له علامة تجارية تظهر في مادته بوضوح اسم المصنع الذي ينتجه، وقد ساعدت هذه الإشارات على تتبع تاريخ صناعة الورق فيما بعد، ودراسة تاريخ طباعة الكتب وتحديد مصدرها.

[1] عليان ربحي مصطفى: **صناعة الورق في الحضارة العربية الإسلامية**، مجلة رسالة المكتبة، م،16.ع1 ، عمان، 1981 ، ص 34-42

وقد قضى اختراع "غوتنبرغ" على الطباعة بالقوالب الخشبية تدريجياً.. كما بدا في مرحلة" غوتنبرغ" ازدواجية في إنتاج الكتاب تعكس ثنائية ثقافية، فثقافة النخبة التي بدأت موضوعاتها تحتل مكانتها في الكتب المطبوعة كانت تختلف عن ثقافة الجماهير وتبدو غير مفهومة سواء من حيث الموضوع أو من حيث اللغة، كما تفاوتت الآراء في ما قيل من استفادة "غوتنبرغ" من تقنية الصين في الطباعة بالحروف المعدنية قبله، ولعله اقتبسها منهم عن طريق التجار الوافدين من طريق الحرير، ويؤكد الهولنديون أن الطباعة بالحروف المعدنية نشأت في بلادهم قبل "غوتنبرغ".[1]

وانتشرت بعد ذلك المطابع في مدن أوربا، فبلغت "إيطاليا عام 1465م". و"بولونيا عام 1470م" وفي "فرنسا عام 1470 "حين ازدهرت في ليون، وكانت فرنسا في نهاية القرن الخامس عشر تطبع 15% مما تطبعه أوربا كلها، وفي هولندا عام 1473م وفي بلجيكا وبروكسل عام 1475م. وقد نقل الألمان طباعة الكتب إلى إسبانيا بالتعاون مع الكنيسة. أما في انكلترا فقد نقل "وليم كاكستون" مطبعته من بلجيكا إلى لندن عام 1476م، وشرع في طبع الآثار الأدبية الانكليزية. وفي "براغ "عرفت الطباعة في نهاية القرن الخامس عشر. أما في بولونيا فقد طبع أول كتاب في" كراكوف" عام 1473م، وفي كرواتيا عام 1483م، وفي الجبل الأسود عام 1493م.[2]

وأبرز ما حققته المطبعة تعميم الكتاب بين الناس ورخص ثمنه وسهولة نقله والحصول عليه، واستُغلت المطبعة لأغراض دعائية، كما ساعدت الطباعة على تمازج الثقافات، وتعلّم اللغات، وتطوير التعليم ومكافحة الأمية، وتعميم الثقافة الشعبية، وعرفت معارض الكتب منذ أن اخترعت الطباعة، كما انتشر فن الإعلان عن الكتب بالملصقات منذ عام 1466م، وشاعت القوائم والفهارس. وقد ساهم الكتاب بشكل واضح في الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم منذ مدة بعد أن تطورت صناعته. وتشير المصادر في هذا الجانب إلى ما يلي :[3]

- عدد الكتب التي ظهرت في أوربا قبل اختراع "غوتنبرغ" للطباعة (30 ألفا) .
- عدد الكتب في نهاية القرن السادس عشر حوالي (40 ألفا).
- عدد الكتب مابين عام 1600 و 1700 وصل إلى (مليون ونصف المليون كتاب).
- مابين عام 1700 و 1800 وصل عدد الكتب إلى (مليونين) .

[1] همشري عمر: **مرجع سابق**، ص87.

[2] مطر حسين: **مرجع سابق** ، ص139.

[3] قاسم حشمت: **مرجع سابق**، ص62.

- حالياً يصدر في كل عام أكثر من مليون كتاب جديد.

ونشر لغاية نهاية القرن العشرين حوالي مليون كتاب جديد سنوياً على مستوى العالم، وتصدر هذه الكتب في ملايين النسخ ، والتي قد تحتاج لحوالي 30مليون طن من الورق . وتعد أوربا من أنشط القارات (وكما ذكرنا سابقاً) وفيها أكثر من نصف المطابع وأكثر من نصف دور النشر، كما يعيش في أوربا أكبر عدد من المؤلفين في العالم . أما بالنسبة للبلاد العربية فقد أظهرت الدراسات أن "مصر والعراق والسعودية" تعد من أنشط الدول العربية في مجال نشر الكتب . أما حجم ما يصدر في الوطن العربي من كتب باللغة العربية فيشكل 86 % تقريباً ويصدر 5 % من الكتب باللغة الإنكليزية و3 % باللغة الفرنسية ، أما نسبة الكتب المترجمة في الوطن العربي فتشكل 11 % من الكتب المنشورة.[1]

ويمكن أن نشير إلى أن من أهم مميزات عصر التقدم العلمي و التقني الذي نعيشه حالياً هو تزايد أهمية المعلومات باعتبارها مورداً هاماً من موارد المجتمع ،وعصرنا هو عصر الانفجار الفكري و ثورة المعلومات . ففي النصف الثاني من القرن العشرين تزايد حجم المعلومات المنتجة سنوياً في العالم حداً يفوق الإمكانيات البشرية اللازمة لاستيعاب هذه المعلومات وتحليلها وفهمها والاستفادة منها. ووجد العالم نفسه أمام فيضان من المعلومات المتمثلة بالفكر المنتج (العلمي والأدبي) الضخم، وبالملايين من الحقائق والمعطيات والإحصاءات والأرقام التي تظهر يومياً والتي يمكن الاستفادة منها في شتى مجالات الحياة .

وأمام هذا التحدي الكبير كان لابد من البحث عن أساليب ووسائل جديدة تساعد في التعامل مع هذا الحجم الهائل من المعلومات ، وتمكن من تنظيمها بحيث يتم الوصول إليها واستخدامها بسهولة وسرعة. ولهذا فأن ظهور الحواسيب اعتبر وبحق قمة انجازات الثورة العلمية والتقنية الحديثة ، فقد أتاحت هذه التكنولوجيا أمكانية تخزين ومعالجة كميات كبيرة جداً من البيانات ، واسترجاع وبث المعلومات بسرعة هائلة جداً وبتكلفة معقولة . ولم يمض زمن طويل حتى أصبحت الحواسيب أداة أساسية من أدوات العمل الفكري والإداري في مختلف الميادين وأداة رئيسة وفعالة في أنجاز وتطوير العديد من الأنشطة الوظيفية للأفراد والمنظمات والمجتمعات على السواء . لذلك استعملت الحواسيب في مجال العلوم العسكرية والنقل والمواصلات والطب والتربية والإدارة والطباعة والنشر والمكتبات ومراكز المعلومات ومجالات عديدة أخرى .

[1] علي نبيل: **الثقافة العربية وعصر المعلومات**، عالم المعرفة، الكويت ،2010، ص129-127.

ونتيجة لهذا الظهور (ظهور الحواسيب) واختلاف مصادر المعلومات، وظهور مصادر المعلومات الإلكترونية بعد تطور التقنيات والتكنولوجيات الحديثة أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة الأنواع والأشكال كالكتب والدوريات والمجلات ... وغيرها جزءاً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه في أنشطة وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات المعاصرة ، مما دعا إلى قيام المكتبات بإنشاء قواعد معلومات خاصة بها على ضوء حاجات الباحثين والإمكانات المتوفرة لديها فقد تكون قواعد المعلومات هذه قواعد ببلوغرافية (على سبيل المثال) أي أنها تحيل الباحث إلى الأوعية والمصادر التي تشتمل على المعلومات التي يتم البحث عنها مثل بناء فهرس للمكتبة في قاعدة معلومات محسوبة ،أو قوائم بالدوريات الموجودة فيها ومشابه ذلك،علماً أن هناك قواعد محسوبة توفر المعلومات الإحصائية والأرقام والحقائق المطلوبة للباحثين.

ويمكن الإشارة إلى عدد من المكتبات ومراكز المعلومات العالمية والعربية التي اتجهت واعتمدت على الأنظمة الجاهزة في التعامل مع المعلومات ومصادرها المختلفة ، وعلى سبيل المثال نظام WINISIS المستخدم في غالبية المكتبات المركزية والفرعية ومراكز البحوث والدراسات في "العراق والأردن"...و المدعوم من قبل منظمتان كبيرتان هما منظمة الأممالمتحدة للتربية والثقافة و العلوم (اليونسكو) وجامعة الدول العربية مما يضمن استمرارية النظام وانتشاره بالإضافة إلى انه يوزع من قبلهما مجاناً لكافة المؤسسات والجامعات التي تنوي الحصول على البرنامج واستخدامه بالإضافة إلى توليهما مسؤولية تدريب الكفاءات والمكتبيين المتخصصين لاستخدام النظام و التعامل معه.

**2. أهمية الكتاب الورقي:**

يمكن القول بأن للكتب فائدة كبيرة إذ أنها أولى مصادر المعرفة للإنسان الذي يبحث عن طريقها على العوالم والمجالات الكثيرة التي لا يمكن إحصاؤها، كما أن أهمية الكتاب تزداد كل يوم وبالأخص الكتب من النوع التاريخي التي تحفظ الأحداث ذات الأهمية حتى تظل ذكريات وعبر للأجيال القادمة، بالإضافة إلى أن الكتاب يعتبر أفضل صديق للإنسان في أوقات فراغهووحدته، وأيضاً يمكن توضيح أهميته في النقاط التالية:[1]

- العامل الرئيسي في تعريف الطلاب بالثقافات الخاصة بالمجتمع والبيئة، وعلى هذا فسوف تساعده على بناء القيم والاتّجاهات التي تُساهم في تكوين وتنشأة العناصر النافعة للمجتمع من أجل المحافظة عليه والارتقاء به.

[1] الطناحي محمد محمود: **الكتاب المطبوع** بمصر في القرن 19 دار الهلال ،21 القاهرة، ،2000 ص25.

- يزيد الرغبة في الدراسة والقراءة عند الطلّاب، مما يؤدي إلى إكسابهم العديد من المهارات الخاصة بالتّفكير والتحليل وكذلك الاستنتاج.
- الكتاب يرفع قدرة الطلاب في الاعتماد على أنفسهم، إذ أن وجود الكتب يؤدي إلى التقليل من الاعتماد على المدرس كمصدر أساسي في التزويد بالمعلومات.
- يقوم بمساعدة المعلمين على عمليات التخطيط الجيد للتدريس، وإكسابه الأساليب التي عليه إتباعها وفق استراتيجيات محددة، كما أنها توفّر الملخّصات والأسئلة والأنشطة التي من المحتمل أن تساعدهم كذلك في إرشاد الطلّاب إلى ما يحقّق أهداف المحتوى. توفير مواد يعتمد المعلّم عليها في عملية تدريسه، وقيامه بتقسيم
- المنهج بشكل متلائم مع الوقت المتوفر للشرح أحد المصادر والمراجع الرئيسية في التعليم، إذ أن الكتاب متوفر في كافة الأوقات، بحيث يتمكن الطلّاب من العودة إليه من أجل الاستعداد للاختبارات والمذاكرة.

### 3. خصائص الكتاب الورقي:

من أجل الأهمية الكبيرة للكتب التعليمية فأصبح من الواجب أن يراجع جيداً، وأن يتم العمل على تطويره والارتقاء به حتى يحقق الأهداف التربوية التعليمية، وكذلك يلزم أن يتواجد في الكتب المدرسية العديد من الخصائص ومنها التالي:[1]

وضع الغلاف والعنوان المناسبين لموضوع الكتاب، وأيضاً تقسيمه مع تنويع الألوان فيه بأساليب تُساعد وتعمل على تشجيع الطلّاب على التعلم. أن يزيد الرغبة في التعلم عند الطلّاب واكتسابهم المهارات من خلال إثارة تفكيرهم عن طريق الاستعانة بأساليب حديثة مثل عرض الأنشطة والمشكلات. أما عن الكتاب المدرسي فإنه يعد مصدر المعلومات الأساسي، والوسيلة التي يمكن من خلالها الحصول على المعرفة الأدبية والعلمية، حيث لا بد أن تراعى المعلومات والمحتويات من حيث صحة المصادر ودقتها. أن يتناسب الكتاب مع أهداف المنهج المحددة من قبل السلطات التعليمية التي يؤثر دورها على أهداف المجتمع.

لا بد أن يتضمن على وسائل توضيحية وتعليمية كافية مثل الأشكال والصور، النصوص والجداول والخرائط. ارتباط الكتاب بالمفاهيم السائدة في المجتمع مثل الدين واللغة والدين أهميةالوطن، الديمقراطية والحرية، لما يعمل ذلك عليه من تعزيز وإيضاح. تناسب مفاهيم الكتاب ومصطلحاته مع واقع الطلاب العقلي، الثقافي والاجتماعي، مع مراعاة اختلاف المستويات بين الطلاب.

[1] ضيش محمد عبد الواحد: **المكتبات العصرية ومركز المعلومات**، رسالات ومقومات وتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2017 ص 84.

**4. أنواع الكتب الورقية :**

هناك العديد من أنواع الكتب الورقية المختلفة ومنها الآتي:[1]

- **الكتب الاجتماعية:** هي الكتب التي تقوم على تفسير مختلف العلاقات وإيضاح أسس المعاملة وفقاً لجميع العلاقات ومنها علاقات الصداقة، العلاقات الزوجية بالإضافة إلى علاقات الحب وتقوم تلك الكتب بالمساهمة في تقوية الترابط كذلك فإنها تدعم استقرار المجتمع.
- **الكتب الأدبية:**تشكل تلك الكتب مختلف القصائد والأشعار كما تساهم في تعزيز الأسلوب اللغوي إلى جانب المساعدة في إثراء المهارات اللغوية.
- **الكتب الدينية:**تعتبر من أهم الكتب التي يحتاج الإنسان إليها لكي يتقرب من الله إلى جانب التعرف على أهم القيم التي يدعو الدين إليها، كما تساهم القصص الدينية في المقدرة على التصرف بمختلف المواقف الحياتية.
- **الكتب الثقافية:**تعمل على تقديم جميع المعارف والمعلومات المتعلقة بجميع الأمور وبغير تلك الكتب لا يقدر الإنسان على التثقف والتعلم.

**5. مكانة الكتاب الورقية:**

يرجع الاهتمام نتيجة ما تتضمنه من الفوائد، والتي لا تقتصر على الجوانب العلمية والثقافية فقط والتي تتم نتيجة انتشار الكتب، بل يوجد الكثير من الفوائد الأخرى، منها الفوائد الاقتصادية؛ إذ أن الكتب تساعد كثيراً في النُّهوض بالأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها، ومن هنا تكمن مكانة الكتاب ذات العديد من الجوانب والنواحي ومنها الآتي :[2]

- ❖ **غذاء للعقل:**تغذي قراءة الكتب العقل وتفيده بالإضافة إلى أنها تمده بالمعلومات، المعارف والتجارب التي من الممكن أن تفيده في كلا من الحاضر والمستقبل، مما يجعل من الضروري اقتناء الكتب المفيدة الجيدة.
- ❖ **منح القارئ السعادة بالحياة:**الوصول للسرور والمتعة بالحياة له العديد من الطرق، والتي تعد قراءة الكتب أحد أبرز وسائل الحصول عليها، حيث تنقل قارئها من عالم لآخر، ومن عصر لآخر، حيث يتطلعون من خلالها على الكثير من المواقف التاريخية والقصص التي تساعد في الاستشهاد بها في بمختلف جوانب الحياة.

[1] وائل إسماعيل مختار: **مصادر المعلومات**، دار المسيرة، ط،1 عمان،2010 ص31-30.

[2] علاونة عمر حلمو: **مستوى فهم المادة المقروءة باللغة العربية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2001ص44-43.

❖ **فتح آفاق جديدة للقارئ**:تحتوي الكتب على الكثير من الرؤى، المعارف والدروس الحياتية الهامة، وقد قيل إنّه كلما قرأ الإنسان أثرى من الحصيلة المعرفية التي يتمتع بها، إلى جانب اختلاف أفكاره ومواقفه بالحياة، حيث لا يوجد ما يمكن أن يفيد العقل أكثر مما قد يحصل عليه حين قراءة الكتب.

❖ **الكتاب صديق حقيقي للإنسان**:

الكتاب من أهم الأصدقاء الحقيقيون الذين لا يكذبون أبداً ولا يغيرون الحقائق، حيث إن الكتب ذات تأثير بالغ على حياة الإنسان، تغير مسار حياته، وتعطيه النصائح المناسبة.

### 6. سلبيات و إيجابيات الكتاب الورقي:

تتمثل سلبيات وإيجابيات الكتاب الورقي فيما يلي:[1]

❖ **سلبيات الكتاب الورقي:**

- غلاء أسعارها.
- الورق أحيانا قد تكون ثقيلة مما يعيق فكرة اصطحاب الكتاب في أي مكان.
- في حالة القراءة ليلا فإنك بحاجة إلى الإنارة
- قد يتعرض للتلف أو التمزق فيفقد قيمته حينها.

❖ **إيجابيات الكتاب الورقي:**

- وجود إحساس حقيقي من خلال حاسة اللمس(لمس الورق).
- سيولة تمييز بعض أجزاء الكتاب من خلال وضع علامات.
- إمكانية وضع فواصل للعودة.
- الكتب الورقية قد تباع، تستبدل أو تعار.

[1] أسامة السيد محمود وآخرون: **المصادر المرجعية**، المكتبة الأدبية، القاهرة،1991 ص64.

## ثانيا: الكتاب الرقمي

### 1. نشأة الكتاب الرقمي:

تعود فكرة الكتاب الرقمي إلى أوائل التسعينات وأحد مبتكريها هو " بوب ستاين"الذي عقد مقارنة بين القراءة من خلال الشاشة الكمبيوترية والقراءة من الكتاب الورقي فتوصل إلى نتيجة مفادها أن القراءة من جهاز إلكتروني تتميز على القراءة من كتاب تقليدي بمزايا عديدة (سيرد ذكر المزايا لاحقا).... غير أن البعض قد اعترض على ما توصل إليه من نتيجة على اعتبار أن الكمبيوتر أثقل حجما من الكتاب العادي فضلا عن العديد من العيوب التي حاول المبتكرون تلافيها حتى توصلوا إلى أجهزة رقمية أخف حملا وتم إدخال العديد من البرامج التي تتيح للقارئ أمكانية وضع علامات على الصفحات وإمكانية التسجيل على حواشي الكتاب، وإمكانية قراءته في الظلام أو الضوء الضعيف حيث زودت بعض الأجهزة بوحدات إضاءة، فضلا عن تحول الكتاب إلى النظام السمعي في حالة الإجهاد البصري.[1]

وقد ظهر الكتاب الرقمي وهو إحدى التقنيات الحديثة التي فرضت واقعا جديدا على طرائق التعليم والتدريس نتيجة للثورة المعلوماتية التي نشهدها في عصرنا الحالي، حيث يحتوي الكتاب الرقمي في طياته على الصفحات الرقمية المليئة بالوسائط المتعددة كالنصوص (text)،كما يتضمن بعض الأصوات والمؤثرات الصوتية، وسمي الكتاب إلكترونيا لأنه يخزن محتوياتهعلى أقراص الفيديو المدمجة. كما أن الكتاب الرقمي لا يمكن مشاهدته مباشرة إلا من خلال تشغيله في سواقة (rom-cd (الموجودة في جهاز الحاسب الآلي من خلال شاشة العرض بعكس الكتاب العادي الذي يمكن قراءته مباشرة دون وسيط، والكتاب الرقمي يتضمن النصوص المتشعبة التي تتميز بانتقالها من فقرة إلى أخرى ومن صفحة إلى أخرى ومن فصل إلى فصل آخر من خلال تحديد الفقرة أو الصفحة بواسطة مؤشر الفأرة ثم الانتقال مباشرة إلى الموقع المحدد. ويعد مصطلح الكتاب الرقمي (book-E (ليس بجديد فهو معروفمنذ بدايات عام 1990 حينما كان يستخدم كطريقة لتخزين الوثائق ونشرها بين المجموعات المهتمة. ولكن مع طرح تكنولوجيا الحبر الرقمي (Ink-E (كمنتج تجاري أواخر عام 2004م وبدايات عام2005م، أصبح الجديد في تقنية الكتب الرقمية هو في طريقة قراءتها وعرضها. فبينما كنا في السابق نقرأ الكتاب الرقمي من شاشة الحاسب باستخدام برامج مخصصة أضحينا نستخدم أجهزة متخصصة تعمل بتقنية الحبر الرقمي لقراءة هذه الكتب، مثل قارئ الكتب الرقمية من سوني أو قارئ "إلياد" (Iliad) إلى شركة. iREX كذلك يرتبط مفهوم الكتاب الرقمي بمحورين أساسيين هما

[1] محمد هبه: **الكتاب الالكتروني الو اقع والتحديات**، مقال منشور بمجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد 33، 2003 ص79.

الطباعة واستخدام الحواسيب حيث تخزن محتوياته على أقراص الفيديو المدمجة وأن سعة القرص المدمج المتوفر حاليا في الأسواق المحلية تصل إلى (650) ميجابايت أي تتضمن (650) مليون حرف، فإذا افترضنا أن الصفحة الواحدة تتضمن (35) سطرا والسطر الواحد به(15) كلمة والكلمة الواحدة بها(5) أحرف فسوف نحصل في النهاية على 520 ألف صفحة في القرص المدمج علما بأن وجود بعض الصور والرسوم الثابتة والمتحركة يستنفذ الكثير من سعة التخزين في القرص المدمج موازنة بالنصوص المقروءة أو المكتوبة و لكن يتوقع مستقبلا زيادة الطاقة التخزينية للقرص المدمج ليتسع لتخزين الأعداد الهائلة من الصور والرسوم الثابتة والمتحركة تمشيا مع التطورات الجديدة في هذا المجال وسوف ينتشر استخدام الكتاب الرقمي في المكتبات العامة والخاصة لسعة تخزينه للمعلومات وصغر حجمه مما يؤدي إلى توفير المساحات الكبيرة في المكتبات العامة من رفوف وأرضية وغيرها ليتم وضعها في رفوف صغيرة تتسع لآلاف المجلدات والكتيبات.[1]

ويستطيع المستخدم شراء الكتاب الرقمي على قرص قابل للإزالة أو قرص ليزر ولكن الطريقة الأشهر هو بالتحميل عن طريق الانترنت، ولا يشترط أن يستخدم برنامج قارئ أو جهاز خاص فبعض الكتب موجودة بصيغة PDF ولكن هذه البرامج الخاصة مشهورة لكونها تعطي القارئ نفس الخيارات والإمكانات التي يحصل عليها عند قراءة كتاب عادي مثل وضع علامة على صفحه معينه للعودة إليها و كذلك إضافة الملاحظات وتظهير أجزاء معينة وحفظ جزء معين من النص .وبالإضافة لما سبق فقارئ الكتاب الرقمي عادة ما يتضمن معجم مدمج وكذلك خطوط مختلفة بأحجام مختلفة. بعض الكتب الرقمية يمكن تحميلها من الانترنت مجانا والبعض الآخر بأسعار مخفضة.

وتمثلت أسباب انتشار صناعة النشر الرقمي (الكتاب الرقمي) بدلا من الكتاب الورقي (التقليدي) في النقاط التالية:[2]

- التضخم الهائل في حجم المطبوعات الورقي
- ارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء من حيث العمالة أو الورق أو الحبر أو غير ذلك في دور النشر التقليدية.
- ظهور قواعد المعلومات والأقراص المضغوطة وانتشار استخدامها.
- انتشار استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاص والقطاع الشخصي.

[1] خميس محمد عطية: **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة،2009 ص387.

[2] الشرهان جمال عبد العزيز: **الكتاب الإلكتروني والمدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي**، الرياض، مطابع الحميضي،2002 ص98-96.

- انتشار استخدام واسترجاع المعلومات عن طريق الانترنت في المكتبات.
- إنشاء وتطوير نظم المكتبات الرقمية.

وقد انتشرت الكتب الرقمية بعد التقدم الكبير الذي حصل في مجال الطباعة وتخرين المعلومات الكترونيا بواسطة الحواسيب. وبعد ظهور الانترنت أصبح شراء الكتب الرقمية أمرا ملحوظا في مواقع التجارة على الشبكة العالمية. بالنسبة للأحجام فهي تتراوح ما بين بضعة مئات من الكيلو بايتات إلى أكثر من مئة ميغابايت في بعض الأحيان، ويأتي هنا عامل ملفاتالميديا (صوت،صورة، وفيديو) ليزيد من أحجام الكتب طرديا فكلما زادت نسبتها فيه ازداد حجم الكتاب. بعض الأنساق تستعمل بكثرة في صناعة الكتب الرقمية فمثلا ملفات PDFوCHMهي أكثر الأنساق التي تستعملها شركات النشر عند صناعة الكتاب الرقمي.[1]

ويقول خميس "بما أن الكتاب الرقمي يتميز بوجود وسائط متعددة من نصوص وصور ورسوم وصوت وأفلام متحركة، ولديه نسبة عالية من التفاعلية مع القارئ، ولأن قدرة المشاهدة فطرية في الإنسان منذ مولده بينما قدرة القراءة تكتسب بالتعليم والتعلم، فإن مستقبل الكتاب الرقمي يعد واعدا للغاية. لما يتميز به من مزايا فمن الممكن طلبه وتسليمه فوريا عبر الوسائطالرقمية، كما أنه مضغوط ومريح ويمكن حمله والتنقل به، وكذلك يزيد من القدرة على التحكم في شكل العرض مع خصائص رقمية لتدوين الملاحظات والبحث والتحول إلى نص مقروء، مع سرعة البحث عنالمعلومات، وتحويل النص إلى صوت، كما يمكن قراءته في إضاءة جزئية أو في الأماكن المظلمة، بالإضافة إلى قلة تكلفة توزيعه إلى حد كبير".[2]

بينما يرى آخرون أنه وبالرغم من أن كل المراحل الإنتاجية (من كتابة وجمع ومراجعة ونشر) التي يمر بها الكتاب واحدة في حالتي الكتاب المطبوع والرقمي فإن الشكل النهائي للكتاب كمنتج نهائي يختلف تماما؛ فالكتاب الرقمي يقرأ من على أنواع متنوعة من شاشات العرض الخاصة بالأجهزة الرقمية المختلفة .وبالرغممن المميزات المتعددة للكتب الرقمية وانتشارها في مختلف أنحاء العالم فإنها لم تصل إلى كم وحجم السوق المتوقع؛ فما زال الكتاب المطبوع أكثر انتشارا، وعليه الإقبال الأكبر من قبل القراء.

[1] محمد هبه: مرجع سابق،2003 ص83.

[2] خميس محمد عطية: مرجع سابق، ص391.

## 2. أهمية الكتاب الرقمي:

تتضح أهمية الكتاب الإلكتروني من المميزات المتعددة له ومن هذه المزايا ما يلي:[1]

- ✓ يتميز بفاعليته العالية ويتوافر عناصر الوسائط المتعددة فيه كالرسوم والصور المتحركة والثابتة ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية المتنوعة والخلفيات الجاذبة للانتباه وخاصة الأطفال.
- ✓ يمكن للكتاب الإلكتروني أن يصل للمتعلم بصورة مباشرة عبر الانترنت وتحميله في أي وقتوأي مكان وبأقل تكلفة مادية.
- ✓ يساهم في إثراء الأنشطة التعليمية وتزويد المتعلمين بالدافعية للتعلم.
- ✓ إمكانية التحكم في حجم صفحاته بالتكبير والتصغير واستخدام أدوات معدة لذلك وسهولة التعامل معه والخروج والدخول منه وإليه.
- ✓ لا يشغل مساحة على القرص الصلب وسهولة تخزينه على أقراص المدمجة ذات مساحةتخزينية كبيرة.
- ✓ إمكانية نسخه بسهولة وبأقل تكلفة كما يتميز بالمرونة في الشكل والإخراج حيث يمكن إستخدامهفي شكل رقمي أو طباعته في شكل ورقي.
- ✓ يتمتع محتواه الإلكتروني بالقابلية للتغبير والتعديل والتحديث إلكترونيا وإمكانية حصولا لمتعلمين من خلاله على كم هائل من المعلومات.
- ✓ يتميز بإمكانية تقديم أساليب التغذية الراجعة الفورية التي تساعد المتعلمين على تصحيح
- ✓ أخطائهم.
- ✓ يعد بمثابة أداة تعلم إلكتروني مزدوجة الفاعلية حيث يتيح للمتعلمين التعلم بالمشاهدة والاستمتاعوالممارسة في آن واحد.
- ✓ إمكانية دمج وتكامل الكتاب الإلكتروني مع طرق وأساليب التعليم والتعلم داخل قاعات الدراسة
- ✓ الكتاب يتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ.
- ✓ إمكانية تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها في الكتاب الإلكتروني.
- ✓ له شكل واضح وجودة عالية للحروف كاستخدام تكنولوجيا التصميم عالية الجود

[1] هبة عبد المنعم باشا: **الكتاب الإلكتروني: تعريفه، أهميته،تصميمه**، مجلة الطفولة، العدد34، قسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة،2020 ص1239-1298.

## 3. خصائص الكتاب الرقمي:

يمكن إيجاز خصائص الكتاب الرقمي فيما يلي:[1]

- ✓ إمكانية نقله و تحميله بسهولة على أجهزة متنوعة.
- ✓ سهولة الوصول إلى محتوياته عشوائيا باستخدام الحاسوب.
- ✓ يحتوي على وسائل متعددة MultiMedia مثل الرسوم المتحركة و الصور ولقطات الفيديووخلفيات صفحات جذابة.
- ✓ بساطة قراءته باستخدام الحاسوب وأجهزة أخرى.
- ✓ ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منه الاقتباسات حيث انه بإمكان المتصفح فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس.
- ✓ استخدام أقلام التلوين و التعليق أثناء عرض الكتاب.
- ✓ سهولة فهرسته بالمكتبات ووضعه بحيز صغير.
- ✓ أمكانيـــة الاتصـال عن بعد للحصـــول على المعلومـات سواء بموقع الناشـر أو المؤلـف أو(20) المكتبات الرقمية .
- ✓ سهولة القراءة بسبب سهولة تقليب الصفحات فيه و تغيير حجم الحروف وإيجاد المعلوماتالمطلوبة باستخدام الكلمات المفتاحية في النص.
- ✓ إمكانية تخزين هائلة.
- ✓ إذا رغب القارئ في امتلاك الكتاب الرقمي المتوفر على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)فأنه لا يستغرق سوى ثوان في نقله و تخزينه متى شاء.
- ✓ رخص ثمن الكتاب الرقمي.

[1] العسافين عيسى: **المعلومات وصناعة النشر**، دار الفكر، دمشق ، 2001 ، ص301.

## 4. أنواع الكتاب الرقمي:

تتبع الكتب الرقمية تصنيفات عدة يندرج تحت مظلتها العديد من الأنواع المختلفة، وتعتمد هذه التصنيفات غالبا على رؤى مختلفة لطبيعة الكتب الرقمية ، فهناك من يصنفها تبعا لشكل وطبيعة المحتوى الرقمي، أو تبعا للوسيط أو طريقة الإتاحة، أو تبعا لنواحي أخرى ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:[1]

**-كتب رقمية غير تفاعلية:**وهي عبارة عن نص الكتاب في ملف (Word، PDF،HTML (وقد تضاف لها بعض الصور، وتمتاز بإمكانية استعراضها بشكل مباشر أو من خلال برامج خاصة، وتتيح مجموعة من الأدوات مثل :التقدم، التراجع، البحث في النص، القاموس، تكبير /تصغير الخط، إضافة التعليقات في الحواشي.

- **كتب رقمية تفاعلية:**وهي كتب رقمية تقدم خدمات تفاعلية تتجاوز مجرد عرض نص الكتاب في صورة رقمية وإتاحة البحث فيه، تمتاز بكل ما سبق في الكتب غير التفاعلية إضافة إلى تحويل النص إلى صوت، الربط بمقاطع الفيديو أو تجارب أو مواقع على الشبكة، وإمكانية تقليب الصفحات، والجدول الموالي يوضح الفرق بين الكتب رقمية غير تفاعلية والكتب رقمية تفاعلية.

**الجدول رقم (06):** الفرق بين الكتب رقمية غير تفاعلية و الكتب رقمية تفاعلية

| وجه المقارنة | الكتاب غير التفاعلي | الكتاب التفاعلي |
|---|---|---|
| الهيكل العام (العرض) | صفحات منفصلة | خيارات متنوعة للصفحات (منفصلة، صفحة ممتدة،... الخ) |
| التصميم العام | التصميم الخطي | يتبع أصناف متعددة من التصميمات مثل: (الخطى، المتشعب، الهرمي، المستند إلى القوائم). |
| واجهة المتصفح | واجهة ثابتة | واجهة تفاعلية. |
| الوسائط المتعددة | تحتوي الرسومات والصور وقد يضاف لها تأثير محدود جدا للصوت | تحوي ووصلات المو اقع والتفاعل الاجتماعي. |

**المصدر**: اليامي علياء عبد الله إبراهيم، مرجع سابق، ص .20

## 5. عناصر الكتاب الرقمي

يتكون الكتاب الرقمي من عناصر الوسائط المتعددة ويتميز كل عنصر من العناصر المتضمنة في الكتاب الرقمي بمميزات يمكن وصفها كما يلي :[2]

[1] اليامي علياء عبد الله إبراهيم: **فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لدى الطالبات المعلمات**، أطروحة دكتوراه ، جامعة أم القرى، ،2014 .ص20-25.

[2] هبة عبد المنعم باشا: مرجع سابق، ص1245-1244.

- **النص:**النص هو المكون الرئيسي والأكثر شيوعا في تقديم المعلومات في برامج الوسائط المتعددة ويكون النص في صورة كلمات أو فقرات أو جمل تستخدم لتوضيح المحتوي وما يتضمنه من أفكار ومفاهيم وفي التعليق علي الصور والرسوم المستخدمة في الكتاب كما يستخدم في تقديم التفسيرات والمساعدات والتغذية الراجعة والعناوين والقوائم والتجول ، ومن الممكن استخدام كل أنواع الخطوط داخل الكتاب الرقمي بمختلف خصائصها من حيث الحجم واللون والنوع وكذلك قد توفر بعض الكتب عدسة الزوم المكبرة لتكبير الخط وتوضيحه بنسب التكبير المطلوبة وذلك سواء لجزء من النص أو كله مع إمكانية عرض النص بطرق مختلفة سواء كان قياسي أو متحرك مع مراعاة التدرج في أحجام العناوين للفصول والموضوعات.
- **الرسوم:**من الممكن أن يحتوي الكتاب الرقمي علي مختلف أنواع الرسوم التوضيحية والبيانية والتخطيطية وذلك دون التأثير في حجم الكتاب ومساحته علي الشاشة مع إتاحة إمكانية تغيير حجمها من جانب المستخدم.
- **أنظمة التجول:**يتيح الكتاب الرقمي استخدام أنماط مختلفة من الإبحار والتجول داخله كالبنية الشبكية والهرمية والمهجنة وكذلك من خلال توفير أنماط إبحار مختلفة مثل خرائط الإبحار أو قوائم المحتوي مع الروابط الفائقة وينبغي أن تستخدم أنظمة الإبحار المناسبة للربط بين أجزاء الكتاب الرقمي.
- **الوصلات الفائقة:**يتميز الكتاب الرقمي بوجود الوصلات والروابط الفائقة وذلك للربط بين عناصره ومكوناته وصفحاته ويراعي فيها أن تكون بلون مختلف عن باقي عناصر النص داخل الكتاب ويمكن تصنيف طرق التفاعل الأساسية في الكتاب التعليمي كالآتي:

التفاعل في اختيار تفريعات البرنامج : ويتضمن ذلك التحرك بين شاشات الكتاب كالتقدم للأمام أو الرجوع للخلف أو الصعود للقائمة الرئيسية أو الانتقال إلي جزء محدد من المحتوي أو الخروج من الكتاب.التفاعل من خلال المحتوي: ويتضمن ذلك التحكم في سماع الصوت وفي مشاهدة النص والصور الثابتة والمتحركة والتحكم في سرعة العرض. التفاعل من خلال التدريبات: يتضمن ذلك إدخال استجابة المتعلم عن الأسئلة كاختيار إجابة معينة أو سحب كلمة ووضعها في مكان الاستجابة أو تجميع شكل محدد وغيرها.

- **الصوت:** قد يحتوي الكتاب الرقمي علي الصوت بأنواعه المختلفة فقد تكون أصوات كالتعليق الصوتي كالصوت الشارح للعناصر أو أصوات للتعزيز وغيرها أو موسيقي ومؤثرات صوتية وهي

تستخدم في التعبير عن المواقف المختلفة وإضفاء عنصر الواقعية للإحساس بالأحداث والأماكن وتجسيدها وإظهار الحالة الانفعالية وتعزيز وتحسين العملية التفاعلية وجذب الانتباه فيمكن للصوت أن يكون انفعالات لدي المتعلمين أكثر من النص المكتوب ومن المهم عند استخدام الصوت أن يكون هناك تكامل للصوت مع الوسائط الأخرى في انجاز المهام المطلوبة[1].

- **الرسوم المتحركةوالفيديو:**قد تحتوي الكتب الرقمية علي رسوم متحركة أو فيديو أو كليهما معا إذا كان الهدف من ذلك إثراء عملية القراءة ببعض التوضيحات المصاحبة للمحتوي وتعتبر الرسوم المتحركة بأنها محاكاة الحركة أو تقليد الأعمال التي تحدث في الواقع وهي تستخدم في العديد من الاستخدامات
- مثل تعلم الحقائق والمفاهيم أو المبادئ التي تتطلب من المتعلمين فهم التغيرات بمرور الوقت أو في التعبير عن مواقف خطرة لا يمكن تصويرها كذلك اختصار أوإطالة زمن الحدث وكذلك تقديم مهارة للمتعلم تتضمن تجميع أو ترتيب أو مراحل متتالية وغيرها من الاستخدامات.

- **المحاكاة التفاعلية:** قد تحتوي بعض الكتب الرقمية علي أنماط من المحاكاة كالصور والعناصر التي يمكن للمتعلم استخدامها ونقلها وتحريكها لإجراء تجربة أو تفاعل كيميائي وما يصاحب ذلك من حدوث أصوات أو ألوان أو مؤثر صوتي معين وكل هذا يحدث علي الشاشة كما لو كان حقيقي.[2]

## 6. مزايا وعيوب استخدامات الكتاب الرقمي:

### ❖ مزايا الكتاب الرقمي:

- يمكن للكتاب الرقمي أن يصل للمتعلم بصور مباشرة عبر الإنترنيت وتحميله في أي وقت وأي مكان وبأقل تكلفة مادية.
- يتميز بفعاليته العالية وبتوفير عناصر الوسائط المتعددة فيه كالرسوم والصور المتحركة والثابتة ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية المتنوعة والخلفيات الجاذبة لانتباه وخاصة الأطفال.
- الكتاب الورقي يتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ.
- يعد بمثابة أداة تعلم إلكتروني مع طرق وأساليب التعليم والتعلم داخل قاعات الدراسة.
- له شكل واضح وجودة عالية للحروف باستخدام تكنولوجيا التصميم عالية الجودة.

[1] هبة عبد المنعم باشا: مرجع سابق ص 1245.

[2] مرجع نفسه، ص1246.

- يقدم الكتاب الرقمي المعلومات بطريقة تشبه الواقع المشاهد الذي يعيشه المتعلم بحيث يتم الآتي:
  1. تحويل المعلومات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الواقعي.
  2. التدريب على عمليات التفكير بأساليب منطقية.
  3. إكتساب مهارات النقد والتحليل والتركيب.[1]

### ❖ عيوب الكتب الرقمية:

- ارتفاع أسعار القارئات وعدم انتشارها على نطاق واسع.
- قلة عدد العناوين من الكتب المتاحة إلكترونيا.
- ارتفاع أسعار الكتب الإلكترونية مع النظم والبرمجيات المختلفة.
- عدم إمكانية الطباعة من القارئات المخصصة.
- مشكلة الحفظ والصيانة[2].

### خلاصة الفصل:

يمكن القول أن الكتاب المدرسي الورقي مهم جدا في العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنه، ومع التطور التكنولوجي تم إدراج الكتاب الرقمي الذي يعتبر نسخة رقمية للكتاب الورقي وذلك لتسهيل سبل التعلم.

[1] هبة عبد المنعم محمد باشا: **المرجع نفسه**،ص 1238- 1239.

[2] كنزة بلخير، زينب صالحي: **دور الكتاب الالكتروني في التلقي والتحصيل المدرسي - مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا-**، مذكرة ماستر، جامعة ميلة، 2021، ص 55.

# الفصل الثالث: العملية التعليمية

تمهيد

العملية التعلمية

1. التطور التاريخي للتعليمية
2. عناصر العملية التعليمية
3. خصائص العملية التعليمية
4. أهمية العملية التعليمية
5. أنواع الوسائل التعليمية
6. أهداف التعليمية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعد العملية التعليمية ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتقدمها، فهي التي من خلالها يتم نقل المعرفة والمهارات والقيم من جيل إلي أخر.وتهدف هذه العملية إلى تنمية الفرد وتطوير قدراته.

## 1. التطورالتاريخي التعليمية :[1]

شهد مصطلح التعليمية تطورا تاريخيا من خلال المهتمين به من حيث الباحثين في مجال علوم التربية، حيث دخلت كلمة "تعليمية" أو "ديداكتيك" إلى اللغة الفرنسية سنة (1554)، كما استخدمت كلمة " didactique" في علم التربية أول مرة سنة (1613م) من قبل K.Heling و. J.Labg ، من خلال تحليلهما لأعمال المربي ( Wolf Gang 1571Ratiche 1635 ) في بحثهما حول نشاطات ( رايتش) التعليمية، والذي ظهر بعنوان " تقرير مختصر في والديداكتيك؛ أي فن التعليم.

كما استخدم Jan Amus Kamensky (1592- 1670) الذي يعد الأب الروحي للبيداغوجيا- هذا مصطلح سنة (1657) في كتابة "والديداكتيك الكبرى" ، حيث يقول عنه أنه " فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية "، ويضيف بأنه ليس فنّا للتعليم فقط، بل لتربية أيضا.

واستمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر، حيث ظهر الفيلسوف الألماني " herbart( 1770-1841) " الذي وضع الأسس العملية التعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد، وفي بداية القرن العشرين ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة " Dewey" (1859-1952) ، الذي أكد على أهمية النشاط الفعال للمتعلم في العملية التعليمية، واعتبر التعليمية ونظرية للتعلم لا للتعليم.

ونتيجة لتطور المفاهيم العلمية والتراكم المعرفي الذي شهدته الساحة التربوية خلال القرن العشرين، أظهرا الأبحاث ان التعليم والتعلم هما وجهان لعملة واحدة، ولا يمكن بأي حال- الفصل بينهما، فالتعليم وسيلة والتعلم غاية وكلاهما يخدم المتعلم، ويعمل على إحداث تغيير في سلوكه، واعتبرت التعليمية نظاما يتناول الظواهر المرتبطة بعملتي التعليم والتعلم.

إن الأبحاث الأولى حول التعليمية تمت في حدود سنة 1970) ) من قبل أساتذة التعليم الثانوي من فرنسا، كانوا أساتذة من مختلف المواد ( علوم، فيزياء، رياضيات، لغات....) وقد اتجه أولئك الأساتذة إلى البحث في المجال البيداغوجي، بعد أن تحولوا إلى أساتذة مكونين في معاهد تكوين المعلمين ( UF)

وقد ذكر (بن بريكة، 1994 ) أن مصطلح ديداكتيك ( Didactic/Didactique ) ترجم في الجزائر إلى (تعليمية المادة) واكتفى الإخوة في المغرب بالاحتفاظ بالنطق الأجنبي للكلمة ( ديداكتيك) ، ويطلق عليه الإخوة في المشرق العربي ( طرق تدريس المادة) ، وأطلق عليه البعض ( علم التعليم).

[1] الزهرة الأسود:**قراءة مفهوم التعليمية**،مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر العدد 02، 2020/11/04،ص 77- 78.

وفي بعض الدول تعتبر التعليمية مرادفا لمادة ترتبط بعلم النفس وعلم اللغة ( إيطاليا- سويسرا)، وفي دول أخرى فإننا لا نميز بين التعليمية والبيداغوجيا.

وقد أدى انتشار أفكار مضامين التعليمية بالجزائر في العشرينات الأخيرة؛ أي من بداية الثمانيات إلى ظهور التعليمية (والديداكتيك) وبداية تطورها وكانت نتيجة ذلك حظي كل مجال معرفي بدراسات معمقة لتحديد المضامين الضرورية (المناهج) والطرق، والوسائل الملائمة لتقديمها، فركز الباحثون اهتمامهم على معرفة الآليات النفسية التي يستخدمها التلميذ أثناء التعلم

(سيكولوجية التعليم)، وأولواأهمية خاصة لطرق وتسليم المعارف الخاصة بكل مجالمعرفي ( والديداكتيك التعليم) .

وعليه فإن مصطلح تعليمية المادة ( والديداكتيك ظهر استعماله جليا ورسميا في المدرسة الجزائرية، بداية مارس 1991 لدراسة تعليمية اللغة والأدب وتعليمية المواد العلمية، وتعليمية العلوم الاجتماعية، واللغات الأجنبية.[1]

## 2. عناصر العملية التعليمية:

ترتكز العملية التعليمية التعليمة على ثلاثة ركائز أساسية، والتي تشكل مركز انجذاب يتمحور حولها الفعل التربوي، وينشأ عنه علاقة جذب وتداخل وتفاعل بين مكونات، التي تفعل لنا في الأخير عملية التعليم والتعلم.

**1-المعلم:**

هو أحد محاور العملية التعليمية-التعليمة التي لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، وحتى إ قز ّ مت المقاربات الجديدة دوره فيها، من صاحب المعرفة المطلقة، إلى موجه ومحفّز ومنشط فعال في اختيار الوضعيات المناسبة وتنويعها، ولكن هذه المهمة الجديدة المنوطة بالمعلم في المقاربات الجديدة، ليست فبمتناول جميع المعلمين فعملية الإشراف والتوجيه وتحديد الحاجات وإبراز الفروق الفردية وتشخيص الصعوبات واقتراح الحلول العلاجية وآليات التقويم تتطلب خبرة ومهارة إضافية، وهي أكثر صعوبة من ممارسته القديمة المبنية على التلقين والإلقاء والتحفيظ، وبالتالي تتطلب شروطا ومواصفات معينة في المعلم بصفة عامة، ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة والمتمثلة في:

التكوين العلمي و البيداغوجي المستمر في علم النفس التربوي، والعلوم اللسانية والتربوية وسلامة الحواس (السمع، النطق، الكلام) ، والسلامة الجسدية والقدرة على الصبر والتحمل، وخصائص معرفية متمثلة في امتلاكه للملكة اللغوية الأساسية، والإلمام باللسانيات العانة ونظرات التعلم، وهي صفحات تمنحه قدرة

[1] مرجع سابق ص 78.

وكفاية على التخطيط للأنشطة التعليمة وتحديد الوسائل الديداكتيكية والعلاجية والوقفات التقويمية لمخرجات ونواتج التعلم.[1]

أ- **المعلم ومهام الدور التعليمي:** [2]

يعد المعلم قاعدة العملية التعليمة التعليمية وركيزتها، لذا كانت قدراته ومهاراته وغاياته التعليمية ضرورية لنجاح أي عملية تعلميه وهنا كانت فاعلية المعلم مشروطة في الغالب بمجموعة من الخصائص ذات الارتباط الوثيق بالعملية التعليمية، وهي خصائص تجمع بين نوعية القدرات والكفاءات التي يمتلكها والاستراتيجيات التعليمية التي تقوم عليها معرفته وأهدافه، فمن الثابت أن للمعلم أثاره القوية في تشكيل ذات المتعلم، خصوصا في المرحلة الابتدائية ويتيح هذا التشكيل للتلميذ فرص التطور نحو الأفضل.

إن القدرة المعرفية الجيدة للمعلم تسهل له أداء مهمته على نحو جيد، وتمكنه من أن يواجه المشكلات التي تعترضه بناجع الطرق، كما تسمح له تلك القدرة وما يحوزه من مؤهلات على حسن استعمال الوسائل التعليمية وتوظيفها على نحو يلبي احتياجات التعلم عند التلميذ، ويتوقف نجاح المعلم إضافة إلى ما يملك من قدرات على الإدارة الجيدة لمكونات العمل التعلمي ولطبيعة التفاعل المشروطة بين عناصر ومكونات العملية التعليمية بغرض تحقيق الأهداف المرجوة.

ومن هنا جاء التجديد في المناهج التعليمية وإصلاحها وتطويرها مستجيبا للتحولات المعرفية الجديدة، (لقد شهد الربع الأخير من القرن الماضي تطورات كثيرة في شتى المجالات التربوية والنفسية، وخاصة ما يرتبط بها بنظريات الذكاء والقدرات العقلية لدى الإنسان، ووجدت هذه النظريات والاتجاهات الحديثة طريقها. إلى التعليم من أجل النهوض بالمتعلمين وتنمية مستوياتهم الأدائية والعرفية، وكذلك الوجدانية النفسية، كما حاولت هذه النظريات استنهاض قدرات المتعلمين على اختلافها وبما بينهم من فروق فيها، فالمتعلمون ليسوا على سوية واحدة من التفكير ولا يمتلكون القدرات ذاتها، وعند الجانب التقت معظم نظريات الذكاء لتحديد هذه القدرات تحديدا علميا).

وبهذا فإن المعلم يستطيع أن يجعل من تعليمه لتلاميذه تعليما مفيدا وفعالا متى استطاع أن ينجز المواقف التعليمية بكفاءة وقام بالتخطيط الجيد وحدد أهدافه بعناية وتصميم، وقد أكدت الأبحاث التربوية التي تناولت مكونات العملية التعليمية أم مسألة التعليم الفعال وتشمل في الأساس التخطيط الجيد وإثارة الدافعية وتنويع أساليب التعليم، ولما كان التعليم الفعال يهتم بتحديد المهارات التي تقود إلى زيادة تعلم

[1] حمو لبيك: **تعليمية القراءة والتعبير في المرحلة الابتدائية في ضوء المناهج التعليمية الحديثة**، أطروحة دكتوراه في العلوم، تخصص تعليمية اللغة العربية، كلية الآداب واللغة والفنون، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، سنة 2021/2020، ص 44-45 .

[2] حجاج أم الخير: **مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة**، مجلة تاريخ العلوم، المركز عين تيموشنت، العدد 09، سبتمبر 2017، ص 77-76.

التلاميذ بهدف تعميمها، فقد اتفقت معظم الأدبيات التربوية على أن التعليم الفعال هو محصلة التفاعلات في أربعة مجالات هي:

1. خصائص التعليم.
2. سمات وخصائص المتعلمين.
3. أنشطة التعليم.

التغيرات التي تطرأ على المتعلمين.

وهي مجالات قد لا تحقق نجاعتها في افتقاد سبل التواصل الصحيحة وغلبة الإلقاء والتلقين على العملية. وهنا يمكن الإشارة على أن مقدمة الكتاب المدرسي للسنة الأولى لغة عربية تضمنت ذكر طبيعة المنهج الذي اعتمدته وهو منهج يبنى على المتعلم ويستجيب للتطور الذي تعرفه المناهج الحديثة في تعليم اللغات القائمة على المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية، كما جاءت محتويات هدا المنهج لتتلاءم مع قدرات التلميذ الفكرية والنفسية والوجدانية)، فلا يمكن من ثم الحديث عن نجاح منهج ما دوم أن يراعي هذه المنهج الفروقات وطبيعة الاستعدادات الموجودة عند التلاميذ.

لقد ارتكز دور المعلم خلافا لما كان سائدا في المدرسة التقليدية على أن يكون موجها ومرشدا يضطلع بتسهيل نقل المعلومات والمعارف وتوصيلها، فقد أصبح التلميذ في الفلسفة التربوية الحديثة هو محور العملية التعليمية التي تعتمد على قدراته وتفاعلاته و ميولاتهوخصائصه وخصائصه النفسية والجسدية، أن التلميذ يأتي المدرسة بقليل من زاد التجربة وقليل من النضج، مما يقتضي مساعدته ومسانده على اكتساب وتوفير التهيئة الجيدة التي تسمح له باكتساب المعرفة وامتلاك المهارات التعليمية تبعا لقدراته وطبيعة استعداداته.

أ- **خصائص المعلم:** [1]

بما أن المعلم أهم عنصر في العملية التعليمية لابد أن يتميز بخصائص معينة حتى يؤدي مهامه المنوطة به، ونذكر منها ما يلي:

الخصائص الجسمية وهي أن يتمتع المعلم بجسم سليم معافى، خاليا من الأمراض العقلية والنفسية والانفعالية وان يكون نشيطا في صنع الحماس واستثارة عقول المتعلمين بحيث يكون ملتزما بأدائه ومنضبطا في سلوكه فهو مثال يحتذي به، أما فيما يخص الخصائص المهينة فلابد أن نجده يتمتع بالذكاء والفطنة والقدرة على التحصيل العقلي للمواد والمعارف والمعلومات الدراسية، بحيث يكون ملما بمختلف العلوم كإضافة إلى تخصصه الذي يدرسه بإتقان وفق طرق ووسائل التعليم مثل التخطيط وتحفيز التلاميذ

[1] نعيمة يقاش: **العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية التعليمة**،مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، جامعة المعسكر، المجلد 13، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 514-516.

وتشويقهم لفظيا وتقنيا محافظا أثناء هذا على النظام، ومن خصائصه المهنية أيضا عليه أن يكون قادرا على إدراك الفوارق الفردية بين المتعلمين وخصائصهم الفكرية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى قدرته على تقييم نفسه في التدريس خاصية ضرورية يعرف من خلالها مواطن قوته على تقييم نفسه في التدريس خاصية ضرورية يعرف من خلالها مواطن قوته وضعفه في مهنته هذه، أما عن خصائصه العامة فعليه أن يتميز بحسن المظهر كأن يكون نظيف الثوب والبدن، بشوشا ومرحا، يحب المتعلمين ومهنة التعليم للوصول إلى درجة الولاء والانتماء والرضا حتى تكون هناك شعلة من الرغبة في التعليم، زد على ذلك تمتعه بالقيادة التي تجعله قادرا على تحمل المسؤولية واتخاذ قراراته داخل العملية التعليمية، وان المعلم رائد اجتماعي فهو المسؤول عن توثيق العلاقة بينه وبين طلابه والمجتمع المحيط بالمدرسة وتعزيز الاتصال مع أولياء التلاميذ ومجالس الآباء، وإذا تمتع المعلم بالديمقراطية استطاع تحقيق العدل والمساواة والايجابية في تقبل آراء الآخرين، وأهم خاصية هي أن يكون قدوة صالحة في القول والفعل لدى متعلميه.

**2- المتعلم:**

يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية والتربوية، فهو الغاية والوسيلة لعملية التربية، وبؤرة اهتمام المصمم والمنفذ للمنهاج على حدا سواء، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية، وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: النضج العقلي لتلميذ، والاستعداد الفطري، والدوافع والانفعالات، وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، وما يؤثر فيع عوامل بيئية في البيت والمجتمع .

فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأساتذة هنا، الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزاتها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للمتعلم.[1]

**أ- خصائص المتعلم الناجح :**

- **توظيف العلم والعمل به :**

وفي كل هذا لا ينسى (الغزالي ) أن يذكر طالب العلم أن يعمل بعلمه إذا لا تكتفي المعرفة دون تطبيق ، فيقول:" أيها الولد العلم بلا عمل جنون ، العمل بغير علم لا يكون ."

فتوظيف ما يتعلمه الإنسان هو أسمى غايات العلم، وهي نظرة عملية تطبيقية، كما هي دعوة إلى التحلي بآداب العلم وأخلاقياته.

[1] العالية حبار:**واقع العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية-بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد-**، مجلة مهد اللغات، المجلد02، العدد 3،سنة 2020،ص 05 .

- **آداب المتعلم أمام معلمه:**

ومن الآداب التي يجب أن يتحلى بها المتعلم، احترام معلمه، وابتدائية بالسلام، والإقلال من الكلام، وعدم مجادلته، والعمل على تخطيئه، وتحديه بأقوال الآخرين أو الاستهزاء به أو أمامه، وعدم الإلحاح عليه بالسؤال إذا تعب.

- **طلب الحق من أي كان، ولو كان مخالفا في الذين، لأن الحق أولى بالإتباع:**

الحق أولى بالإتباع، مهما كان مصدره، وهذا الكلام ينم عن موضوعية الغزالي،ودعوته المتعلم إلي التزامها، وقد التزم الغزالي نفسه بذلك، إذ قرأ للجميع، ولم يتحرج من الأخذ من غيره، وخاصة ما كان يعتقده حقا،حتى ولو اختلف مع أصحابه، ويتعلق على ذلك بقوله :" وهذه عادة ضعاف العقول يعرفون الحق بالرجال بالحق والعاقل يعرف الحق، ثم ينظر في نفس القول، فإذا كان حقا قبله سواء كان قائلا مبطلا أو محقا، ربما يحرص على انتزاع الحق من أقاويل أهل الضلال."

- **تجنب العزلة لأنها تحرم من التعلم:**

رغم أن الغزالي رجل صوفية وتعبد، لكنه يرفض العزلة كمرب ومعلم، إذا كانت تحرم الشخص من العلم والتعلم، ومخالطة الآخرين، والأخذ منهم والاستفادة من تجاربهم، إذا يقول : "من المقاصد الدينية والدنيوية ، ما يستفاد بالاستعانة بالغير، ولا يحصل ذلك إلا بالمخالطة، فكل ما يستفاد من المخالطة يفوت بالعزلة، وفواته من آفات العزلة." وبعد أن يحذر من خطر العزلة على التعلم، والاستفادة من الناس، يدعو إلى مخالطة الناس للتعلم منهم.

- **(التعلم وظيفة اجتماعية) ومخالطة الناس ضرورة تربوية للتعلم:**

يدعو الغزالي إلى الاجتماع الإنساني، وينبذ عزلة الفرد بدون علم وتعلم، لذلك يعتبر التعلم وظيفة اجتماعية، حيث يقول :" أنظر إلى فوائد المخالطة، والدواعي إليها ما هي، وهي التعليم والتعلم، والنفع والانتفاع، والتأدب والتأديب، والاستئناس والإيناس، ونيل الثواب وإنالته، في القيام بالحقوق واعتياد التواضع، واستفادة التجارب، من مشاهدة الأحوال والاعتبار بها ."

- **مخالطة الناس وسيلة لتدريب النفس :**

يجعل الغزالي من المخالطة ضرورة اجتماعية للتعلم، وأداة للاستفادة من تجربة الآخرين .

كما يضيف أنه من فوائد التربية عن طريق مخالطة الناس،" الإرتياض بمقاساة الناس، والمجاهدة في تحمل آذاهم كسرا للنفس، وقهرا للشهوات، وهي من الفوائد التي تستفاد بالمخالطة، وهي أفضل من العزلة في حق من لم تهذب أخلاقه، ولم تذعن لحدود الشرع شهواته ."[1]

[1] حميدات ميلود: **التعليمية عند أبي الغزالي من خلال وظائف المعلم والمتعلم** ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الأغواط ،المجلد01 ،العدد01، الجزائر ، ديسمبر2010 ، ص 211-213.

**3: المنهاج التربوي:**

تظهر الأدبيات التربوية في مجال المناهج تعدد التعاريف لمصطلح المناهج، وهذا راجع إلى اختلاف نظرة المربين وتنوع خلفياته وخيراتهم من جهة والتطورات الحاصلة في المجالات العلمية والتقنية بصفة عامة ومجال علم النفس وعلوم التربية بصفة خاصة من جهة أخرى، وهي تعكس فلسفة تربوية لمنظومة تعليمية في مجتمع معين له خصائصه السوسيو ثقافية، ومن هذا المنظور يمكن تصنيف هذه التعاريف إلى خمس اتجاهات رئيسية تدور حولها جميع التعاريف التربوية.[1]

## 3. خصائص العملية التعليمية :

لقد صنفت الخدمات إلى عدة مجموعات بناء على أسس مختلفة، فوفقا لهذه الأسس توصف الخدمة التعليمية .

خدمة غير ملموسة موجه إلى عقول الأفراد وهذا يترتب عليه تواجد الطالب بدنيا موقع تقديم الخدمة إلا انه يمكن تجنب الحضور المادي من خلال تأمين الاتصال عن طريق التعليم عن بعد أو الموقع الإلكترونية أو عن طريق الجامعات المفتوحة ، إذ يمكن للطالب والأستاذ التواصل من خلال البريد أو الموقع الإلكتروني .

تأخذ العملية التعليمية الجامعية صفة خدمة ذات العمليات المنتظمة من خلال اشتراط وجود علاقة رسمية التسجيل في الجامعة .

تتسم العملية التعليمية الجامعية بأنها تقدم في الغالب بدون مشاركة سلع أي تعتمد على العنصر البشري مع وجود درجة تفاعل عالية قادرة على تحقيق ميزة تنافسية .[2]

## 4. أهمية العملية التعليمية:

- تجعل المتعلم محور العملية التربوية أي تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.

- تنطلق من المكتسبات القبيلة للمتعلم لبناء تعليمات جديدة.
- تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.
- تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرارات بينه وبين المتعلمين وليس المقرر.
- لتقويم أهمية كبرى في تفعيل النشاط التعليمي التعلم.[3]
- تشخص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل

[1] بن الطاهر نور الدين:**جودة المناهج التربوية ودورها في تفعيل العملية التعليمية**،مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، جامعة البليدة2، المجلد06،العدد02، جانفي 2023، ص81.

[2] أمينة حيرش،طارق هزرشي :**تقدير مستوى جودة العملية التعليمية في المؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، الملتقى الدولي الثالث حول مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بسياسيات التشغيل ،جامعة زيان عاشور ، الجلفة، 08-09 جوان 2021 ،ص 04

[3]نور الدين حمر العين، نور الدين زمام: **العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي،العدد 1، مارس 2021 ،ص 693.

- تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين فلا يستبد بآرائه.
- تعطي مكانة بارزة للتقويم، وبالأخص التقويم التكويني للتأكد من فاعلية النشاط التعليمي.
- تجديد طرق التدريس.
- البحث في كيفيات امتلاك المعلم للمادة العلمية.
- البحث في كيفيات تبليغ المضامين العملية للمتعلمين.
- فهم ما يدور في ذهن المتعلم وتحسين كيفيات تعلمه.
- تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعليمات جديدة.
- تحديد أهداف تدريس المواد [1]

## 5. أنواع الوسائل التعليمية :

من المسلّم به في حقل التعليمية أن كل محتوى تعليمي يجب أن يشار فيه بوضوح إلى عملية التخطيط، و إلى الأهداف و الغايات المراد تحقيقها من خلاله. ذلك أن خاصية كل مستوى تعليمي يفرض وسائل تعليمية معينة حتى يتم تبليغه بنجاعة ، مع مراعاة مقتضيات الموقف التعليمي، لهذا تنوعت الوسائل التعليمية، و غالبا ما تصنّف إلى ثلاث مجموعات تبعا للخبرات التي تحقّقها و هي كالآتي :

**أ/ مجموعة الوسائل القائمة على الخبرة المباشرة :**

و هي كل موقف يكون فيه المتعلّم متفاعلا مع العناصر المكونة للواقع الاجتماعي و المادي و الخارجي ، فيمكّنه من الوقوف على حقيقة ما يتعلّمه ، و مباشرة النشاط التعليمي وممارسته مما يسمح له بتكوين مفاهيم واقعية. و تتلخص مزايا هذه الخبرة المباشرة فيما يلي :

- **الفرضية :**

و المراد بها تحديد الغرض من النشاط و التخطيط له ، بحيث يصبح المتعلّم قادرا على تصميم و تنفيذ أنشطته التعليمية بطريقة منهجية ومنظّمة.

- **الواقعية:**

و المقصود بها مدى تفاعل المتعلّم مع الواقع و احتكاكه به، ودراسة مختلف النشاطات التعليمية باستعمال الخبرة الحسية التي تعد مبدأ حدسيا من مبادئ التعلّم الفعال.

[1] التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود: **العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد 29،مارس 2018، ص185.

- **تحمل المسؤولية :**

بمعنى جعل المتعلم مسؤولا عن النشاطات التي يمارسها عما يترتّب عنها من نتائج، حتى يكون أكثر حرصا على إنجازها بأداء عال و فعال، من أجل الوصول إلى تحقيق الغاية المطلوبة ، و الشعور بالرضا النفسي و بقيمة العمل المنجز.

**ب / مجموعة الوسائل القائمة على الخبرة المبسطة المعدلة** : هي وسائل تعمل على تقريب الواقع في البيئة الطبيعية للمتعلّم ،حتى يتمكّن من استيعاب بعض الحقائق الغامضة أو المفاهيم المجردة بالاعتماد على وسائل بسيطة : كالنموذج و العينات أو وسائل تعتمد على الملاحظة والاستماع، و هي تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع ، حيث تشمل الوسائل التعليمية أنواعا مختلفة منها اللغة اللفظية المكتوبة والمسموعة، والخرائط والرسوم البيانية والتسجيلات الصوتية واللوحات التعليمية، والنماذج والحاسبات الإلكترونية المستخدمة في التعليم، والفيديو المتفاعل وشبكة الإنترنت .ومن هذه التصنيفات.[1]

- **وسائل بصرية** : هي مجموعة الوسائل التي يستخدمها المعلم من أدوات، ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم، وتيسر عليه فهم محتوى المواد التعليمية . ومنها الرموز التصويرية كالرسوم و الصور أو الخرائط، ....وغيرها . ويؤكّد علماء تكنولوجيا التعلّم أن الإنسان يتعلم مايعادل 30 إلى 40% مما يرى.
- **وسائل سمعية** : تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي أنعم الله بها على الإنسان ، فالجميع يتصل مع غيره من خلال اللغة المنطوقة ،التي كانت منذ بدء الخليقة الأداة الوحيدة لنقل رسائل البشرية من دين وعلم وفن وأدب ، وغير ذلك من الخبرات . فتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها اللغة اللفظية المسموعة والتسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية. وذكر القرآن الكريم حاستي السمع والبصر في أكثر من 17 آية، مما يدل على أهمية السمع بما يتميز به من قدرة على العمل في ظروف مختلفة، بغض النظر عن نوع الأعمال التي يمارسها الفرد . فحاول الإنسان ابتكار أدوات ووسائل تساعد في إرسال الذبذبات الصوتية إلى مسافات أبعد. فاخترع البوق ، ثم ابتكر الميكروفون والسماعة والمذياع والمسجلات ، وأنتج المواد والبرامج التي تستخدم في هذه الأجهزة.
- **وسائل سمعية بصرية** : وهي كل ما يستخدمه المعلّم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية، لإكساب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع والبصر. ونعني بها تلك الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا، وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر ، وتشمل التلفاز التعليمي ، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة ،و الصور المتحركة و الفيديو. حيث يقدر علماء

[1] سهل ليلي: **دور الوسائل في العملية التعليمية**، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الأثر، العدد 26، سبتمبر 2012، ص 149 .

تكنولوجيا التعليم أن الإنسان يتعلّم ما يعادل 70%إلى 80 %عن طريق حاستي السمع والبصر وتعاملهما.[1]

## 6. أهداف العملية التعليمية:

المقصود بالهدف التعليمي هو التغير في السلوك الذي يحدث نتيجة التعلم في أحد المجالات ( المجال المعرفي، المجال النفس حركي، المجال الوجداني). فالأهداف التعليمية هي مجموعة من العبارات أو الصياغات التي توضح ما سوف يكون عليه سلوك المتعلم بعد اكتسابه لخبرة تعليمية داخل وخارج المؤسسة المدرسية.

ويمكن تصنيف الأهداف إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- **أهداف عامة: ( طويلة المدى):**

تتميز هذه الأهداف بدرجة مرتفعة من التجريد والتعميم وتأخذ فترة طويلة لتحقيقها، ولذلك يطلق عليها أيضا عبارة الأهداف بعيدة أو طويلة المدى.

**ومن أمثلة الأهداف العامة:**

- ✓ إعداد المواطن الصالح.
- ✓ تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين.
- ✓ النهوض بالنشاط العلمي.
- ✓ تنمية القيم الدينية والأخلاقية.

- **أهداف مرحلية (متوسطة المدى):**

تتميز هذه الأهداف بدرجة متوسطة من حيث التعميم والتجريد، وتسمى أحيانا الأهداف التعليمية الضمنية أو متوسطة المدى. وتمثل هذه الأهداف السلوك المتوقع إحداثه عند المتعلم بعد مرور سنة او فصل دراسي أو بعد دراسة مقرر أو منهاج معين.

ومن الأمثلة على هذه الأهداف:

- تنمية مهارات القراءة لدى المتعلم
- تطبيق عمليات الحساب الأربع على الأعداد الواقعة بين صفر وألف.

ويضع هذه الأهداف عادة السلطات التربوية المعينة، كالسلطات المكلفة بوضع المناهج وتطويرها او السلطات المسؤولة عن تأليف الكتب المدرسية.[2]

---

[1] المرجع نفسه ص 149 .

[2] جيلالي بو حمامة: **أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلم والتعليم**، مجلة العلوم الإنسانية، قسم أصول التربية جامعة الكويت، العدد 23.، جوان 2005، ص6-8.

- **أهداف سلوكية (قصيرة المدى) :**

تتميز هذه الأهداف بدرجة مرتفعة من حيث التحديد والدقة ودرجة منخفضة من حيث العمومية والتجريد، وتحتوي هذه الأهداف على السلوكيات النهائية التي يتوقع أن يظهرها المتعلم بعد انتهائه من داسه وحدة دراسية معينة وذلك من خلال التحديد الدقيق جدا لهذا السلوك بحيث يمكن للمعلم ملاحظته وقياسه، ولذلك يطلق عليها " الأهداف السلوكية ". يقوم المعلم عادة بصياغة هذه الأهداف، وقد يساعده في صياغتها كذلك ناظر المدرسة أو المشرف التربوي

وكما مر معنا في الوحدة الأولى من هذا المقرر، فان علم نفس التعلم والتعليم يهتم على وجه الخصوص بهذا النوع من الأهداف ومكوناتها وطرق تصنيفها وصياغتها لتسهيل أداء المعلم لمهمته.

**وفي ما يلي تلخيص للشروط الأساسية لصياغة الأهداف السلوكية:**

- أن تكون الأهداف واضحة للمعلم والمتعلم على حد سواء.
- أن تكون مناسبة لخصائص نضج المتعلمين.
- أن تكون واقعية يمكن ملاحظتها وقياسها.
- أن تكون محددة حيث لا تتداخل مع أهداف أخرى.
- أن تكون منسجمة مع الأهداف التعليمية العاملة للمرحلة التعليمية.
- أن تتضمن فكرة واحدة فقط.
- أن يمثل الهدف نتاجا مباشرا مقصودا للخبرة التعليمية.
- أن يذكر الهدف ناتج التعلم وليس عملية التعلم ذاتها.
- أن تحتوي العبارة الهدفية على فعل سلوكي واحد حتى يتسنى قياس مدى تحقق الهدف.
- أن يتم تحديد الشروط والظروف الهامة التي من المفروض أن يحدث السلوك في إطارها.
- أن يحدد مستوى الأداء المقبول.[1]

**خلاصة الفصل:**

العملية التعليمية نشاط مخطط تهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى التلاميذ، من خلال قيام المعلم بتخطيط النشاط وإدارته، فيجب الاهتمام بالمعلم فهو يعتبر الركيزة الأساسية من ركائز التعليم والتربية، وذلك من خلال توفير الجو المناسب من اجل الارتقاء بالمستوى الفكري.

[1] المرجع نفسه: ص 8 - 9

# الفصل الرابع: الإطار المنهجي والميدان الدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

2. المجال المكاني

2. المجال الزمني

3. المجال البشري

ثانيا: منهج المستخدم وأدوات جمع البيانات

2. نوع الدراسة

2. المنهج المستخدم في الدراسة

3. أدوات جمع البيانات

ثالثا: مجتمع الدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد**

بعد الانتهاء من الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة والتي حاولت فيها تسليط الضوء على أهم العناصر الأساسية التي تخدم هدف الدراسة، سنتناول في هذا الفصل الذي يعتبر نقطة الانطلاق في الدراسة الميدانية حيث شملت كل مجال من مجالات الدراسة والمنهجية المستخدمة ، وكذلك الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة وأهم الطرق الإحصائية التي استخدمت في تدوينها وتحليل البيانات،وذلك بهدف الوصول إلى نتائج أكثر دقة ومصداقية.

**أولا: مجالات الدراسة:**

تعد خطوة تحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية،من أجل إعداد البحث العلمي خالي من الأخطاء،حيث تتمثل في ثلاثة مجالات هي المجال المكاني،والزمني والبشري.[1]

1. **المجال المكاني:**ويقصد بالمجال المكاني الحقل أو الميدان الذي تتم فيه الدراسة، تم إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث بأربعة من المدارس الابتدائية التي تعمد على نظام التدريس بالكتاب الرقمي، في كل من بلديات تبسة تحديدا مع الأساتذة.ببلديات ولاية تبسة وهي:
   - المدرسة الابتدائية قوادرية عمار ببلدية المزرعة.
   - المدرسة الابتدائية 20 أوت 1955 ببلدية بكارية .
   - المدرسة الابتدائية حلايمية لعبيدي بن لخضر ببلدية بولحاف الدير.
   - المدرسة الابتدائية العايب مسعود بن محمد ببلدية الحمامات.

✓ **أهمية المدرسة:**

تلعب المؤسسة دورا هاما في تنشئة التلاميذ تربويا وخلقيا من بداية السنة الأولى إلى السنة الخامسة، تعمل بنظام الدوام الواحد

✓ **أهدافالمدرسة :**

**أهداف تربوية:**

- ضمان تنشئة سليمة للطفل من جميع النواحي.
- محاربة ظاهرة التسرب والعنف المدرسي.

[1] مطلاوي ربيع:**ضغوط العمل وعلاقتها باستقرار العامل في المؤسسة الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم الإجتماع تنظيم وعمل،قسم علوم الإجتماع والديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، 2018-2019،ص168.

- ضمان التمدرس للتلاميذ البالغين 06 سنوات فما فوق خاصة لمناطق الظل.
- العمل على ترسيخ مبادئ قيم المواطنة.
- العمل على إنشاء مجتمع مدرسي صالح ومتماسك
- المحافظة على هوية التلاميذ الوطنية.

**أهداف بيداغوجية:**

- ضمان نتائج مدرسية حسنة خلال الفصول الدراسية الثلاثة.
- الإلتزام بالبرامج والمناهج المقدمة من وزارة التربية الوطنية.
- العمل على تقديم وجبات غذائية صحية
- المساهمة في المسابقات والنشاطات الثقافية في مختلف الماسات الوطنية والدينية
- المشاركة في العمل التضامني من خلال السيرورة الحسنة لعملية المنحة الدراسية وتقديم الأدوات والمحافظ الدراسية للمعوزين.
- إعداد وتطوير المهن باستمرار.

2. **المجال الزمني:** تختلف أزمنة الباحثين للدراسة فهناك من يبدأ بالنزول إلى الميدان من بداية إلى آخر البحث، وهناك من ينزل وقت تجميع المعلومات المرتبطة بالدراسة الميدانية فقط، أما عن الباحثتين قسمت دراستهما كما يلي:
   - **المرحلة الأولى:** انطلقت من شهر فيفري سنة 2024 لمدة يومين، حيث تمت قراءة وجمع بعض المعلومات حول الموضوع المراد ودراسته والإحاطة ببعض من جوانبه
   - **المرحلة الثانية:** تم من خلال هذه المرحلة تحديد مجتمع الدراسة وهم الأساتذة، بالإضافة إلى ضبط أدوات جمع البيانات مع الأستاذة.
   - **المرحلة الثالثة:** من خلالها تم توزيع وتحليل المعطيات ثم استخلاص النتائج ودامت هذه المرحلة إلى منتصف شهر ماي.
3. **المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة على أساتذة المدارس الابتدائية التي تعتمد على إستخدام الكتاب الرقمي في العملية التعليمية.

**ثانيا: منهج المستخدم وأدوات جمع البيانات:**

يشكل المنهج وأدوات جمع البيانات حجر الأساس لأي بحث علمي خاصة في البحوث الإجتماعية،حيث يضمنان دقة المعلومات وسلامتها ويمكن للباحث من خلالهم الوصول إلى النتائج موثوقة تساهم في تطوير المعرفة والفهم الصحيح لظواهر المختلفة، فنوع البحث العلمي يفرض على الباحث نوع المنهج وأداة الدراسة المناسبة.

**1) نوع الدراسة:**

تنتمي هذه دراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي لا تعتمد فقط على جمع البيانات والمعلومات فقط،أنما تعتمد على جمع البيانات وتحليلها وإستخلاص النتائج طبقا لأهداف الدراسة،والدراسة الحالية تهدف إلى رصد وتحليل رقمنة الكتاب المدرسي وأثره على العملية التعليمية وكذا معرفة العلاقة الإرتباطية بين متغيرات هذه الدراسة.

فالدراسات الوصفية تتجه إلى الوصف الكمي والنوعي لظواهر المختلفة، بغية حصر العوامل الحقيقية المؤثرة بظاهرة [1]

**2) المنهج المستخدم في الدراسة**: يقصد بالمنهج الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى الحقائق العلمية.[2]

وقد تنوعت المناهج بإختلاف المواضيع المدروسة ،فمن خلال الفرضيات التي قامتا الباحثتين ببنائها الخاصة بموضوع رقمنة الكتاب المدرسي وأثره على العملية التعليمية" يستلزم علينا إختيار منهج ملائم لنتمكن من الإجابة عن التساؤل الرئيسي، وهذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى رصد وتحليل العلاقة بين رقمنة الكتاب والعملية التعليمية،يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما في جميع أنواع البحوث،حيث يستخدم لبساطته،إذ يصف الظاهرة أي كان نوعها دون التعمق في أسباب حدوثها، " ويهتم المنهج الوصفي بوصف ماهو كائن ويشرحه من خلال تكرار الظاهرة وحدودها وخصائص المبحوثين ومعرفة إتجاهاتهم ومعتقداتهم بحيث لا يكتفي هذا المنهج بوصف الخارجي للظاهرة بل يتعداها إلى تفسيرها،من خلال الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والنتائج المترتبة عنها، فمهمة الوصف قاصرة على كشف الدلالات الملاحظة في المعطيات الحسية، بينما التفسير أعمق لأنه يقوم بكشف الدلالات الأعمق خلال المعالجة العقلية لتلك المعطيات، بفضل الإقتراب الكمي الذي يعتمد على تقنيات إنتاج الرقم والتحليل

[1] مطلاوي ربيع: **مرجع سابق**،ص 195.

[2] بوتقرابت رشيد: **ظاهرة الإهتمام باللباس عند الشباب الجامعي**-دراسة ميدانية لطلبة جامعة الجزائر-ملحقة بوزريعة،رسالةماجستير،قسم علم الإجتماع،جامعة الجزائر،2006-2007،ص 33.

الإحصائي."1،حيث قام الباحثتين بالإعتماد عليه كمنهج أساسي لوصف رقمنة الكتاب المدرسي وأثره على العملية التعليمية. وأيضا الوصول إلى النتائج وحقائق حول موضوع الدراسة. وهذا بإتباع الخطوات الآتية:

**ويمكن تلخيص الخطوات التي اتبعها الباحثتين في ذلك كما يلي:**

- **المرحلة الأولى:** وتتمثل في رسم خطة ممنهجة وتشمل :

- **تحديد الهدف الأساسي:** والمتمثل في محاولة الكشف عن أهم تأثيرات الكتاب الرقمي على العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية مجال الدراسة.
- **تحديد المجال:** والمتعلق بفئة أساسية وهي المعلمين المتواجدون في المدارس الابتدائية بكل من البلديات (بلدية المزرعة، بلديةبكارية، بلدية الحمامات، بلدية بولحاف الدير) بولاية تبسة.
- **تحديد أداة جمع البيانات:** والمتعلقة أساسا في هذه الدراسة **بالاستبيان** كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

- **المرحلة الثانية:** تتمثل في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال:

- عملية الاتصال بالمبحوثين
- مراجعة المعلومات التي جمعت، والتأكد من وجود الإجابات الكافية عمد إرجاع الاستبيان .
- تفريغ المعلومات وتحليلها من خلال جدولتها وتحليلها إحصائيا، ثم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء التساؤلات والدراسة وفرضياتها.

**3) أدوات جمع البيانات:**

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في هذه الدراسة على الاستمارة كأداة أساسية .

**الاستمارة**

تعد الاستمارة إحدى الأساليب الشائعة الاستعمال للحصول على المعلومات،وحقائق تتعلق بآراء وإتجاهات المبحوثين حول موضوع معين، أو موقف معين، وهو قائمة تضم مجموعة من الأسئلة توزع على عينة من مجتمع الدراسة، بواسطة البريد أو اليد أو قد تنشر في الصحف أو الانترنيت ، حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، والهدف منه هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات وأداء

[1] بوتقرابت رشيد:**المرجع نفسه** ،ص34.

هامشية، ومن ميزات التي تميز الإستبيان هو أنه سهل إستخدامه مقارنة بباقي أدوات جمع البيانات التي تتطلب الوقت والجهد كالمقابلة.

ويعني الإستبيان أيضا بأنه "قائمة من الأسئلة تهدف لدراسة فئة معينة وهو أكثر الأدوات البحث شيوعا،ويسمى أيضا إستقصاء أو إستفتاء أو إستطلاع آراء، مع أنه قد يتضمن في الكثير من الأحيان عبارات خبرية تقريرية وليس عبارة عن عبارات إستفهام خاصة في الإستبيان المغلق الذي يكون محدد الإجابة أو متعدد الخيارات.[1]

وهي" تصميم فني لمجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد وتحتوي على أبرز نقاط موضوع الدراسة، بحيث تقدم إلى عينة مكونة من مجتمع الدراسة للإجابة عليها.[2]

تم الاعتماد على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، لتعرف على رقمنة الكتاب المدرسي وأثره على العملية التعليمية وهذا استنادا لأجوبة الأساتذة المبحوثين،حيث احتوت الاستمارة على 32 سؤال، تتوزع على أربعة محاور رئيسية، تمثل المحور الأول في البيانات السوسيوديمغرافية، والمحاور الأخرى خصصت بفرضية من فرضيات الدراسة حيث تمثل المحور الثاني بعنوان استخدام الكتاب الرقمي وتحسين قدرة المعلم في إلقاء الدرس والثالث بعنوان استخدام الكتاب الرقمي والتحصيل الدراسي لتلميذ، والمحور لرابع والأخير بعنوان أثر استخدام الكتاب الرقمي على المنهاج الدراسي،وشملت هذه المحاور أسئلة ضمن مؤشرات وفق أبعاد كل متغير،وبعد إتمام عملية تصميم الاستمارة والأخذ بآراء الأستاذ المشرف ،تم عرضها لتحكيم من قبل أساتذة الجامعة في إطار تخصص علم اجتماع التربية.

**الجدول رقم ( 07 ): أسماء الأساتذة المحكمين.**

| الأساتذة | الرتبة | الجامعة |
|---|---|---|
| 1) د.سليمي نعيمة | أستاذ مساعد ب | جامعة الشهيد العربي التبسي. |
| 2) د.سنوسي سمية | أستاذ مساعد ب | جامعة الشهيد العربي التبسي. |
| 3) د.شاوي رياض | أستاذ التعليم العالي | جامعة الشهيد العربي التبسي. |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين

[1] بحري صابر،خرموش منى : **الإستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الإستخدام ومعيقات التطبيق في الدراسات الإجتماعية**،مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، جامعة لمين دباغين سطيف 02، المجلد 02، العدد04، 2019، ص345.

[2] ربيحة نبار:**الإستمارة في البحث العلمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية**، جامعة الوادي، المجلد05، العدد01، الجزائر، جوان 2022، ص49.

**تم تحكيم الإستمارة نظرا لضرورتها ولتدارك كل محكم ماغفل عنه غيره.**

وبناءا على توجيهات الأساتذة المحكمين وتقديم الملاحظات المبينة في الملحق رقم 07 من حيث الإطار الشكلي ومضمون للاستمارة ،قامتا الباحثتين بحساب الصدق الظاهري للاستمارة حسب المعادلة التالية:

مستوى صدق الاستمارة $= \frac{\sum k-k\prime}{M} \times 100$ ،

K = عدد المحكمين الذين اعتبروا البند يقيس.

K' = عدد المحكمين الذين إعتبرو البند لا يقيس.

M = يمثل عدد الأساتذة المحكمين.

حيث وجد مجموع صدق كل بند هو 42

حساب صدق الاستمارة 32/42 ومنه نجد أن صدق الاستمارة يساوي 76 % ومنه يمكن القول أن الاستمارة صادقة.

أما عن الثبات تم توزيع 15إستمارة تجريبية وحساب معامل ألفا كرونباخ حيث وجد قدره ب 0.87 ومنه نتوصل أن الإستمارة جاهزة لتوزيع.

الاستمارة في شكلها النهائي وهذا مايبينه الملحق رقم 01:

بعد التأكد من صدق الاستمارة وسلامة لغوياتها، جاءت الاستمارة في شكلها النهائي مكون من 32 عبارة موزعة كالتالي:

**المحور الأول**: يتضمن البيانات السوسيوديمغرافية لعينة الدراسة واشتملت على 03 عبارات أساسية تحمل من 01 إلى 03.

**المحور الثاني**:جاء بعنوان إستخدام الكتاب الرقمي يؤثر في تحسين قدرة المعلم في إلقاء الدرس.تضمن 10 عبارات أساسية تحمل الرقم من 04 إلى 16.

**المحور الثالث**:جاء بعنوان إستخدام الكتاب الرقمي يؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ،تضمن 10 عبارات أساسية تحمل الرقم من 17 إلى 24.

**المحور الرابع**:جاء بعنوان إستخدام الكتاب الرقمي يؤثر في محتوى المنهاج الدراسي،وتضمن 11 عبارة أساسية تحمل من 25 إلى 32.

- **الانحدار الخطي البسيط:** هو أبسط أنواع نماذج الانحدار ، يسمى بالتقدير الخطي لأن منحنى الانحدار يكون دائما على شكل مستقيم، يعتمد هذا الأسلوب على التقليل قدر الإمكان من الفوارق بين القيم المشاهدة والقيم النظرية التي يمنحها لنا مستقيم الانحدار، هناك العديد من العلاقات الإقتصادية والتي يمكن قياسها باستخدام هذا الأسلوب. فمثلا العلاقة بين الكمية والسعر، العلاقة بين الدخل

والإنفاق ...الخ. يوجد في الانحدار الخطي البسيط متغيرات يمثلان بعض المجتمع، نرمز لهما بالرمز x و y، نهتم نحن بكيفية تغير بتغيرy. x أي هناك متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد. نقوم بالتنبؤ بقيمة أحد المتغيرين بمعرفة قيمة المتغير الآخر عن طريق العلاقة التالي:

**الصيغة الرياضية للنموذج:** النموذج المستخدم في دراستنا هو على النحو الآتي.

$Y= b0+b1x+u$[1]

- **المتوسط الحسابي:** يمثل المتوسط الحسابي المعدل العام لأفراد العينة في الخاصية المدروسة، يحسب عن طريق جمع كل القيم وتقسيمها على عدد أفراد العينة.
- **الانحراف المعياري:**يعتبر أهم مقاييس التشتت، ويمثل مجموع انحراف الدرجات عن متوسطات الحسابي، أي مجموع قيم بعد كل درجة من درجات السلسلة عن المتوسط الحسابي.
- **المنوال:** يمثل المنوال الدرجة الأكثر تكرارا في سلسلة الدرجات من غيرها.[2]

## ثالثا: مجتمع الدراسة

طبقت الدراسة على أستاذة الذين يدرسون بالكتاب الرقمي في المدارس الابتدائية في بلديات ولاية تبسة،حيث تم إجراء الدراسة على جميع مفردات مجتمع الدراسة أي إعتماد أسلوب المسح الشامل وهذا حسب المعطيات والبيانات المقدمة من مديرية التربية، ونظرا لعدد المدارس النموذجية التي تعتمد على إستخدام الألواح الإلكترونية بدل الكتاب الورقي، كما أن المستويات التي تعتمد على الكتاب الرقمي هي السنة الثالثة إبتدائي والرابعة إبتدائيوخامسة إبتدائي فقط أما المستويات الأخرى تستخدم الكتاب الورقي.

### 1. خصائص مجتمع الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على أسلوب المسح الشامل ، ذلك أن هذا الأخير " غالبا ما يحقق أغراض البحث في الحصول على بيانات دقيقة للمجتمع الذي يبحثه واتجاهاته أو حتى الظاهرة التي يتدارسها.

---

[1] جمال معتوق،سبتيإسماعيل:**الموازنة التخطيطية للمبيعات،دراسة قياسية مقارنة بين نموذج الانحدار الخطي البسيط ونموذج الشبكات العصبية**، مجلة الأفاق للدراسات اللإقتصادية، المجلد 03، العدد02،سنة 2018،ص184.

[2] جديدي زليحة،جلول أحمد: **المعالجة الإحصائية لبيانات البحوث الاجتماعية**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية،المجلد04،العدد02،جامعة الوادي،سنة2021،ص345.

➢ **الجنس:**

**الجدول رقم(08): توزيع عينة الدراسة حسب عامل الجنس:**

| الإجابة | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| ذكر | 3 | %20 |
| أنثى | 12 | %80 |
| المجموع | 15 | 100 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 01 توزيع عينة الدراسة حسب عامل الجنس:**

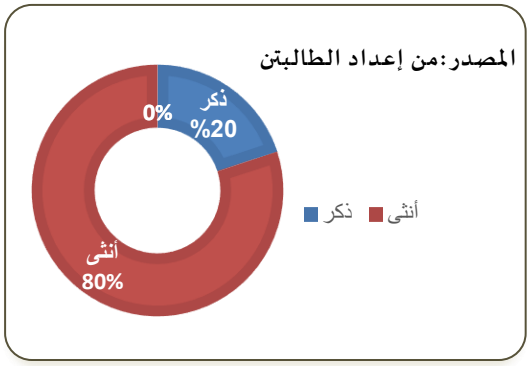


➢ **السن:**

حساب عدد الفئات وأطوالها لعينة الدراسة حسب عامل السن:

**أ- حساب عدد الفئات:**

يتم حساب عدد الفئات حسب عامل السن حسب القانون التالي:

$$K = 1 + (3.33 \times \log N)$$

حيث N حجم عينة الدراسة، وعليه: $K = 1 + (3.33 \times \log 15)$

$$K = 1 + (3.33 \times \log 15) = 4.91$$

إذن:عدد الفئات العمرية لعينة الدراسة هو 5 فئات عمرية.

**ب- حساب طول الفئة:**

ويكون ذلك حسب القانون التالي: $L = \frac{H-T}{K}$

✓ بحيث تكون:H تمثل أكبر قيمة للتوزيع

✓ و T تمثل أصغر قيمة للتوزيع.

- وعليه نجد طول الفئة: $L = \frac{54-31}{5}$، وبالتالي **L=05**

**إذن طول الفئة هو 5 :**

و منه يمكن توضح الفئات توزيع العمال المبحوثين حسب عامل السن وفق الجدول التالي:

**الجدول رقم( 9): توزيع عينة الدراسة حسب عامل السن:**

| فئات السن | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| 36-31 | 5 | 33.3 |
| 41-36 | 5 | 33.3 |
| 46-41 | 2 | 13.3 |
| 51-46 | 1 | 6.7 |
| 56-51 | 2 | 13.3 |
| المجموع | 15 | %100 |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم (2 ) عامل السن أفراد عينة الدراسة:**

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عامل السن، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي فئة العاملين والتي تتراوح أعمارهم بين ( 31-36 ) بنسبة 33.3% وتتساوى مع الفئة العمرية(36-41)،ثم تأتي فئة العاملين التي تتراوح أعمارهم بين (41-46) بنسبة 13.3% والتي تتساوى كذلك مع الفئة العمرية (51-56)،وتأتي في الأخير الفئة العمرية التي تتراوح بين (46-51) وبنسبة تقدر ب 6.7%.

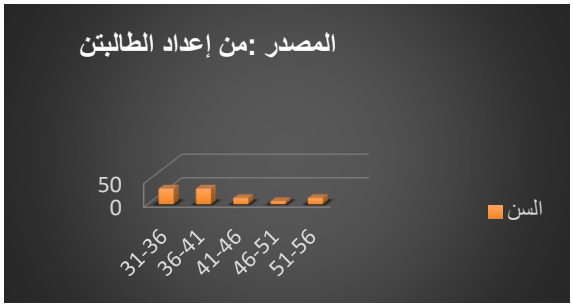


ومن خلال الشكل رقم ( 02): فإن مجموع نسب الفئات العمرية الأساتذة الذين تراوحت أعمارهم بين 31 و41 من الأساتذة المبحوثين، مما يعكس معظم أفراد مجتمع الدراسة هم من فئة عمرية شابة، هذه الأخيرة التي يكون فيها المعلم في كامل ذروته وعطائه البدني ونضجه الفكري، مما يسمح له ببذل أقصى قدراته وطاقته من أجل تقديم أداء عمل مميز ومبدع، كما أن يقع في عاتقه من مسؤوليات في مجتمعه في هذه المرحلة العمرية، تجعله بحاجة ملحة وضرورية للعمل والاجتهاد والسعي وراء تطوير مساره المهني.

وعليه يتضح لنا أن مجتمع الدراسة مجتمع فتي،حيث أن أغلبهم شباب من أعمار العقد الثالث، ويرجع ذلك لكونها الفئة العمرية التي يكون فيها المعلم في كامل ذروته وعطائه البدني ونضجه الفكري، ورغبته في العمل وتطويره،تليها الفئات العمرية من41-46و51-56 نسبة 26.6% والفئة العمرية(46-51) بنسبة 6.7% التي تعتبر من فئة الكهول وهي نسبة كبيرة نوعا ما خاصة بما يتناسب بموضوع الدراسة الحالية رقمنة الكتاب ويفسر ذلك لقلة فتح مسابقات التوظيف في المؤسسات التربوية خاصة المرحلة الابتدائية،وكذلك يرجع لشروط سن التقاعد في المؤسسات الجزائرية.

**الجدول رقم ( 10) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عامل المستوى التعليمي.**

| الإحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ليسانس | 10 | 66.7 |
| ماستر | 2 | 13.3 |
| ماجستير | 3 | 20 |
| المجموع | 15 | 100 |

**الشكل رقم( 3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عامل المستوى التعليمي.**

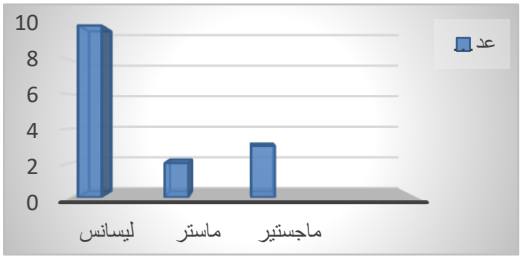


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عامل المستوى التعليمي، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة المتحصلين على شهادة ليسانس وهم 10 أساتذة وبنسبة 66.7%، وتليها نسبة المتحصلين على شهادة الماجستير وهم 03 أساتذة وبنسبة 20%، وتأتي في الأخير نسبة المتحصلين على شهادة الماستر وهم 02 من الأساتذة وبنسبة13.3%، ونفسر ذلك لطبيعة عملية التوظيف الذي تتبعها المؤسسات الجزائرية في التعليم الابتدائي حيث من شروط التوظيف التحصل على شهادة ليسانس فقط أما الماستر والماجستير تعتبر رتبة أعلى تساعد في الترقية والخبرة المهنية للمعلم.

**خلاصة الفصل:**

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة حيث تم تحديد مجالات الدراسة ممثلة في "المجال الزمني،والمجال المكاني،البشري}،كما قمت بإختيار المنهج المناسب والإعتماد على أداوات جمع البيانات حيث إعتمدت الدراسة الحالية على أداة الإستمارة كأداة أساسية، والإعتماد على اسلوب المسح الشامل.ومن هنا أنتقل إلى المرحلة الأخيرة لهذه الدراسة والمتمثلة في عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشتها.

# الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

**تمهيد**

**أولا: عرض وتحليل البيانات**

1. **عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى**
2. **عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية**
3. **عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة**

**ثانيا: مناقشة النتائج**

1. **مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى**
2. **مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية**
3. **مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة**
4. **مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة.**
5. **مناقشة النتائج على ضوء النظريات.**

**ثالثا: النتائج العامة**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

بعد أن تعرضنا في الفصول السابقة من هذه الدراسة إلى كيفية بناء خطة تتماشى مع الموضوع من خلال الإشكالية وما يلحق بها إلى تحديد المفاهيم ثم الانتقال إلى الجانب المنهجي وتتبع كل ما يتعلق بالجانب الميداني للدراسة، وبعد هذا تأتي نقطة أخيرة من الدراسة وهي تحليل ومناقشة النتائج، ومن خلالها تتم تفريغ البيانات ومحاولة تفسيرها وتحليلها، للوصول لاستنتاجات التي تخص موضوع الدراسة.

## أولا: عرض وتحليل البيانات:

**1) عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:** حيث كان نص هذه الفرضية "استخدام الكتاب الرقمي يؤثر في تحسين قدرة المعلم في إلقاء الدرس بالمدارس الابتدائية.

**.الجدول رقم (11) رتبة كل بند في المحور الثاني.**

| | المحور الثاني:إستخدام الكتاب الرقمي وتحسين قدرة المعلم في إلقاء الدرس. | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السؤال | موافق | | محايد | | غير موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | الوزن | رتبة البند |
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | $\bar{x}$ | $\Delta$ | $Me$ | قوي<br>متوسط<br>ضعيف | |
| 04: إستخدام الكتاب الرقمي يطور من طرقك للتدريس | 05 | 33.3 | 03 | 20 | 07 | 46.7 | 1.87 | 0.915 | 2.13 | متوسط | 03 |
| 05: إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في التخطيط للدرس | 03 | 20 | 01 | 6.7 | 11 | 73.7 | 1.4667 | 0.83381 | 2.5333 | ضعيف | 11 |
| 06:إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في التوزيع الجيد لوقت الحصة | 02 | 13.3 | 05 | 33.3 | 08 | 53.3 | **1.6000** | **0.73679** | 2.4000 | ضعيف | 09 |
| 07:إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في تحقيق النظام داخل الصف | 08 | 53.3 | 03 | 20 | 04 | 26.7 | 2.2667 | **0.88372** | 1.7333 | متوسط | 02 |
| 08:إستخدام الكتاب الرقمي يسهل عليك تقويم التلميذ | 04 | 26.7 | 02 | 13.3 | 09 | 60 | **1.6667** | **0.89974** | 2.3333 | متوسط | 08 |
| 09: إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تنويع الأساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية | 03 | 20 | 05 | 33.3 | 07 | 46.7 | **1.7333** | **0.79881** | 2.2667 | متوسط | 06 |
| 10:إستخدام الكتاب الرقمي يمكنك من مراعاة الفروقات الفردية | 03 | 20 | 04 | 26.7 | 08 | 53.3 | **1.6667** | **0.81650** | 2.3333 | متوسط | 07 |
| 11: إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في توفير وقت الدرس (في وقت اقل من 45 دقيقة) | 01 | 6.7 | 02 | 13.3 | 12 | 80 | **1.2667** | **0.59362** | 2.7333 | ضعيف | 13 |
| 12: إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في إعطاء نتائج أفضل من إستخدام الكتاب الورقي | 01 | 6.7 | 05 | 33.3 | 09 | 60 | 1.4667 | 0.63994 | 2.5333 | ضعيف | 10 |
| 13: إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في إلقاء الدرس بطريقة أفضل | 02 | 13.3 | 08 | 53.3 | 05 | 33.3 | **1.8000** | **0.67612** | 2.2000 | متوسط | 04 |
| 14: إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في رفع كفاءاتك التدريسية من معارف وتخطيط وإنتاجية | 03 | 20 | 06 | 40 | 06 | 40 | **1.8000** | **0.77460** | 2.2000 | متوسط | 05 |
| 15: إستخدام الكتاب الرقمي يمكنك من تحسين اللغة التواصلية بينك و بين التلميذ | 06 | 40 | 07 | 40.7 | 02 | 13.3 | 2.6667 | 0.70373 | 1.7333 | متوسط | 01 |
| 16: الكتاب الرقمي يوفر مزيدا من المصادر والموارد (الوسائل التعليمية) لإلقاء الدرس | 02 | 13.3 | 01 | 6.7 | 12 | 80 | **1.3333** | **0.72375** | 2.6667 | ضعيف | 12 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS**

**التحليل الكيفي:** حيث جاء ترتيب البنود كالآتي:

1. **السؤال رقم(15):** والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يمكنك من تحسين اللغة التواصلية بينك و بين التلميذ): نرى بأن نسبة 40.7 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدين، حول أن استخدامهم للكتاب الرقمي في تحسين اللغة التواصلية بينهم وبين التلاميذ.
2. **السؤال رقم (07):** والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يساعدك في تحقيق النظام داخل الصف)من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول أن استخدامهم للكتاب الرقمي يساعدهم في تحقيق النظام داخل الصف.
3. **السؤال رقم (04):** والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يطور من طرقك للتدريس):نرى بأن نسبة46.7% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حول أن الكتاب الرقمي يطور من طرقهم للتدريس.
4. **السؤال رقم(13):** والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يساعدك في إلقاء الدرس بطريقة أفضل):نرى بنسبة 53.3 %من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حول أن استخدام الكتاب الرقميساعدهم في إلقاء الدرس بطريقة أفضل.
5. **السؤال رقم (15):** والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يساهم في رفع كفاءاتك التدريسية من معارف وتخطيط وإنتاجية) : نرى بنسبة 40% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدين، وبنسبة متساوية 40 % أجابوا بالموافقة حول استخدام الكتاب الرقمي يساهم في رفع كفاءاتك التدريسية.
6. **السؤال رقم(09):** والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يساهم في تنويع الأساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية): نرى بنسبة 46.7 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بغير موافق حول أن استخدام الكتاب الرقمي يساهم في تنويع الأساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية.
7. **السؤال رقم (10):** والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يمكنك من مراعاة الفروقات الفردية): نرى بنسبة53.3% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حول أن إستخدام الكتاب الرقمييمكنهم من مراعاة الفروقات الفردية.

8. **السؤال رقم(08):** والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يسهل عليك تقويم التلميذ): نرى وبنسبة 60 %من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حول استخدام الكتاب الرقمي يسهل عليم تقويم التلميذ.
9. **السؤال رقم (06):** والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يساعدك في التوزيع الجيد لوقت الحصة): نرى وبنسبة3.53% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حول استخدام الكتاب الرقمي ومساعدته في التوزيع الجيد لوقت الحصة.
10. **السؤال رقم (12):**والذي يمثل (استخدام الكتاب الرقمي يساعدك في إعطاء نتائج أفضل من استخدام الكتاب الورقي )نرى وبنسبة.60% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حولإستخدام الكتاب الرقمي يساعدهم في إعطاء نتائج أفضل من استخدامهم الكتاب الورقي.
11. **السؤال رقم (10):**والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يمكنك من مراعاة الفروقات الفردية)نرى وبنسبة 53.3% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حولإستخدام الكتاب الرقمييمكنهم من مراعاة الفروقات الفردية.
12. **السؤال رقم(16):**والذي يمثل (الكتاب الرقمي يوفر مزيدا من المصادر والموارد (الوسائل التعليمية) لإلقاء الدرس)نرى وبنسبة.80%من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حولإستخدام الكتاب الرقمييوفر مزيدا من المصادر والموارد (الوسائل التعليمية) لإلقاء الدرس.
13. **السؤال رقم (11):**والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يطور من طرقك للتدريس )في وقت اقل من 45 دقيقة): نرى بأن نسبة 46.7 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حول أن إستخدام الكتاب الرقمي يطور من طرقهم للتدريس.

- تم حساب مجموع المتوسط الحسابي لبنود المحور الأول ككل ويقدر ب1.7179، وأيضا حساب الانحراف المعياري لمجموع البنود وقدر ب0.52468. الملحق رقم06.

➢ **الجدول رقم( 12): إجابات الأساتذة على تطوير الكتاب الرقمي لطرق التدريس.**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | مو افق | 5 | 33.3 |
| | محايد | 3 | 20.0 |
| | غير مو افق | 7 | 46.7 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1،87 | |
| | الانحراف المعياري | 0،915 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم04: توزيع إجابات الأساتذة استخدام الكتاب الرقمي وتطوره طرق المعلم للتدريس.**

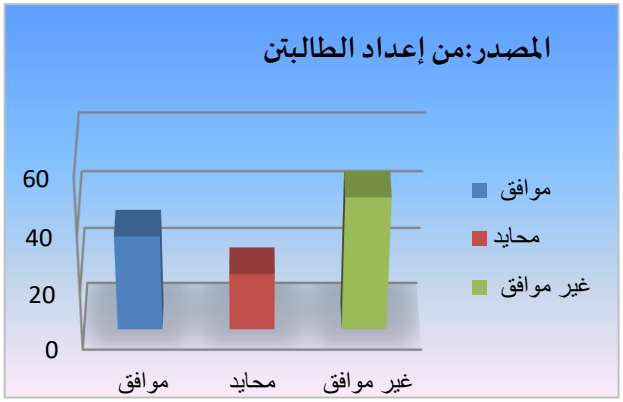


من خلال معطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه،والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على تطوير الكتاب الرقمي من طرق التدريس،حيثجاء البند في المرتبة الثالثة،إذ نلاحظ إن أكبر نسبة من المدرسين كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 7مدرسين بنسبة46.7%،تليها إجابة الموافقين وهم 5مدريسن بنسبة 33.3% ومن ثم النسبة الأقلوهي نسبة الأساتذة المحايدين الذين كان عددهم 3 بنسبة 20%. وبمتوسط حسابي قدره 1،87وانحراف معياري قدره0.91.من المعروف أن طرق التدريس هي مجموعة الإجراءات التدريسية التي ينفذها المعلم داخل غرفة الصف، بما يتبعه من خطوات متسلسلة ومترابطة وبما يقوم بيه من أنشطة من أجل تحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة مسبقا لدى المتعلمين.ومن ضمن طرق التدريس نجد التعليم بالإلقاء،التمثيل،مناقشة،حل المشكلات،ولطرق التدريس دور كبير في التعليم من خلال تحفيز التلميذ لسهولة استرجاع المعلومة،التدرج في بناء المعارف والمكتسبات،إتاحة حرية المبادرة، والإبداع.

حيث نجد أن المعلمين لا يرون أن الكتاب الرقمي يخدم العملية التعليمية بتطوير طرق التدريس التي كانت نسبتهم 46.7،من خلال المتوسط الحسابي الذي كان مقداره 1،87نتوصل إلى أن اتجاه العينة غير موافق وان الكتاب الرقمي لا يطور من طرق التدريس. ويفسر ذلك لعدم خضوع الأساتذة لتكوين و تطوير مهاراتهم وقدراتهم التعليمية في عملية استخدام الكتاب الرقمي وكذلك ضيق الوقت ونظرة الأستاذة لطريق

إلقاء المعلومة وأيضا الطريقة المتبعة في الكتاب المدرسي،حيث نلمس نوع من المحدودية في الكتاب الرقمي حيث أنه غير تفاعلي وفي نفس الوقت لا يعتمد على الوسائط المتعددة على خلاف الكتب الرقمية الموجودة في الدول الغربية، وبالتالي لايعطي مساحة للأستاذ كي يستخدم مميزاته في إلقاء الدرس.

➢ الجدول ( 13): إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي للأساتذة في التخطيط للدرس.

| | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 3 | 20.0 |
| | محايد | 1 | 6.7 |
| | غيرموافق | 11 | 73.3 |
| | المجموع | 15 | 100 |
| المتوسط الحسابي | | 1،4667 | |
| الانحراف المعياري | | 0،83381 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 05: إجابات الأساتذة لمساعدة الكتاب الرقمي في التخطيط للدرس**

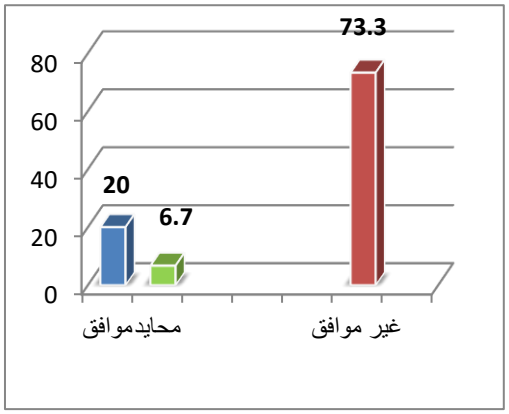


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في التخطيط للدرسحيث جاء البند في المرتبة11، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة من المدرسين كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 11 أستاذ بنسبة 73.3%، تليها إيجابية الموافقين وهم 3 أستاذ بنسبة 20% و من ثم النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة المحايدين الذين كان عددهم 01 بنسبة 6.7%. وبمتوسط حسابي قدره 1،4667 وانحراف معياري قدره 83381. ومن المعرف أن الكتاب الرقمي يساعد في إمكانية القراءة في أي وقت دونما الحاجة إلى الإضاءة مع إمكانية اختيار نمط الخط الذي يساعد القارئ بتكبيره أو تصغيره. ويمكن القارئ على التصفح السريع لعناوين ومحاور الكتاب بجهد قليل، والوصول إلى الصفحة المراد قراءتها مباشرة بتسجيل رقمها.

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن الكتاب الرقمي لا يخدم العملية التعليمية ولا يساعدهم في التخطيط للدرس والتي كانت نسبتهم 73.3%، من خلال المتوسط الحسابي الذي كان مقداره 1،4667نتوصل إلى أن اتجاه العينة غير موافقين وان الكتاب لا يساعد في التخطيط للدرس، ويفسر ذلك لمقاومة المعلمين

للتغيروالرغبة في الاحتفاظ بطرق التعليم التقليدية، إن تبني التكنولوجيا في التعليم يتطلب تغييرا في الثقافة والمنهج الدراسي،فالتخطيط لدرس يكون مرتبطا بالمادة المدرسية وكذا المنهاج الدراسي،والجدول الزمني والكفاءات المستهدفة في الدرس،أما الكتاب الرقمي أو الورقي ليس له تأثير،لهذا جاء في الرتب الأخيرة، من بين بنود المحور.

- الجدول رقم(14): مساعدة الكتاب الرقمي في التوزيع الجيد لوقت الحصة

| | | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 2 | 13.3 |
| | محايد | 5 | 33.3 |
| | غيرموافق | 8 | 53.3 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | | 1،6000 | المتوسط الحسابي |
| | | 0.73679 | الانحراف المعياري |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم (06): اجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في التوزيع الجيد لوقت الحصة**

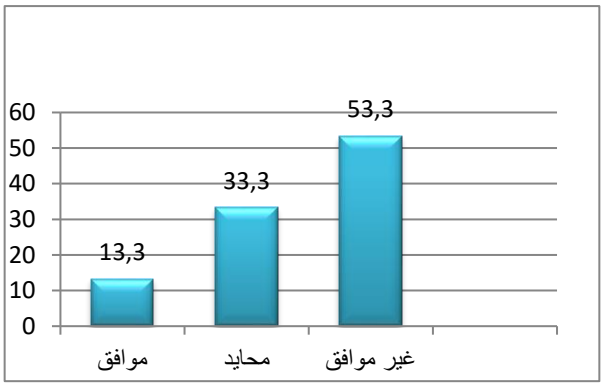


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في التوزيع الجيد للدرسالذي جاءفي الرتبة09، حيث نلاحظ أن نسبة المدرسين كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 08 أستاذ بنسبة 53.3%. وتليها إجابة الأساتذة المحايدين وهم 05 أساتذة وبنسبة 33.3%، ومن ثمالنسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة الموافقين الذين كان عددهم 02، بنسبة 13.3%. وبمتوسط حسابي يقدر ب1،6000 وانحراف معياري يقدر ب 73679. فإدارة وقت الحصة مهارة من مهارات المعلم الجيد،التي ينبغي أن يجيدها، كأن يبدأ المعلم درسه بالمعلومات والأفكار السهلة.

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن الكتاب الرقمي يضيع من وقت الحصة ولا يساعدهم في التوزيع الجيد لوقت الحصة والتي كانت نسبتهم 53.3%، من خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 1،6000 ،وبالتالي نتوصل إلى أن اتجاه العينة الغير موافقين وان الكتاب لا يساعد في التوزيع الجيد لوقت الحصة، ويفسر ذلك خسارة الوقت عند توزيع اللوحات الإلكترونية في بداية الحصة وجمعها في آخر الحصة، وكذلك

انخفاض شحن بطارية اللوحة الإلكترونية وهذا ما يعرقل من توزيع المعلم لوقت الحصة ،وهذا مايفسر رتبة البند في المرتبة التاسعة،إذ نجد تأثيره ضعيف من بين البنود الأخرى

- الجدول رقم(15): يوضح إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في تحقيق النظام داخل الصف.

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 8 | 53.3 |
| | محايد | 3 | 20.0 |
| | غير موافق | 4 | 26.7 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| المتوسط الحسابي | | 2.2667 | |
| الانحراف المعياري | | 0.88372 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم07**: إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في تحقيق النظام داخل الصف

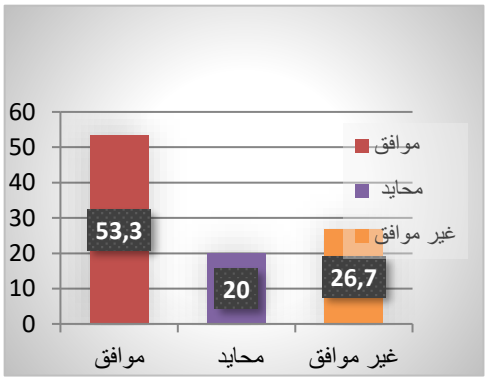


من خلال المعطيات الكمية المبينة الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في تحقيق النظام داخل الصف.حيث نلاحظ أن نسبة إجابة المدرسين الموافقين كان عددهم 08 وبنسبة 53.3% وتليها الأساتذة الغير موافقين وهم04 أساتذة وبنسبة 26.7% ومن ثم النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة المحايدين الذين كان عددهم 3أستاذ، بنسبة 20%. وبمتوسط حسابي يقدر ب 2.2667وانحراف معياري يقدر ب88372. فيعد تحقيق النظام داخلي للصف من الطرق والاساليب لخلق جو اجتماعي إيجابي وفعال.

حيث نجد أن الكتاب الرقمي يساعد الأساتذة في تحقيق النظام داخل الصف وقد كانت نسبتهم 53.3%، من خلال المتوسط الحسابي 2.2667، نتوصل إلى أن اتجاه عينة الموافقين بأن الكتاب الرقمي ساعد المعلم في تحقيق النظام داخل الصف. ويفسر ذلك إلى حفظ النظام داخل الصف، اللإلتزام بالقواعد والقوانين الصفية.وهذا ما يفسر رتبة البند في المرتبة الثانية.مما يدل على أثره الإيجابي من بين بنود المحور.

**الجدول رقم(16): إجابات الأساتذة على تسهيل الكتاب الرقمي على الأستاذ تقويم التلميذ.**

| | | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 4 | 26.7 |
| | محايد | 2 | 13.3 |
| | غير موافق | 9 | 60.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1,6667 | |
| | الإنحراف المعياري | 0.89974 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 08: اجابات الاساتذة نسبة تسهيل الكتاب الرقمي عملية التقويم التلميذ**

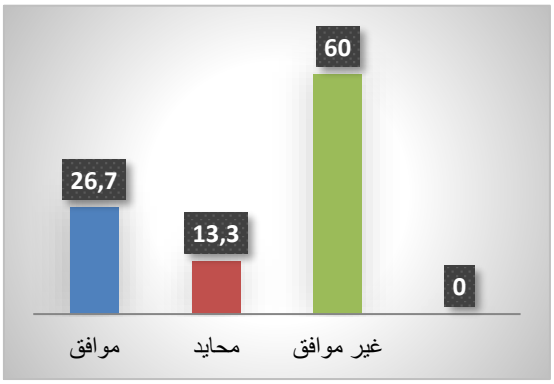


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على استخدام الكتاب الرقمي في تسهيل تقويم التلميذ، حيث نلاحظ أن نسبة المدرسين كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 09 مدرسين بنسبة 60%، وتليها إجابة الأساتذة الموافقين وهم 04 مدرسين وبنسبة 26.7%، ومن ثم النسبة الأقل وهي الأساتذة المحايدين الذين كان عددهم 02 أستاذ وبنسبة 13.3%، وبمتوسط حسابي يقدر ب1,6667 وانحراف معياري يقدر ب89974 .0.فالتقويم تعتبر خطوة لقياس مدى صعوبة الإجراءات التي اتبعت لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب نحو تحقيق أهداف تعليمية تربوية معينة.[1]

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن الكتاب الرقمي لا يسهل عليهم تقويم التلميذ والتي كانت نسبتهم 60%، من خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب1,6667 ، نتوصل إلى أن اتجاه عينة الغير الموافقين في استخدام الكتاب الرقمي في تسهيل تقويم التلميذ، ونفسر ذلك لعدم استخدام و توفر أدوات التقويم الإلكتروني كالاختبارات الإلكترونية، والمنتديات المقيمة، الواجبات الإلكترونية،ولهذا جاء البند في الرتبة 08،مما يدل على أثره ضعيف من بين بنود المحور

[1] معوش عبد الحميد: **التقويم التربوي**، مجلة دراسات في علوم التربية، جامعة برج بوعريريج، المجلد01،العدد03،سنة2017، ص 123.

➢ **الجدول رقم (17): إجابات الأساتذة على إسهام الكتاب الرقمي في تنويع الأساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية:**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 3 | 20.0 |
| | محايد | 5 | 33.3 |
| | غير موافق | 7 | 46.7 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.7333 | |
| | الانحراف المعياري | 0.79881 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم** 09: إجابات الأساتذة على إسهام الكتاب الرقمي في تنويع الأساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية

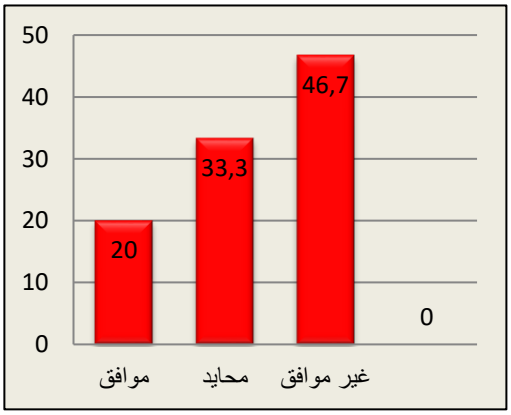


من خلال معطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع عينة الدراسة على مساهمة الكتاب الرقمي في تنويع أساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية، و حيث نلاحظ أن نسبة المدرسين التي كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم07 مدرسين وبنسبة 46.%، وتليها إجابة الأساتذة المحايدين وهم 05 أساتذة وبنسبة 33.3%، و من ثم تأتي النسبة الأقل وهم03 أساتذة وبنسبة 20%، وبمتوسط حسابي يقدر ب1.7333وانحراف معياري يقدر ب0. 79881،فالتنوع الأساليب يعني طرق التدريسالمستخدمة في العملية التعليمية وتتنوع طرائق التدريس وتتنوع إلى حد كبير فهناك طرائق الإلقاء، والمشروع والتعيينات،والاكتشافغيرها. ويبدو أن هذا التعدد والتنوع قد جاء نتيجة لطبيعة التطور في فلسفة التربية وتعدد أهدافها،وتطور نظريات التعلم وقوانينه، وأيضا لتطور الوسائل التكنولوجية وما أضافته من طرائق جديدة .

حيث يتضح أن الأساتذة لا يرون أن الكتاب الرقمي يساهم في تنويع أساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية والتي كانت نسبتهم 46%، من خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 0. 79881، نتوصل إلى أن اتجاه العينة الغير موافقين وان الكتاب الرقمي لا يساهم في تنويع أساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية، ويفسر ذلك لاستخدام الكتاب الرقمي بدون توفر شبكة الانترنيت،ولهذا احتل البند الرتبة السادسة،مما يدل على أثره الضعيف.

➢ **الجدول رقم(18):**يوضحتوزيع إجابات على قدرة الكتاب الرقمي من تمكين الأساتذة من مراعاة الفرو قات الفردية

| المتغيرات | | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| | موافق | 3 | 20.0 |
| | محايد | 4 | 26.7 |
| | غير موافق | 8 | 53.3 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.6667 | |
| | الانحراف المعياري | 0.81650 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم10 : إجابات على قدرة الكتاب الرقمي من تمكين الأساتذة من مراعاة الفرو قات الفردية**

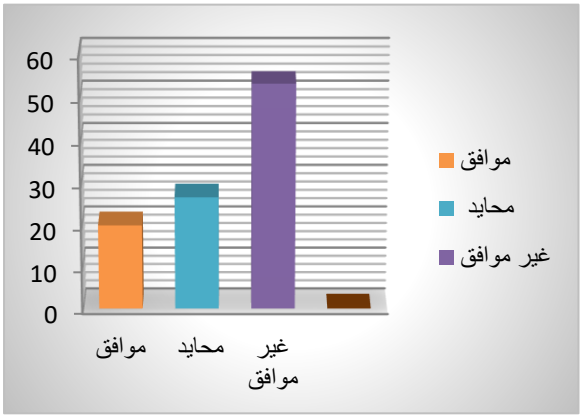


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل عينة الدراسة على تمكين الكتاب الورقي من مراعاة الفرو قات الفردية، حيث نلاحظ أن نسبة المدرسين كنت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 08 أستاذ بنسبة 53.3%، وتليها إجابة الأساتذة المحايدين وهم 04 أساتذة وبنسبة 26.7% ، ومن ثم النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة الواقفين الذين كان عددهم 03، وبنسبة 20%، وبمتوسط حسابي يقدر ب 1.6667، والانحراف المعياري الذي يقدر ب 0.81650.فالمفروقات الفردية هي الفروق الجسمية والعقلية والنفسية التي تميز كل فرد عن الآخر ، فهذا الفرد أكثر ذكاء من ذلك، وهذاأقل انطوائية من ذلك، ويلزمنا معرفتها، حتى نعامل كلا بالطريقة التي تناسبه، فأسلوبنا في التعامل مع المريض النفسي ينبغي أن يختلف عن أسلوبنا في التعامل مع السوي نفسيا ، وأسلوبنا في التعامل مع ضعيف العقل ينبغي أن يختلف عن أسلوبنا في التعامل مع الشخص الذكي .[1]

حيث نجد أن الأساتذة الذين يرون أن الكتاب الرقمي لا يمكن من مراعاة الفرو قات الفردية كانت نسبتهم 53.3%، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقر ب1.6667، ونتوصل إلى اتجاه العينة :الغير

[1] عبد المالك حورية، رقيق كمال :**الفروق الفردية و أثرها على التحصيل الدراسي لدى متعلمي السنة الر ابعة من التعليم المتوسط**، مجلة إشكالية في اللغة والأدب ،جامعة طاهري محمد بشلر، المجلد10، العدد02، الجزائر، سنة 2021، ص 86.

موافقين وأن الكتاب لا يمكن من مراعاة الفروقات الفردية ولهذا إحتل البند الرتبة 07،مما يدل على أثره السلبي.

**الجدول رقم (19):** إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في توفير الدرس في وقت أقل من 45 دقيقة.

| | | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 1 | 6.7 |
| | محايد | 2 | 13.3 |
| | غيرموافق | 12 | 80.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.2667 | |
| | الانحراف المعياري | 0.59362 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

الشكل رقم **(11): إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في توفيروقت الدرس في وقت أقل من 45 دقيقة**

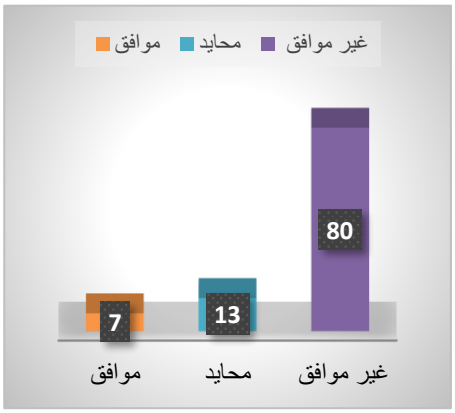


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في توفير وقت الدرس أقل من 45 دقيقة،حيث نلاحظ أن نسبة المدرسين كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 12 أستاذ بنسبة 80%، وتليها إجابة الأساتذة المحايدين وهم 2 أستاذ وبنسبة 13.3%، ومن ثم النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة الموافقين الذين كان عددهم 01 أستاذ وبنسبة 6.7% ، وبمتوسط حسابي يقدر ب 1.2667،وإنحراف معياري يقدر ب0.59362. فاستغلال المعلم لوقت الحصة يحقق من أهداف الدرس وممارسة الأنشطة المرتبة به، فإدارة وقت الحصة يعتبر مهارة من مهارات الأستاذ الجيد.

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن الكتاب لا يمكن أن يوفر من وقت الحصة أقل من 45 دقيقة وقد كانت نسبتهم 80%، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب1.2667، نتوصل إلى أن اتجاه العينة الغير موافقين وأن الكتاب الرقمي لا يساعدهم في توفير وقت الحصة أقل من 45 دقيقة ،ويفسر ذلك إلى عرقلة وقت المعلم أثناء شحن وإحضار وإرجاع اللوحة الرقمية أثناء الحصة،وجاء البند في الرتبة 13 وهو في أخر رتبة مما يدل على تأثيره السلبي .

**الجدول رقم (20): يمثل توزيع إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في إعطاء نتائج أفضل من الكتاب الورقي.**

| نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في إعطاء نتائج أفضل من الكتاب الورقي | | | |
|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة المئوية % |
| المتغيرات | موافق | 1 | 6.7 |
| | محايد | 5 | 33.3 |
| | غير موافق | 9 | 60.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | **1.4667** | |
| | الانحراف المعياري | **0.63994** | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم12: إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في إعطاء نتائج أفضل من الكتاب الورقي:**

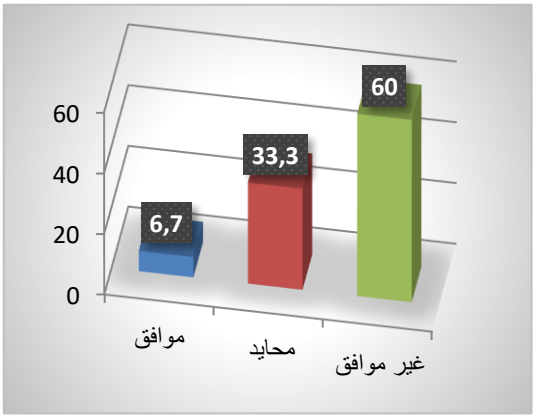


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على استخدام الكتاب الرقمي ومساعدته في إعطاء نتائج أفضل من الكتاب الورقي، حيث نلاحظ أن نسبة المدرسين كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 09 أساتذة ، وبنسبة 60%، وتليها إجابة الأساتذة المحايدين وهم 05 أساتذة، وبنسبة33.3%، ومن ثم تأتي النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة الموافقين وهم 01 أستاذ، وبنسبة6.7%، وبمتوسط حسابي يقدر ب1.4667، وانحراف معياري يقدر ب63994.فالعملية التعليمية لا تتوقف عند أداء التلميذ للاختبار ومن ثم تصحيحه للحصول على النتيجة وفقط، لأن من الضروري بعد ذلك دراسة كيفية تحليل نتائج التلميذ، فمعرفة كيفية تحليل نتائج التلاميذ خلال دراستهم وكيفية أدائهم في كل مجال من المجالات الدراسية،وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم للتركيز عليها وتقديم ملاحظات بناءة لهم، والوصول معًا إلى أفضل نظام تدريس يتناسب مع التلميذ والمعلم والمنظومة.

ويوفر تحليل النتائج أيضا تقييمات شاملة عن مستوى المؤسسة التعليمية، وإذا كانت تعمل على التطوير والتحسين من أداءه، أم تعمل بشكل تقليدي دون فائدة حقيقية وملموسة لمواكبة التطوير.

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن الكتاب الرقمي لا يعطي نتائج أفضل من الكتاب الورقي، والتي كانت نسبتهم 09 أساتذة، وبنسبة 60%، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 1.4667نتوصل إلى أن اتجاه العينة الغير موافقين وأن الكتاب الرقمي لا يساهم في إعطاء نتائج أفضل من الكتاب الورقي، ويفسر ذلك لتشتت التلميذ وعدم تركيزه أثناء الدرس وعدم الإستوعاب واللعب باللوحة الإلكترونية بخروجه من تطبيق مكتبتي الذي يحمل الكتاب الرقمي واللهو كاستعمال اللوحة في التصوير واللعب دون علم الأستاذ وذلك راجع لعدم توفر ميزة المراقبة للألوحة مما يؤدي إلى عدم فهم الدرس.الفردية ولهذااحتل البند الرتبة 10،مما يدل على أثره السلبي.

➢ **الجدول رقم (21):** توزيع إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في إلقاء الدرس بطريقة أفضل.

| | | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 2 | 13.3 |
| | محايد | 8 | 53.3 |
| | غيرموافق | 5 | 33.3 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.8000 | |
| | الانحراف المعياري | 0.67612 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 13 : نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في إلقاء الدرس بطرقة أفضل**

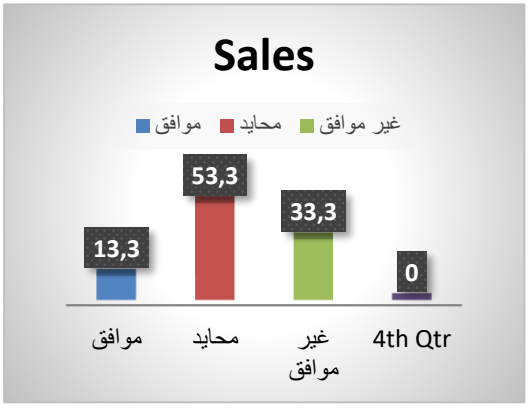


من خلال المعطيات الكمية الموضحة في الجدول أعلاه، والذي يمثل مساعدة الكتاب الرقمي في إلقاء الدرس بطريقة أفضل، حيث نلاحظ أن نسبة الأساتذة المحايدين هم 08 أستاذ وبنسبة 53.3%، وتليها نسبة الأساتذة التي كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 05 أساتذة وبنسبة 33.3%، وثم تأتي النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة الموافقين الذين كان عددهم 02 أستاذ، وبنسبة 13.3%، وبمتوسط حسابي يقدر ب

حسابي يقدر ب 1.8000، وإنحراف معياري يقدر ب0.67612.فطريقة الإلقاء طريقة تقليدية يقوم بها المدرس بإلقاء معلوماته على طلابه بأسلوب المحاضرة، أو الإملاء، وفيها تحول المعلومات من أدمغة

المدرسين إلى أدمغة المتمرسين ، وهذه الطريقة تقوم على المعلم بينما تمهل المتعلمين، لأن المعلم هنا هو الذي يفكر، وهو الذي يتحدث وهو الذي يضبط النظام، ويختار محتوى البرنامج الدراسي.[1]

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن الكتاب الرقمي لا يساعد في إلقاء الدرس أفضل من الكتاب الورقي وقد كانت نسبتهم 53.3%، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 1.8000،نتوصل إلى اتجاه العينة الغير موافقين وأن الكتاب الرقمي لا يساعد المعلمين في إلقاء الدرس بطريقة أفضل من الكتاب الورقي، وذلك يفسر إلى استخدام اللوحة الإلكترونية من طرف التلميذ فقط دون الأساتذة، وأيضا عدم توفر السبورة الإلكترونية .الفردية ولهذاأحتل البند الرتبة 03،مما يدل على أثره إيجابي على غيره من البنود.

➢ **الجدول رقم (22):** إجابات الأساتذة على مساهمة الكتاب الرقمي في الرفع من كفاءات التدريس .

| | | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 3 | 20.0 |
| | محايد | 6 | 40.0 |
| | غيرموافق | 6 | 40.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.8000 | |
| | الانحراف المعياري | 0.77460 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 14 : يمثل توزيع إجابات الأساتذة على مساهمة الكتاب الرقمي في الرفع من كفاءات التدريسية**

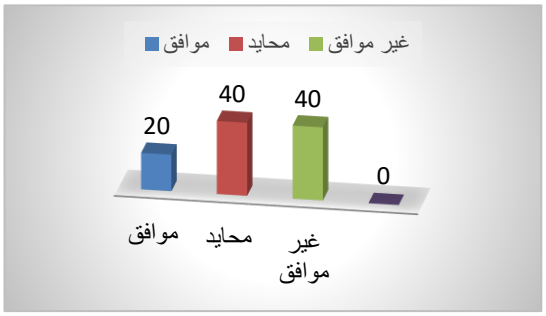


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساهمة استخدام الكتاب الرقمي في الرفع في كفاءات التدريسية من معارف وتخطيط وإنتاجية، حيث نلاحظ أن نسبة المدرسين كانت إجابتهم بعد الموافقة وهم 06 وأستاذ نسبتهم 40% وأيضا الأساتذة المحايدين عددهم 06 أساتذة ونسبتهم 40%، وأقل نسبة هي نسبة الأساتذة الموافقين الذين عددهم 03 أساتذة وبنسبة 20 %، وبمتوسط حسابي يقدر ب1.8000، وانحراف معياري يقدر ب 0.77460 فالرفع من الكفاءة هي نظام من المعارف

[1] نور الدين لصاق: طرائق وإستراتجيات التدريس في المدرسة الجزائرية، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، المجلد13، العدد 01، الجزائر، مارس 2022،ص 80.

المفاهيمية الذهنية أو المهارية التي تنظم في خطاطات إجرائية تمكن في إطار فئة من الوضعيات التعرف على المهمة الإشكالية وحلها بنشاط وفعالية. ومن خصائصها أنها تستدعي امتلاك موارد متنوعة داخلية وخارجية،تتطلب تعبئة وإدماج مجموعة موارد مختلفة ومتنوعة.[1]

فالأساتذة يرون أن استخدام الكتاب الرقمي لا يساهم في الرفع من الكفاءات التدريسية ، وكانت نسبتهم 40% من خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 1.8000، نتوصل إلى أن اتجاه العينة الغير موافقين وأن الكتاب الرقمي لا يساهم في الرفع في الكفاءات التدريسية من معارف وتخطيط وإنتاجية، و يفسر ذلك لعدم تكوين الأساتذة للخبرات المعرفية للتدريس، وعدم وجود الدافعية لدى التلاميذ.الفردية ولهذااحتل البند الرتبة 05،مما يدل على أثره الإيجابي نسبيا على غيره من البنود.

- **الجدول رقم (23): إجابات الأساتذة على إمكانية الكتاب الرقمي في تحسين اللغة التواصلية بين المعلم والتلميذ.**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 6 | 40.0 |
| | محايد | 7 | 46.7 |
| | غيرموافق | 2 | 13.3 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 2,2667 | |
| | الانحراف المعياري | 0.70373 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

[1]. بن سليم حسين ، د. زرقط بولرباح: **التدريس وفق المقاربة بالكفاءات**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة عمار ثليجي، المجلد 08، العدد03، الأغواط-الجزائر، 2019،ص215.

**الشكل رقم15:** إجابات الأساتذة على إمكانية الكتاب الرقمي في تحسين اللغة التواصلية بين المعلم والتلميذ.

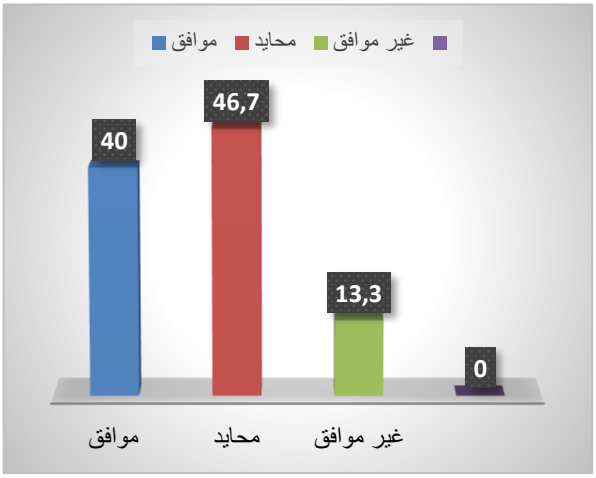


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على استخدام الكتاب الرقمي وتمكينه في تحسين اللغة التواصلية بين المعلم والتلميذ، حيث نلاحظ أن عدد المدرسين التي كانت إجابتهم بأنهم محايدين هم07 أساتذة وبنسبة 46.7%، وتليها نسبة الأساتذة الموافقين وقد كان عددهم 06 أساتذة وبنسبة 40%، ومن ثم تأتي النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة الغير موافقين وقد كان عدد الأساتذة 02 أستاذ وبنسبة 13.3%، وبمتوسط حسابي يقدر ب2,2667، وانحراف معياري يقدر ب0.70373. فالتواصلعملية تبادل للأفكار و الآراء والمعلومات والقناعات والمشاعر عبر وسائط متنوعة لفظية وغير لفظية كالكلام والكتابة والأصوات والصور والألوان والحركات والإيماءات أي الرموز المفهومة ( ذات دلالات ).

حيث نجد أن الأساتذة كانت آرائهم بأن الكتاب الرقمي لا يفترق كثيرا عن الكتاب الورقي وقد كانت نسبة الأساتذة 46.7%، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 2,2667. ونتوصل إلى اتجاه العينة المحايدين وأن الكتاب الرقمي لا يفترق عن الكتاب الورقي في تحسين اللغة التواصلية بين التلميذ والمعلم، ويفسر ذلك لعدم وجود ميزات وتأثيرات تميز الكتاب الرقمي عن الكتاب الورقي و تزيد من القدرة التواصلية بين التلميذ والمعلم.الفردية ولهذااحتل البند الرتبة 01،مما يدل على أنه الأكثر تأثير بإيجاب على غيره من البنود.

- **الجدول رقم(24): إجابات الأساتذة على توفير الكتاب الرقمي المزيد من المصادروالموارد لإلقاء الدرس.**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | مو افق | 2 | 13.3 |
| | محايد | 1 | 6.7 |
| | غيرمو افق | 12 | 80.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.3333 | |
| | الانحراف المعياري | 0.72375 | |

**المصدر:** من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 16:نسبة توفير الكتاب الرقمي المزيد من المصادروالموارد لإلقاء الدرس.**

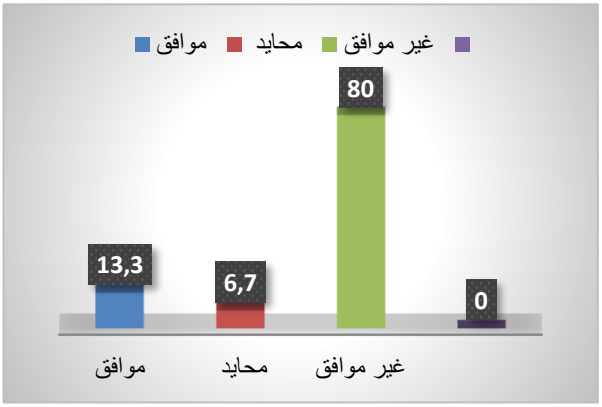


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على توفير الكتاب الرقمي مزيدا من المصادر والموارد ( الوسائل التعليمية ) لإلقاء الدرس، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة الغير موافقين وعددهم 12 أستاذ وبنسبة 80%، وتليها إجابة الأساتذة الموافقين وهم 02 أستاذ وبنسبة13.3%، ومن ثم النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة المحايدين وهم 01 أستاذ وبنسبة 6.7%، وبمتوسط حسابي يقدر ب1.3333، وانحراف معياري يقدر ب 0.72375.ونعني بالوسائل التعليمية أو كما تعرف الأدوات التعليمية وهي أجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وقد اختلف المربون في تسميتها فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الإيضاح، الوسائل السمعية، الوسائل المعينة، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم. تساعد الوسائل التعليمية على تسهيل عملية تلقي المعلومات وإيضاحها،وتقلل من الجهد لكل من المعلم والمتعلم كما تختصر الوقت، وهذا ما يساعد المتعلمون على الاستمرار في عملية التعلم ما يجدونه من متعة كبيرة أثناء قيامهم بهذه المهمة .[1]

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن الكتاب الورقي لا يوفر مزيدا من المصادر والمراجع ( الوسائل التعليمية )، والتي كانت نسبتهم 80%، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب1.3333، نتوصل إلى اتجاه العينة الغير الموافقين وأن الكتاب الرقمي لا يوفر المزيد من المصادر والمراجع ( الوسائل التعليمية )لإلقاء الدرس، ويفسر ذلك إلى عدم تميزه عن الكتاب الورقي مثلا بتوفر مقاطع فيديو يستطيع أن يقدم أو يشرح المعلم درسه بطريقة أسهل أو توفر الانترنت ....الخ الفردية ولهذااحتل البند الرتبة 12،مما يدل على أثره السلبي.

2) **عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:**حيث كان نص هذه الفرضية "إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في الرفع من التحصيل الدراسي لتلميذ بالمدارس الابتدائية

[1] نعيمة بونوة .أ.د.عبد الحفيظ تحريشي: **الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي**، مجلة البدر، جامعة طاهري محمد ،المجلد11، العدد05، بشار، 2018، صفحة 459.

➢ **الجدول رقم(25): رتبة كل بند في محور الثالث**

| المحور الثالث: إستخدام الكتاب الرقمي و التحصيل الدراسي للتلميذ | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البند | موافق | | محايد | | غير موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف م | الوسيط | الوزن | الرتبة |
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | | | |
| 17: إستخدام الكتاب الرقمي يرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم | 05 | 33.3 | 06 | 40 | 04 | 26.7 | **2.0667** | **0.79881** | 1.9333 | متوسط | 05 |
| 18: إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في استرجاع وحفظ المعلومة | 04 | 26.7 | 04 | 26.7 | 07 | 46.7 | 1.8000 | 0.79881 | 2.2000 | متوسط | 06 |
| 19: إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في تركيز التلميذ مقارنة مع الكتاب الورقي | 02 | 26.7 | 04 | 13.3 | 09 | 60 | 1.6667 | 0.89974 | 2.3333 | متوسط | 07 |
| 20: إستخدام الكتاب الرقمي يخفف من ثقل المحفظة | 11 | 73.3 | 03 | 20 | 01 | 6.7 | 2.6667 | 0.61721 | 1.3333 | قوي | 02 |
| 21: الكتاب الرقمي يساعدك في مهارات الكتابة والحساب للتلميذ | 01 | 6.7 | 01 | 6.7 | 13 | 86.7 | **1.2000** | **0.56061** | 2.8000 | ضعيف | 08 |
| 22: إستخدام الكتاب الرقمي يؤدي إلى مشاكل صحية في النظر | 13 | 86.7 | 00 | 00 | 02 | 13.3 | 2.7333 | 0.70373 | 1.2667 | قوي | 01 |
| 23: يزيد الكتاب الرقمي في يشتت تركيز التلميذ أثناء الإستخدام | 11 | 73.3 | 03 | 20 | 01 | 6.7 | 2.6667 | 0.61721 | 1.3333 | قوي | 03 |
| 24: إستخدام الكتاب الرقمي يكون فيها التلميذ بنفس براعته في إستخدام الألواح الإلكترونية في اللعب ومشاهدة الأفلام . | 10 | 66.7 | 02 | 13.3 | 03 | 20 | 2.4667 | 0.83381 | 1.5333 | قوي | 04 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS**

**التحليل الكيفي:** حيث جاء ترتيب البنود كالآتي:

1. السؤال رقم(22)والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يؤدي إلى مشاكل صحية في النظر ): نرى بأن نسبة 66.7 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين، حول أن استخدامهم للكتاب الرقمي يؤدي إلى مشاكل صحية في النظر.

2. السؤال رقم(20) والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يخفف من ثقل المحفظة) نرى بأن نسبة 86.7% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين، حول أن استخدامهم للكتاب الرقمي يخفف من ثقل المحفظة.
3. السؤال رقم(20) والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في تركيز التلميذ مقارنة مع الكتاب الورقي) نرى بأن نسبة 73.3% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين، حول أن استخدامهم للكتاب الرقمي يساعد في تركيز التلميذ مقارنة مع الكتاب الورقي.
4. السؤال رقم (24)والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يكون فيها التلميذ بنفس براعته في إستخدام الألواح الإلكترونية في اللعب ومشاهدة الأفلام.) نرى بأن نسبة 66.7 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين، حول أن استخدامهم للكتاب يكون فيها التلميذ بنفس براعته في إستخدام الألواح الإلكترونية في اللعب ومشاهدة الأفلام.إستخدام الكتاب الرقمي يرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم
5. السؤال رقم (17)والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم.) نرى بأن نسبة 33.3 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين، حول أن استخدامهم للكتاب يرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم
6. السؤال رقم (18)والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في استرجاع وحفظ المعلومة)نرى بأن نسبة 46.7 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين، حول أن استخدامهم للكتاب يساعد في استرجاع وحفظ المعلومة.
7. السؤال رقم (19) :والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في تركيز التلميذ مقارنة مع الكتاب الورقي)نرى بأن نسبة 60% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين، حول أن استخدامهم للكتاب يساعد في تركيز التلميذ مقارنة مع الكتاب الورقي.
8. السؤال رقم21) :والذي يمثل (الكتاب الرقمي يساعدك في مهارات الكتابة والحساب للتلميذ)نرى بأن نسبة86.7% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين، حول أن استخدامهم للكتاب يساعدك في مهارات الكتابة والحساب للتلميذ.

- تم حساب مجموع المتوسط الحسابي لبنود المحور الأول ككل ويقدر ب2.1417وأيضا حساب الانحراف المعياري لمجموع البنود وقدر ب0.31997 ، حسب الملحق رقم06.

**الجدول رقم (26): إجابات الأساتذة على رفع الكتاب الرقمي من استعدادات المتعلم نحو التعلم.**

| نسبة رفع الكتاب الرقمي من استعدادات المتعلم نحو التعلم | | | |
|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة المئوية % |
| المتغيرات | موافق | 5 | 33.3 |
| | محايد | 6 | 40.0 |
| | غير موافق | 4 | 26.7 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 2.0667 | |
| | الانحراف المعياري | 0.79881 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم17 :** إجابات الأساتذة على رفع الكتاب الرقمي من استعدادات المتعلم نحو التعلم

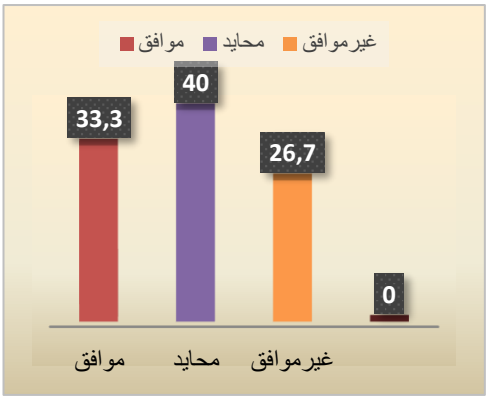


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يتمثل في توزيع إجابات عينة الدراسة على استخدام الكتاب الرقمي في الرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم، حيث نلاحظ أن النسبة الأعلى هي نسبة الأساتذة المحايدين وهم 06مدرسين ،وبنسبة 40%، وتليها نسبة الأساتذة الموافقين وهم 05 مدرسين وبنسبة 33.3%، ومن ثم تأتي النسبة الأقل وهم 04 مدرسين وبنسبة 26.7%، وبمتوسط حسابي يقدر 2.0667، وانحراف معياري ب0.79881، فالاستعداد للتعلم محصلة إمكانات الفرد العقلية و الانفعالية والدافعية بالإضافة إلى خبراته السابقة والعوامل المؤثرة على الاستعداد للتعلم كثيرا منها: نضج الفرد، استخدام الخبرة، مستوى الدافعية، قدرات الفرد العقلية، العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم.

حيث نجد الأساتذة يرون أن الكتاب الرقمي لا يرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم، من خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 2.0667، نتوصل إلى اتجاه العينة وأن الكتاب لا يساهم في الرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم ويفسر ذلك لعدم تميز الكتاب الرقمي بمؤثرات وعوامل تحفيزية تدفع من استعداد المتعلم لتعلم.الفردية ولهذااحتل البند الرتبة 05،مما يدل على أثره الإيجابي.

**الجدول رقم ( 27) يمثلنسبة مساعدة الكتاب الرقمي في حفظ واسترجاع المعلومة**

| | | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 4 | 26.7 |
| | محايد | 4 | 26.7 |
| | غير موافق | 7 | 46.7 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.8000 | |
| | الانحراف المعياري | 0.79881 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 18 : إجابات الأساتذة على مساعدة الكتاب الرقمي في حفظ واسترجاع المعلومة التحليل**

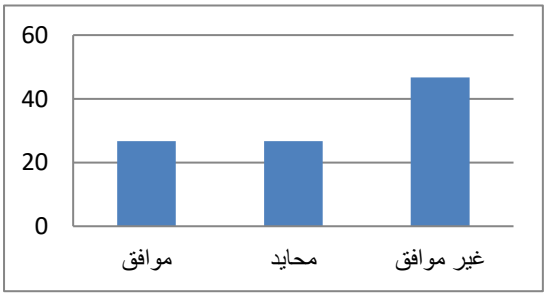


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه: والذي يتمثل في توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في حفظ واسترجاع المعلومة ، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة الأساتذة الغير موافقين والتي تتمثل في 07 مدرسين وبنسبة 46.7%، وقد كانت إجابة الأساتذة المحايدين والأساتذة الموافقين متساوية وكلاهما 04 أساتذة وكل منهم وبنسبة26.7%.وبمتوسط حسابي يقدر ب**1.8000** ، وانحراف معياري يقدر ب0.79881،ويعتبر تذكر المعلومات أو الأشياء المحفوظة في الذاكرة من الأمور الهامة في حياتنا، وخصوصا حين يتعلق الأمر بالتعلم والدراسة، وتتفاوت نسبة القدرة على استعادة المعلومات وتذكرها من شخص لآخر، وفي كثير من الأحيان يكون هذا العامل مفصليا في تحديد مستقبل الأفراد، فالشخص الذي يمتلك مهارات التذكر والاحتفاظ بالمعلومات غالبا ما يكون ناجحا على الصعيدين الدراسي والمهني. لتحقق التذكر وحفظ المعلومة يجب على المتعلم التركيز أثناء الدرس.

حيث نجد أن المعلمين لا يرون أن الكتاب الرقمي يساعد التلميذ في حفظ واسترجاع المعلومة، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب**1.8000** ، وهذا ما أثبتته من خلال عدد المعلمين التي كانت نسبتهم 46.7%، الذين يرون أن الكتاب الرقمي لا يساعد التلميذ في حفظ واسترجاع المعلومة، ويفسر ذلك لعدم تركيز التلميذ أثناء الدرس .ولهذا احتل البند الرتبة 06،مما يدل على أثره السلبي.

➢ **الجدول رقم (28): التوزيع التكراري لمساعدة الكتاب الرقمي في تركيز التلميذ مقارنة بالكتاب الورقي**

| | | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 4 | 26.7 |
| | محايد | 2 | 13.3 |
| | غير موافق | 9 | 60.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.6667 | |
| | الانحراف المعياري | 0.89974 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم19:التوزيع التكراري لمساعدة الكتاب الرقمي في تركيز التلميذ مقارنة بالكتاب الورقي**

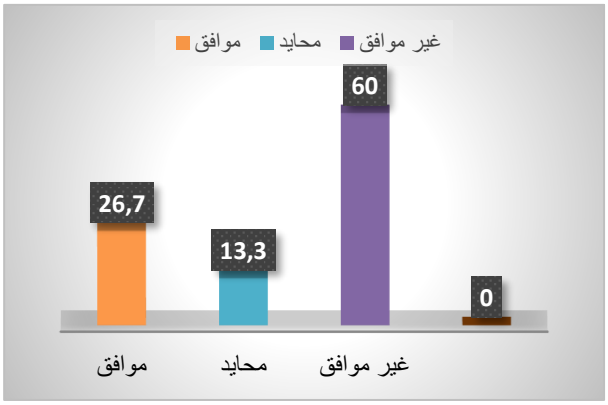


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في تركيز التلميذ مقارنة بالكتاب الورقي، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة المدرسين التي كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 09 أساتذة ونسبتهم 60%، ونليها نسبة الأساتذة الموافقين وهم 04 مدرس و بنسبة 26.7%، ومن ثم تأتي النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة المحايدين وهم 02 أستاذ.وبنسبة 13.3%، وبمتوسط حسابي يقدر ب1.6667، وإنحراف معياري يقدر ب 0.89974.فالتركيز توجيه الانتباه الكامل نحو بناء فكرة، وإنجاز عمل أو هدف معين لمدة محددة من الزمن دون الالتفات للمشتتات والأفكار الأخرى بناء على قرارك ورغبتك الشخصية، فيمكننا تشبيه الترميز بتسليط الضوء نحو جهة واحدة حيث يضيئها بالكامل بتركيز مضاعف عن توجيه نفس الضوء نحو اتجاهات متعددة بإنارة خافتة تكاد ترى.

فالمعلمين لا يرون أن الكتاب الرقمي يساعد التلميذ في التركيز مقارنة بالكتاب الورقي، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب1.6667، وهذا أثبتته اتجاه العينة من خلال عدد المعمين التي كانت نسبتهم 60%، الذين يرون الكتاب الرقمي لا يساعد التلميذ في التركيز، ويفسر ذلك لتشتت التلميذ من خلال استخدامه للوحة الرقميةولهذا احتل البند الرتبة 07،مما يدل على أثره السلبي.

➢ **الجدول رقم (29) إجابات الأساتذة على تخفيف الكتاب الرقمي من ثقل المحفظة:**

| | | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 11 | 73.3 |
| | محايد | 3 | 20.0 |
| | غير موافق | 1 | 6.7 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 2.6667 | |
| | الانحراف المعياري | 0.61721 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل 20:التوزيع التكراري حول دور الكتاب الرقمي في التخفيف من ثقل المحفظة**

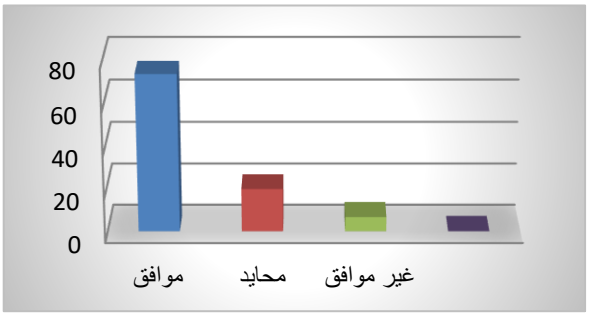


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في تخفيف ثقل المحفظة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة الأساتذة الموافقين وهم 11 أستاذ ونسبتهم 73.3%، وتليها نسبة الأساتذة المحايدين وهم 03 أستاذ وبنسبة 20%، ومن ثم تأتي النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة الغير موافقين وهم01 أستاذ وبنسبة 6.7%، وبمتوسط حسابي يقدر ب 2.6667، وانحراف معياري يقدر ب61721.ويعود ثقل المحفظة المدرسية إلى كثافة البرامج الدراسية، وكثرة المواد التي يدرسها التلميذ لاسيما في الطور الابتدائي، والتي نجم عنها كثرة الكتب والكراريس.

حيث نجد أن المعلمين يرون أن الكتاب الرقمي ساهم في تخفيف ثقل المحفظة المدرسية،ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 2.6667، وهذا ما أثبتته اتجاه العينة من خلال عدد المعلمين والتي نسبتهم 73.3%، الذين يرون أن الكتاب الرقمي ساهم في تخفيف ثقل المحفظة، ويفسر ذلك استغناء التلميذ عن حمل داخل المحفظة الكتب المدرسية المطبوعة،ولهذا إحتل البند الرتبة 02،مما يدل على أثره الإيجابي.

**الجدول رقم 30: نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في تحسين مهارات الكتابة والحساب لتلميذ**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 1 | 6.7 |
| | محايد | 1 | 6.7 |
| | غير موافق | 13 | 86.7 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.2000 | |
| | الانحراف المعياري | 0.56061 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم21:نسبة مساعدة الكتاب الرقمي في تحسين مهارات الكتابة والحساب لتلميذ**

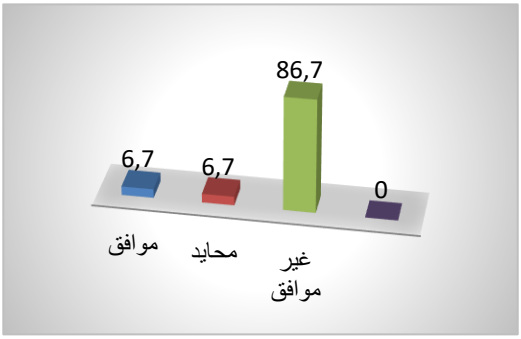


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في تحسين مهارات الكتابة والحساب لتلميذ، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة الأساتذة الغير موافقين وهم 13 أستاذ وبنسبة 86.7% ومن ثم قد كانت نسبة الأساتذة الموافقين والمحايدين متساوية و كان عدد كلاهما 01 أستاذ وبنسبة 6.7% ، وبمتوسط حسابي يقدر ب1.2000، وإنحراف معياري يقدر ب 0.56061.فالكتابة هي وسيلة تواصل بشري تمثل لغة ما عن طريق علامات أو رموز معينة، يمكن للرموز المكتوبة أن تمثل اللغة المنطوقة عن طريق إنشاء نسخة من الكلام والتي يمكن تخزينها للرجوع إليها مستقبلا أو إرسالها إلى أماكن أخرى.ونعني بالحساب: يعتبر الحساب فرع من فروع مادة الرياضيات يتكون من دراسة الأعداد، وخاصة خصائص العمليات التعليمية عليها، بما فيها : الجمع،الطرح والضرب والقسمة.

حيث نجد أن المعلمين يرون أن الكتاب الرقمي لا يساعد التلميذ في تحسين قدرته في الكتابة والحساب، من خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب1.2000، وهذا ما أثبتته اتجاه العينة من خلال عدد المعلمين التي كانت نسبتهم 86.7 %. الذين لا يرون أن الكتاب الرقمي يساعد في تحسين مهارات الكتابة والحساب للتلميذ، ويفسر هذا لعدم القدرة على استعمال اللوحة الرقمية في الكتابة بل القراءة فقط، وأيضا في حل التمارين لمادة الرياضيات لا نستطيع استخدام الكتاب الرقمي بل يعود التلميذ إلى استخدام الكتاب الورقي كحساب قياس قطعة مستقيمة ولهذا إحتل البند الرتبة 08،مما يدل على أثره السلبي.

**الجدول رقم 31:**نسبة تأدية الكتاب الرقمي إلى المشاكل صحية في النظر.

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | مو افق | 13 | 86.7 |
| | غير مو افق | 2 | 13.3 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 2.7333 | |
| | الانحراف المعياري | 0.70373 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم22: إجابات الأساتذة على يؤدي الكتاب الرقمي إلى مشاكل صحية في النظر.**

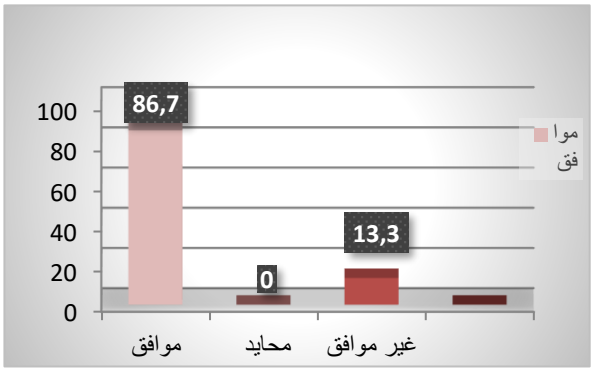


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على تسبب الكتاب الرقمي في المشاكل الصحية في النظر، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة للمعلمين هي نسبة الأساتذة الموافقين وهم13 أستاذ وبنسبة 86.1%، وتليها إجابة الأساتذة المحايدين وهم 02 أستاذ وبنسبة 13.3%، وبمتوسط حسابي يقدر ب2.7333، وانحراف معياري يقدر ب0.70373، فالمعلمين يرون أن الكتاب الرقمي يسبب في مشاكل صحية في النظر.ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 2.7333، وهذا ما أثبتته اتجاه العينة من خلال عدد المعلمين التي كانت نسبتهم 86.1%، الذين يرون أن الكتاب الرقمي يتسبب في مشاكل صحية في النظر ، ويفسر ذلك ب أضرار الكتاب الرقمي على النظر، من حيث كثرة إستخدامه أثناء الحصة وبفترات طويلة مما يسبب على طويل الأمد إلى مشاكل صحية في النظر،ولهذااحتل البند الرتبة 01،مما يدل على أنه الأكثر تأثيرا بسلبية على غيره من البنود الأخرى

- **الجدول رقم (32)**: إجابات الأساتذة على تشتت تركيز التلاميذ أثناء استخدام الكتاب الرقمي

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 11 | 73.3 |
| | محايد | 3 | 20.0 |
| | غيرموافق | 1 | 6.7 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 2.6667 | |
| | الانحراف المعياري | 0.61721 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم23:زيادة الكتاب الرقمي في تشتت تركيز التلميذ أثناء استخدامه**

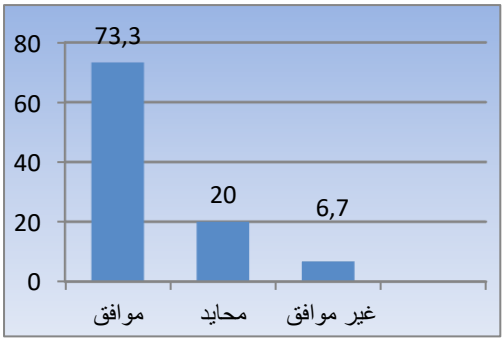


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يتمثل في توزيع إجابات عينة الدراسة على مساهمة الكتاب الرقمي في زيادة من تشتت تركيز التلميذ أثناء الدرس ، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة من المدرسين هي نسبة الأساتذة الموافقين وهم 11 أستاذ وبنسبة 73.3 %، وتليها نسبة الأساتذة المحايدين وهم 03 أستاذ وبنسبة 20 %، ومن ثم تأتي أخر نسبة وهي نسبة الأساتذة الغير موافقين وهم 01 أستاذ وبنسبة 6.7 %. وبمتوسط حسابي يقدر ب 2.6667، وإنحراف معياري يقدر ب 0.61721.فتشتت التركيز لدى التلميذ أثناء الدرس والشرود الذهني والإلهاء في أشياء خارج الدرس والتي تؤدي إلى إلغاء نشاطه وإيقافه مما يؤدي لخسارة الوقت وعدم فهم الدرس.

حيث نجد أن المعلمين يرون أن الكتاب الرقمي يسبب بشكل كبير في تشتت تركيز التلميذ أثناء الدرس، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 2.6667، هذا ما أثبتته اتجاه العينة من خلال عدد المعلمين التي كانت نسبتهم 73.3%، الذين يرون أن الكتاب الرقمي يزيد من تشتت تركيز التلميذ أثناء الدرس، ويفسر هذا إلى استخدام التلميذ اللوحة الرقمية في اللهو كتصوير نفسه أو تكبير وتصغير الخط تقليب الصفحات أو زيادة في ضوء الشاشة.ولهذا احتل البند الرتبة 03،مما يدل على أثره الإيجابي.

**الجدول رقم (33)** : إستخدام الكتاب الرقمي يكون فيها التلميذ بنفس براعته في استخدام الألواح الإلكترونية في اللعب ومشاهدة الأفلام

| | | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 10 | 66.7 |
| | محايد | 2 | 13.3 |
| | غيرموافق | 3 | 20.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 2.4667 | |
| | الانحراف المعياري | 0.83381 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 24:**استخدام الكتاب الرقمي يكون فيها التلميذ بنفس براعته في استخدام الألواح الإلكترونية في اللعب ومشاهدة الأفلام

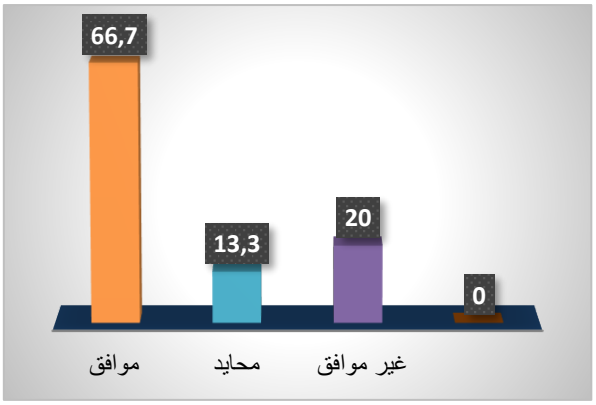


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه ،والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على استخدام التلميذ للكتاب الرقمي بنفس براعته في استخدام الألواح الإلكترونية في اللعب ومشاهدة الأفلام، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة للمعلمين هي نسبة الموفقين وهم10 أساتذة وبنسبة66.7%، وتليها نسبة الأساتذة الغير موافقين وهم 03 أساتذة وبنسبة 20%، ومن ثم تأتي النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة المحايدين وهم02 أستاذ وبنسبة 13.3%، و بمتوسط حسابي يقدر ب2.4667، وانحراف معياري يقدر ب0.83381.فالتلميذ يتعود بسرعة على استخدام التكنولوجيا خاصة واناالألواح الالكترونية متوفرة لديهم في المنزل، فيلاحظ المعلمون براعتهم في الاستخدام.

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن التلميذ يجيد استخدام الكتاب الرقمي بنفس براعته في استخدام الألواح الرقمية في اللعب ومشاهدة الأفلام، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 2.4667، هذا ما أثبتته الدراسة اتجاه العينة من خلال عدد المعلمين التي نسبتهم 66.7%، الذين يرون أن استخدام التلميذ للكتاب الرقمي بنفس براعته في استخدام الألوحة الرقمية وفي اللعب ومشاهدة الأفلام، ويفسر ذلك لسهولة استخدام الكتاب الرقمي وذلك بفتح اللوحة الرقمية والضغط على تطبيق مكتبتي الذي يحمل جميع الكتب المدرسية واختيار كتاب المادة المراد دراستها.ولهذا احتل البند الرتبة 04،مما يدل على أثره موجب.

3) **عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة :**يؤثر إستخدام الكتاب الرقمي على محتوى المنهاج الدراسي.

**الجدول رقم 34:** يوضح رتبة كل بند من المحور الرابع حسب المتوسط الحسابي.

| المحور الرابع :إستخدام الكتاب الرقمي على محتوى المنهاج الدراسي | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البند | موافق | | محايد | | غير موافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف م | الوسيط | الوزن | الرتبة |
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | | | |
| 25: الكتاب الرقمي يخدم الإصلاحات التربوية | 04 | 26.7 | 03 | 20 | 08 | 53.3 | 1.7333 | 0.88372 | 2.2667 | متوسط | 04 |
| 26: عدم توفر الألواح الإلكترونية يعرقل من سيرورة المنهاج الدراسي | 02 | 13.3 | 04 | 26.7 | 09 | 60 | 1.5333 | 0.74322 | 2.4667 | ضعيف | 07 |
| 27: إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تخفيف طول المنهاج | 00 | 00 | 03 | 20 | 12 | 80 | 1.2000 | 0.41404 | 2.8000 | ضعيف | 08 |
| 28: إستخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة للتلاميذ يشكل خطرا عليهم | 12 | 80 | 01 | 6.7 | 02 | 13.3 | 2.6667 | 0.72375 | 1.3333 | قوي | 01 |
| 29: إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي | 05 | 33.3 | 04 | 26.7 | 06 | 40 | 1.9333 | 0.88372 | 2.0667 | متوسط | 02 |
| 30: إستخدام الكتاب الرقمي ينظم المحتوي بطريقة منطقية و تسلسلية لتسهيل فهم الطلاب و تطوير مهاراتهم | 01 | 6.7 | 07 | 46.7 | 07 | 46.7 | 1.6000 | 0.63246 | 2.4000 | ضعيف | 05 |
| 31: إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في تقيم الطلاب بطريقة عادلة | 02 | 13.3 | 05 | 33.3 | 08 | 53.3 | 1.6000 | 0.73679 | 2.4000 | ضعيف | 06 |
| 32: إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في التحديث المستمر للمنهاج الدراسي | 05 | 33.3 | 04 | 26.7 | 06 | 40 | 1.9333 | 0.88372 | 2.0667 | متوسط | 03 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS**

**التحليل الكيفي**: حيث جاء ترتيب البنود كالآتي:

1. السؤال رقم (28)والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة للتلاميذ يشكل خطرا عليهم ) : نرى بأن نسبة 66.7 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين، حول أن إستخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة للتلاميذ يشكل خطرا عليهم.
2. السؤال رقم (29)والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي ) : نرى بأن نسبة 80 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين، حول أن إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي.

3. السؤال رقم (32): والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في تقيم الطلاب بطريقة عادلة ): نرى بأن نسبة 40 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين، حول أن إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في تقيم الطلاب بطريقة عادلة.
4. السؤال رقم (25)والذي يمثل ( الكتاب الرقمي يخدم الإصلاحات التربوي ): نرى بأن نسبة 53.3 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين، حول أن الكتاب الرقمي يخدم الإصلاحات التربوي.
5. السؤال رقم (30)والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي ينظم المحتوي بطريقة منطقية و تسلسلية لتسهيل فهم الطلاب و تطوير مهاراتهم): نرى بأن نسبة 46.7% من أفراد عينة الدراسة قد تساوت إجابتهم بين محايدين و بين غير موافقين، حول أن الكتاب الرقمي يخدم الإصلاحات التربوي.
6. السؤال رقم (31)والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في تقيم الطلاب بطريقة عادلة): نرى بأن نسبة 53.3 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حول أن الكتاب الرقمي يساعد في تقيم الطلاب بطريقة عادلة.
7. السؤال رقم (26)والذي يمثل(عدم توفر الألواح الإلكترونية يعرقل من سيرورة المنهاج الدراسي): نرى بأن نسبة 60 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حول أن عدم توفر الألواح الإلكترونية يعرقل من سيرورة المنهاج الدراسي.
8. السؤال رقم (27)والذي يمثل (إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تخفيف طول المنهاج): نرى بأن نسبة 80 % من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين حول أن إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تخفيف طول المنهاج.

- تم حساب مجموع المتوسط الحسابي لبنود المحور الأول ككل ويقدر ب 1.7917وأيضا حساب الانحراف المعياري لمجموع البنود وقدر ب0.33630، حسب الملحق 06.

**الجدول رقم 35:يمثلمساهمة الكتب الرقمي في خدمة الإصلاحات التربوية**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 4 | 26.7 |
| | محايد | 3 | 20.0 |
| | غيرموافق | 8 | 53.3 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.7333 | |
| | الإنحراف المعياري | 0.88372 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 25: مساهمة الكتب الرقمي في خدمة الإصلاحات التربوية.**

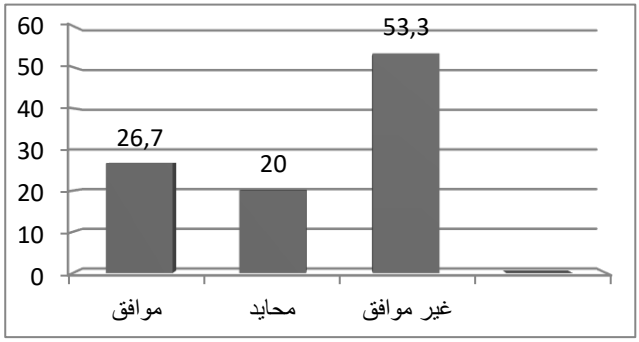


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه ، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساهمة الكتاب الرقمي في خدمة الإصلاحات التربوية، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة للمعلمين هي نسبة الأساتذة الغير موافقين وهم 08 أساتذة وبنسبة 53.3%، وتليها نسبة الأساتذة الموافقين وهم 04 أساتذة وبنسبة 26.7%، ومن ثم تأتي النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة المحايدين وهم 03 مدرس وبنسبة 20%، وبمتوسط حسابي يقدر ب 1.7333 ، وانحراف معياري يقدر ب 0.88372.ونعني بالإصلاحات التربوية أي البناء هو إصلاح يهدف لتطوير أساليب العمل، وإدخال تعديلات وتحسينات مختلفة ( على مستوى المضامين و طرائق التدريس ) ترقى بالتعليم إلى المستويات المؤهلة لتحقيق التنمية و التقدم العلمي لذا يجب أن تكون عملية الإصلاح التربوي مخططا لها مراعية ملائمة الظروف التنفيذية.[1]

حيث نجد أن المعلمين يرون أن استخدام الكتاب الرقمي لا يخدم الإصلاحات التربوية، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب 1.7333 ، وهذا ما أثبتته الدراسة اتجاه العينة من خلال عدد المعلمين التي نسبتهم 53.3%، والذي يرون أن الكتاب الرقمي لا يخدم الإصلاحات التربوية ، ويفسر هذا إلى تأثير أداء المعلم داخل الصف أو عدم تكوينه على استخدام الكتاب الرقمي نظرا لتطور طريقة التدريس ولهذا إحتل البند الرتبة 04،مما يدل على الأكثر تأثير.

**الجدول رقم (36): عدم توفر الألواح الإلكترونية يعرقل من سيرورة المنهاج الدراسي**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 2 | 13.3 |
| | محايد | 4 | 26.7 |
| | غير موافق | 9 | 60.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.5333 | |
| | الانحراف المعياري | 0.74322 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

[1] ميادة بور غداد: **الإصلاحات التربوية على التعليم الابتدائي ( خلفيات التأسيس وصعوبات التطبيق)**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 05، لعدد 22، جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي، جوان 2017، ص 61.

**الشكل رقم 26:عدم توفر الألواح الإلكترونية يعرقل من سيرورة المنهاج الدراسي**

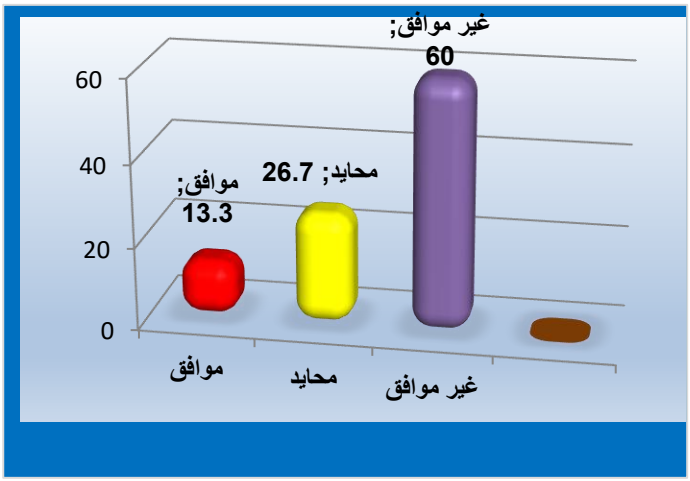


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على عدم توفر الألواح الرقمية تعرقل من سيرورة المنهاج، حيث نلاحظ أكبر نسبة هي نسبة هي نسبة الأساتذة الغير الموافقين وهم 09 مدرسين وبنسبة 60%، وتليها نسبة الأساتذة المحايدين وهم 04 أساتذة وبنسبة 26.7%، ومن ثم تأتي النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة الغير الموافقين وهم 02 وبنسبة 13.3%، وبمتوسط الحسابي يقدر ب 1.5333 ، وانحراف معياري 0.74322. فالمنهاج التربوي يعد مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج و الحصول على درجة علمية في ميدان رئيس من ميدان الدراسة.[1]

حيث نجد أن الأساتذة لا يرون أن عدم توفر الألواح الرقمي لا يعرقل من سيرورة المنهاج التربوي ، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب1.5333 ، وهذا ما أثبتته الدراسة اتجاه العينة من خلال عدد المعلمين والتي نسبتهم 60%، الذين يرون أن عدم توفر الألوحة الرقمية لا يعرقل من سيرورة المنهاج التربوي. ويفسر ذلك لوجود الكتب الورقية وتوفرها لتلاميذ وأيضا أنهم لا يزالوا يستخدمونه أثناء الدراسة.ولهذا احتل البند الرتبة 07،مما يدل على أثره السلبي.

**الجدول رقم ( 37): مساهمة الكتاب الرقمي في التخفيف من طول المنهاج**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | محايد | 3 | 20.0 |
| | غير مو افق | 12 | 80.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.2000 | |
| | الإنحراف المعياري | 0.41404 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

[1] قندسي ليلى: **المنهاج ومكانته في النظام التربوي**، المجلة التعليمية، جامعة عبد الحميد ابن باديس قسم اللغة العربية، المجلد 07، مستغانم، العدد01، ماي2020، ص225.

**الشكل رقم27:مساهمة الكتاب الرقمي في التخفيف من طول المنهاج:**

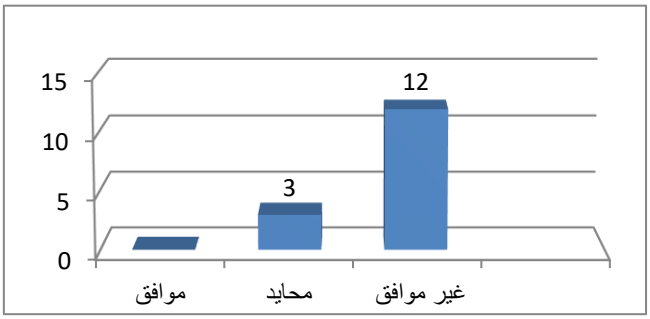


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساهمة الكتاب الرقمي في التخفيف من طول المنهاج الدراسي،حيث نلاحظ أن أكبر نسبة للمعلمين هي نسبة الأساتذة الغير موافقين وهم 13 أستاذ وبنسبة 80%، وتليها نسبة الأساتذة المحايدين وهم 03 أستاذ وبنسبة 20%، وبمتوسط حسابي يقدر ب1.2000، وانحراف معياري يقدر ب 0.41404.فالمنهاج التربوي يعتبر خطة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ ليحصل على درجة علمية في ميدان رئيس من ميدان الدراسة.

حيث نجد أن الأساتذة لا يرون أن الكتاب الرقمي ساهم في التخفيف من طول المنهاج التربوي ، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر 1.2000، وهذا ما أثبتته الدراسة اتجاه العينة من خلال عدد المعلمين والتي نسبتهم 80%، الذين يرون أن الكتاب الرقمي لا يساهم في التخفيف من طول المنهاج التربوي. ويفسر ذلك لعدم تميز محتوياته عن الكتاب الورقي.ولهذا احتل البند الرتبة 08،مما يدل على أثره السلبي.

**الجدول رقم (38): استخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة يشكل خطرا على تلاميذ:**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 12 | 80.0 |
| | محايد | 1 | 6.7 |
| | غير موافق | 2 | 13.3 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 2.6667 | |
| | الانحراف المعياري | 0.72375 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم28: إستخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة خطرا على تلاميذ**

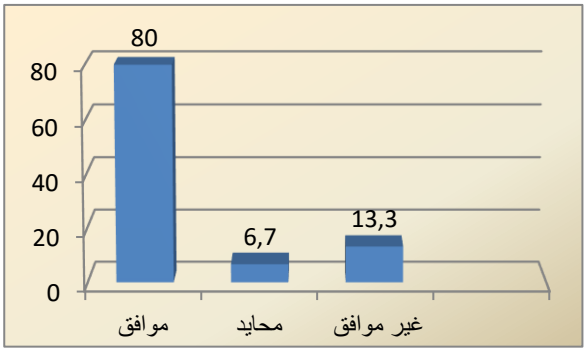


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه ، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على خطر استخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة للتلاميذ، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة الأساتذة الموافقين وهم 12 أستاذ وبنسبة 80%، وتليها نسبة الأساتذة الغير موافقين وهم 02 أستاذ وبنسبة 13.3%، وتأتي في الأخير النسبة الأقل وهي نسبة الأساتذة المحايدين وهم 01 أستاذ واحد وبنسبة 06.7%، وبمتوسط حسابي يقدر ب 2.6667، وانحراف معياري يقدر ب 0.72375.فخطر استخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة لتلاميذ مما تنتج عنه سلبيات،والتي تؤثر على التلميذ مثل مشكلات لغوية، ومشاكل صحية كضعف البصر.

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن استخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة يشكل خطرا على التلميذ، ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب2.6667، وهذا ما أثبتته الدراسة اتجاه العينة من خلال عدد المعلمين والتي نسبتهم 80%،الذين يرون أن استخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة يشكل خطرا على التلاميذ، ويفسر ذلك لغياب رقابة الوالدين وأيضا المدرسين لاستخدام التلاميذ للألوحة الرقمية.ولهذا احتل البند الرتبة 01،مما يدل على أثره السلبي.

**الجدول رقم (39): مساهمة الكتاب الرقمي في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 5 | 33.3 |
| | محايد | 4 | 26.7 |
| | غير موافق | 6 | 40.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.9333 | |
| | الانحراف المعياري | 0.88372 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 29:مساهمة الكتاب الرقمي في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي.**

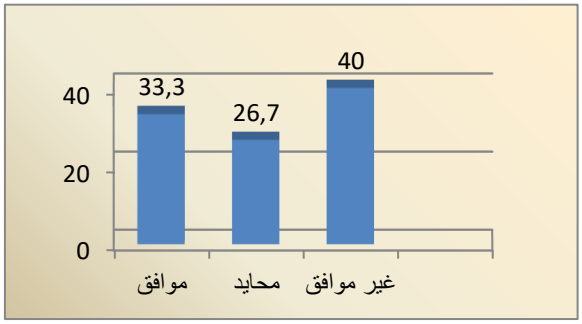


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساهمة الكتاب الرقمي في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة المعلمين التي كانت إجابتهم بعدم الموافقة وهم 06 مدرسين وبنسبة 40%، وتليها نسبة المدرسين الموافقين وهم 05 مدرسين وبنسبة33.3 %، وتأتي في الأخير نسبة المدرسين المحايدين وهم 04 مدرسين وبنسبة26.7%، وبمتوسط حسابي يقدر ب 1.9333وانحراف معياري يقدر ب 0.88372،فالتنظيم والتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة مقصودة، سواء كانت الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها، وسواء كانت مرتبطة بجوانب تعليمية أو تدريبية من وظائف المنهاج.[1]

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن الكتاب الرقمي لا يساهم في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي، ومن خلال عدد المدرسين والمتوسط الحسابي الذي يقدر ب 1.9333، وهذا ما أثبتته الدراسة واتجاه العينة من خلال عدد المعلمين والتي نسبتهم 40%، الذين يرون أن الكتاب الرقمي لا يساهم في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي، ويفسر ذلك لعدم التطوير أو التغيير من المنهاج الدراسي ، وأيضا عدم اختلاف الكتاب الرقمي عن الكتاب الورقي،ولهذا إحتل البند الرتبة 02،مما يدل على أثره إيجابي.

**الجدول رقم (40): مساهمة الكتاب الرقمي في تنظيم المحتوى بطريقة منطقية وتسلسلية لتسهيل فهم التلاميذ وتطوير مهاراتهم**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 1 | 6.7 |
| | محايد | 7 | 46.7 |
| | غير موافق | 7 | 46.7 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.6000 | |
| | الانحراف المعياري | 0.63246 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

[1] احمد فلوح: **قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01، المجلد 15، جامعة احمد زبانة غليزان، الجزائر، 31 مارس 2023، ص 182

**الشكل رقم30**:مساهمة الكتاب الرقمي في تنظيم المحتوى بطريقة منطقية وتسلسلية لتسهيل فهم الطلاب وتطوير مهاراتهم

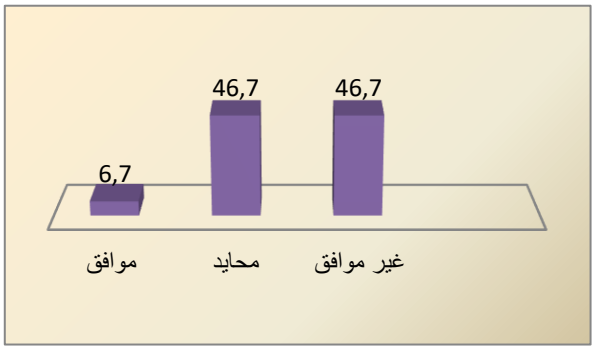


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساهمة الكتاب الرقمي في تنظيم المحتوى بطريقة منطقية وتسلسلية لتسهيل فهم الطلاب وتطوير مهاراتهم، وحيث نلاحظ أن عدد المدرسين التي كانت إجابتهم بعدم الموافقة هم07 مدرسين وبنسبة 46.7%،وأيضا عدد المدرسين المحايدين هم 07 مدرسين وبنسبة 07%، و في الأخير نسبة الأساتذة الموافقين وهم 01 مدرس وبنسبة 6.7%، حيث نلاحظ أن الأساتذة الغير موافقين والمحايدين قد كانت نسبتهم متساوية وذلك ب 46.7%، وبمتوسط حسابي يقدر ب 1.6000، وانحراف معياري يقدر ب 0.63246. فالمنهاج المتتابع والمتتالي للكتاب الرقمي يسهل على التلميذ قدرة استيعابه أو أنه عشوائي.

حيثنجد أن الأساتذة قد كانت إجابتهم متساوية بين إجابة الموافقين وإجابة المحايدين وبنسبة 46.7%، وبمتوسط حسابي يقدر ب 1.6000، ولهذا إحتل البند الرتبة 05،مما يدل على أثره إيجابي.

**الجدول رقم (41): مساعدة الكتاب الرقمي في تقييم التلاميذ بطريقة عادلة.**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 2 | 13.3 |
| | محايد | 5 | 33.3 |
| | غيرموافق | 8 | 53.3 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | 1.6000 | |
| | الانحراف المعياري | 0.73679 | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم31:مساعدة الكتاب الرقمي في تقييم الطلاب بطريقة عادلة**

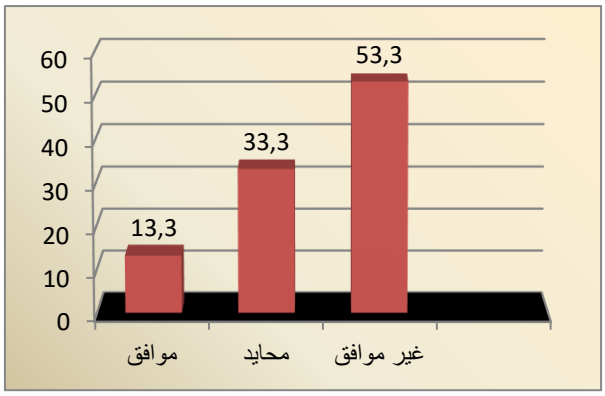


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في تقييم الطلاب بطريقة عادلة، وحيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة الأساتذة الموافقين وهم 08 مدرسين وبنسبة 53.3%، وتليها نسبة الأساتذة المحايدين وهم 05 مدرسين وبنسبة 33.3%، وتأتي في الأخير نسبة الأساتذة الموافقين وهم02 أستاذ وبنسبة 13.3%، وبمتوسط حسابي يقدر ب 1.6000، وانحراف معياري يقدر ب 0.73679.فعملية تقييم التلاميذتعكس قدرة المعلم على التمييز بين التلميذ المجتهد والتلميذ الكسول اعتمادا على استخدامهم للكتاب الرقمي. وتتمثل أساليب التقييم للتلاميذ من طرف الأساتذة عبر ملاحظة الأستاذ نسبة المشاركة وفهم التلاميذ والمساهمة في تنشيط الحصة أثناء الدرس وتقييمه لنتائج التلاميذ أثناء الفروض والاختبارات وتفسر النتائج السلبية لعدم قدرة تقييم التلاميذ بطريقة عادلة إلى السلبيات الناتجة من استخدام الكتاب الرقمي المتمثلة في التشويش على ذهن التلميذ وضعف البصر وجمود في محتوى الكتاب الرقمي حيث يستعمل في معظم الأحيان في عملية القراءة فقط وإهماله للعمليات الأخرى كالحساب والأناشيد والسور القرآنية.....الخ.ولهذا إحتل البند الرتبة 06،مما يدل على أثره لإيجابي.

**الجدول رقم (42):مساعدة الكتاب الرقمي في التحديث المستمرللمنهاج الدراسي.**

| | | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | موافق | 5 | 33.3 |
| | محايد | 4 | 26.7 |
| | غير موافق | 6 | 40.0 |
| | المجموع | 15 | 100.0 |
| | المتوسط الحسابي | **1.9333** | |
| | الانحراف المعياري | **0.88372** | |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين من مستخرجات SPSS

**الشكل رقم 32:مساعدة الكتاب الرقمي في التحديث المستمرللمنهاج الدراسي**

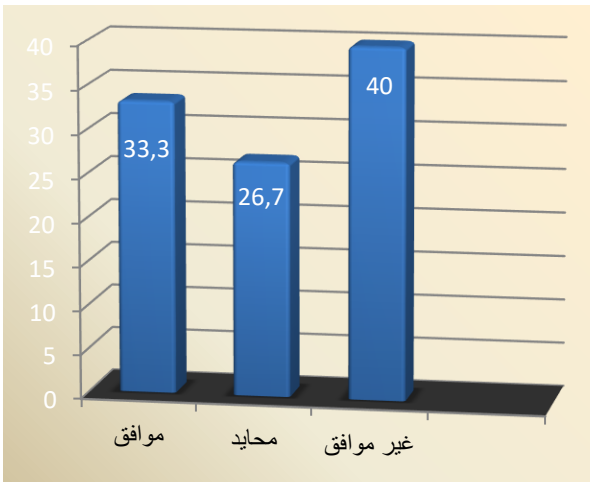


من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والذي يمثل توزيع إجابات عينة الدراسة على مساعدة الكتاب الرقمي في التحديث المستمر للمنهاج، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي نسبة الأساتذة الغير موافقين وهم 06 أساتذة وبنسبة 40%، وتليها نسبة الأساتذة الموافقين وهم 05 أستاذ وبنسبة 33.3%، ومن ثم تأتي النسبة الأقل وهي نسبة الأستاذة المحايدين وهم 04 أساتذة وبنسبة 26.7%، وبمتوسط حسابي يقدر ب1.9333،وانحراف معياري يقدر ب 0.88372. فالتحديث المستمر للمنهاج وتطويره لمواكبة المستجدات التربوية والعلمية،والتغيرات في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بما يخدم حاجات المجتمع يعد من الأمور الضرورية الواجب إتباعها لتحقيق الأهداف ونجاح المؤسسة.

حيث نجد أن الأساتذة يرون أن الكتاب الرقمي لا يساهم في التحديث المستمر للمنهاج الدراسي ومن خلال المتوسط الحسابي الذي يقدر ب1.9333، هذا ما أثبتته الدراسة اتجاه العينةمنخلال عدد المعلمين التي نسبتهم 40%، الذين يرون أن الكتاب الرقمي لا يساهم في التحديث المستمرللمنهاج الدراسي ، ويفسر هذاإلى فشل الكتاب الالكتروني وعدم حصوله على المميزات التي تحققالنتائج.

- **حساب الوزن** = $\frac{\text{أصغردرجة} - \text{أكبردرجة}}{\text{أكبردرجة}}$

$$\frac{3-1}{3} = 0.66 .$$

**في كل مرة نضيف قيمة 0.66 كي نحدد اتجاه العينة كما يلي:**

**الجدول رقم 43**: يمثل قيمة الأوزان لكل فئة:

| الوزن | قوي | متوسط | ضعيف |
|---|---|---|---|
| الفئة | 3 -2.33 | 2.33 -1.67 | 1.66_1 |

**المصدر: من إعداد الطلبة من قناة اليوتيوب**

**مناقشة نتائج الدراسة :**

يرجع الباحث إلى أي بحث علمي في نهايته إلى التساؤلات الإشكالية التي تطرحها في بداية بحثه والفرضيات التي صاغها ويحاول الإجابة عنهما،من خلال إستخدام مجموعة من الأساليب والأدوات ليتوقف على مدى صحتها من عدمهافي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة.

**مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.**

**01- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

من خلال المعطيات الكمية والكيفية المتحصل عليها من المحور الثاني تحت عنوان : استخدام الكتاب الرقمي وتحسين قدرة المعلم في إلقاء الدرس والذي يتضمن 13 سؤال تفصيلي.

**- نتائج اختبار الفرضية الأولى**

**الجدول رقم (-44-): نتائج اختبار الفرضية الأولى.**

| المتغيرالمستقل | المتغير التابع | ثابت الانحدار ($\beta$) | معامل الانحدار ($\alpha$) | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد ($R^2$) | قيمة (t) | القيمة المحسوبة (F) | مستوى الدلالة (sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقمنة الكتاب المدرسي | قدرة المعلم في إلقاء الدرس | 0.681 | 0.099 | 0.338 [a] | 0.480 | 2.733 | 7.469 | 0.08 [b] |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين بناءا على نتائج التحليل الإحصائي

- **الفرضية العدمية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي علىقدرة المعلم في إلقاء الدرسبالمدارس الابتدائية بولاية تبسة عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)
- **الفرضية البديلة:**لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على قدرة المعلم في إلقاء الدرسبالمدارس الابتدائية بولاية تبسة عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

يتضح من نتائج تحليل الانحدار البسيط الذي أستخدم في معرفة فيما إذا كان هناك أثررقمنة الكتاب المدرسي و انعكاساته على العملية التعليميةبالمدارس الابتدائية محل الدراسة، وهنا نجد أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لرقمنة الكتاب المدرسي على قدرة المعلم، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (0.099) في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.338) ايجابي، وهو ارتباط مرتفع وهذه المعاملات– معامل الانحدار و الارتباط– ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq .0.08$) وهذا ما أوضحه اختبار (T)وهذا دليل على أن بعد العملية التعليمية تتأثر برقمنة الكتاب المدرسي، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد($R^2$) فقد بلغت (0.480)مما يعني أن نسبة(16%) من التغيرات في تأثيررقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية والباقي راجع لعوامل أخرى، وقد أظهر اختبار(F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام ذو

دلالة إحصائيةوعليه تقبل الفرضية البديلة التالية" **:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على قدرة المعلم في إلقاء الدرسبالمدارس الابتدائية بولاية تبسةعند مستوى الدلالة (a≤0.05)".**

ويمكن كتابة المعادلة بين رقمنة الكتاب المدرسي وانعكاساته على العملية التعليمية في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي: **Y=0.400x+0.004**،حيث أن:

**X**:رقمنة الكتاب المدرسي

**Y**:قدرة المعلم في إلقاء الدرس

وبالتالي ومن خلال تحليل نتائج التحليل الإحصائي تم برهنة أثر رقمنة الكتاب المرسي على العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية بولاية–تبسة -و هنا يمكن أن نفسر ما اتجه إليه المبحوثين بالموافقة حول محوري رقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية مع عدم وجود فروق حولها بشكل كبير، وعليه تم التأكد من وجود أثر لرقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية بولاية –تبسة.-من خلال المعطيات الكمية والكيفية المتحصل عليها من المحور الثاني تحت عنوان : استخدام الكتاب و التحصيل الدراسي للتلميذ والذي يتضمن8أسئلة تفصيلية.

**الجدول رقم (45):** نتائج اختبار الفرضية الثانية

| المتغير المستقل | المتغير التابع | ثابت الانحدار (β) | معامل الانحدار (α) | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد ($R^2$) | قيمة (t) | القيمة المحسوبة (F) | مستوى الدلالة (sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقمنة الكتاب المدرسي | التحصيل الدراسي | 0.668 | 0.440 | 0.693[a] | 0.480 | 3.462 | 11.987 | 0.004[b] |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين بناءا على نتائج التحليل الإحصائي

- **الفرضية العدمية:** يوجد ذو دلالة إحصائية حول أثر رقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسيبالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05).
- **الفرضية البديلة:**لايوجد ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسيبالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05).

يتضح من نتائج تحليل الانحدار البسيط الذي أستخدم في معرفة فيما إذا كان هناك أثرلرقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية بالمدارس محل الدراسة، وهنا نجد أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لرقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسي، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (0.440) في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.693) سلبي، وهو ارتباط متوسط وهذه المعاملات– معامل الانحدار و الارتباط– ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0.004) وهذا ما أوضحه اختبار (T)وهذا دليل على أن العملية التعليميةتتأثربرقمنة الكتاب المدرسي بالمؤسسة، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل

التحديد($R^2$) فقد بلغت (0.480)مما يعني أن نسبة(48%) من التغيرات في تأثيررقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسيوالباقي راجع لعوامل أخرى، وقد أظهر اختبار(F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام ذو دلالة إحصائيةوعليه تقبل الفرضية البديلة التالية: **" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسي بالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05)"**

ويمكن كتابة المعادلة بين رقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسيفي شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي: **Y=0.279x+0.05**،حيث أن:

**X**:رقمنة الكتاب المدرسي

**Y:** التحصيل الدراسي

وبالتالي ومن خلال تحليل نتائج التحليل الإحصائي تم برهنة أثررقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليميةبالمدارس الابتدائية بولاية –تبسة -و هنا يمكن أن نفسر ما اتجه إليه المبحوثين بعدم الموافقة حول محوري رقمنة الكتاب المدرسي والتحصيل الدراسيمع عدم وجود فروق حولها بشكل كبير، وعليه تم التأكد من وجود أثرلرقمنة الكتاب المدرسي بمختلف أبعاده علىالتحصيل الدراسيبالمدارس الابتدائية بولاية – تبسة.-

من خلال المعطيات الكمية والكيفية المتحصل عليها من المحور الثاني تحت عنوان :أثر استخدام الكتاب الرقمي على محتوى المنهاج الدراسيوالذي يتضمن 08أسئلة تفصيلية.

**الجدول رقم (46): نتائج اختبار الفرضية الثالثة.**

| المتغير المستقل | المتغير التابع | ثابت الانحدار ($\beta$) | معامل الانحدار ($\alpha$) | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد ($R^2$) | قيمة (t) | القيمة المحسوبة (F) | مستوى الدلالة (sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقمنة الكتاب المدرسي | محتوى المنهاج | 0.072 | 0.012 | 0.072[a] | 0.005 | 0.552 | 0.305 | 0.583[b] |

**المصدر**: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي

- **الفرضية العدمية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على محتوى المنهاجبالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05).
- **الفرضية البديلة:**لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على محتوى المنهاجبالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة(a≤0.05).

يتضح من نتائج تحليل الانحدار البسيط الذي أستخدم في معرفة فيما إذا كان هناك أثررقمنة الكتاب المدرسي على محتوى المنهاجبالمؤسسة محل الدراسة، وهنا نجد أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لرقمنة الكتاب المدرسي على محتوى المنهاج، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (0.012) في حين بلغ معامل الارتباط بين

المتغيرين (0.917) ايجابي، وهو ارتباط متوسط وهذه المعاملات– معامل الانحدار و الارتباط– ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**0.583**≥a) وهذا ما أوضحه اختبار (T)وهذا دليل علىأن بعد الاستجابةيتأثربرقمنة الكتاب المدرسي بالمؤسسة، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد($R^2$) فقد بلغت (**0.005**)مما يعني أن نسبة(84%) من التغيرات في تأثير رقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية بعد الاستجابةوالباقي راجع لعوامل أخرى، وقد أظهر اختبار(F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام ذو دلالة إحصائيةوعليه تقبل الفرضية البديلة التالية" :**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي و انعكاساته على محتوى المنهاجبالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة(0.05≥a)".**

ويمكن كتابة المعادلة بين رقمنة الكتاب المدرسي والعملية التعليمية في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي: **Y=0.325x+0.021**،حيث أن:

**X**:رقمنة الكتاب المدرسي

**Y:** محتوى المنهاج

وبالتالي تحليل نتائج التحليل الإحصائي تم برهنة أثر رقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية بولاية–تبسة -و هنا يمكن أن نفسر ما اتجه إليه المبحوثين بالموافقة حول محوري رقمنة الكتاب المدرسي و العملية التعليمية مع عدم وجود فروق حولها بشكل كبير، وعليه تم التأكد من وجود أثر لرقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية بولاية –تبسة-.

## النتائج الجزئية للفرضيات:

انطلاقا من النتائج الكمية المتوصل إليها و على ضوء الدراسة الميدانية التي قمنا بها في إطار دراستنا لمدى تأثير رقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية في المدارس الابتدائية و كذا الفرضيات التي تم بناؤها و إثبات صحتها فقد توصلت دراستنا الميدانية بالمدارس الابتدائية بولاية_تبسة_ إلى ما يلي:

**أ_الفرضية الأولى:"إستخدام الكتاب الرقمي يؤثر في تحسين قدرة المعلم في إلقاء الدرس بالمدارس الابتدائية بولاية_تبسة_"**

- استخدام الكتاب الرقمي لا يطور من طرق التدريس بنسبة **46.7**%.
- اتضح لنا أن الكتاب الرقمي لا يساعد في التخطيط للدرسبنسبة73.3%.
- اتضح لنا أن الكتاب الرقمي لا يساعد في توفير وقت الدرس بنسبة 80%.
- 60%يرون أن استخدام الكتاب الرقمي لا يساعد الكتاب في إعطاء نتائج أفضل من إستخدام الكتاب الورقي.
- 33.3%يؤكدون أن الكتاب الرقم لا يساعد في إلقاء الدرس بطريقة أفضل.
- 40%يوضحون أن الكتاب الرقمي لا يساهم في رفع الكفاءة التدريسية من معارف و تخطيط و إنتاجية.

- 80%لا يوفر الكتاب الرقمي المصادر و الموارد(الوسائل التعليمية) لإلقاء الدرس.

**ب_الفرضية الثانية."إستخدام الكتاب الرقمي و التحصيل الدراسي للتلميذ".**

- 33.3%يرون أن استخدام الكتاب الرقمي يرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم.
- 48.7% يرون الكتاب الرقمي يساعد في استرجاع و حفظ المعلومة.
- 73.3%يؤكدون أن استخدام الكتاب الرقمي يخفف من ثقل المحفظة.
- 86.7%يؤكدون أن الكتاب الرقمي يساعد في مهارات الكتابة و الحساب للتلميذ.
- 86.7%من استخدام الكتاب الرقمي يؤدي إلى مشاكل صحية في النظر.
- 73.3%يرون أن الكتاب الرقمي في تشتت تركيز التلميذ أثناء الإستخدام.
- 66.7%ين أن الكتاب الرقمي يكون فيها التلميذ بنفس براعته في إستخدام الألواح الإلكترونية في اللعب و مشاهدة الأفلام.

**ج- الفرضية الثالثة."أثر إستخدام الكتاب الرقمي على المنهاج الدراسي."**

- 53.3 % يرون أن الكتاب الرقمي لا يخدم الإصلاحات التربوية.
- 60%يرون أن عدم توفر الألواح الإلكترونية يعرقل من سيرورة المنهاج الدراسي.
- 80%يرون أن الكتاب الرقمي عند الاستخدام لا يساهم في تخفيف طول المنهاج.
- 40% يرون أن استخدام الكتاب الرقمي لا يساهم في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي.
- 46.7%يؤكدون أن الكتاب الرقمي لا ينظم المحتوى بطريقة منطقية و تسلسلية لتسهيل فهم الطلاب و تطوير مهاراتهم.
- 53.3 %يرون أن الكتاب الرقمي لا يساعد في تقييم الطلاب بطريقة عادلة.
- 40%يرون أن استخدام الكتاب الرقمي لا يساعد في التحديث المستمر للمنهاج الدراسي.

### 4. مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

تشابهت نتائج الدراسة الحالية بالدراسة الأولى التي تحتعنوان"أثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها" في أحد المتغيرات فقط وهذا ما جعل النتائج تختلف بشكل واضح فالفرضيات مختلفة لهذا النتائج متباينة وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- وجود أثر التعلم في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودال احصائيا عند مستوى الدلال,(.،.5>5) لمدى تطبيق وتوظيف أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية.
- وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لمدى تطبيق أنما التعلم الرقمي في المملكة العربية السعودية.
- وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لأثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.

وقد تشابهت أيضا دراستنا بالدراسةالسابقة الثانية التي تحت عنوان"التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية " في أحد المتغيرات فقط وهذا ما جعل النتائج تختلف بشكل واضح فالفرضيات مختلفة لهذا النتائج متباينة وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- التعرف على أهمية تطبيق التحول الرقمي في العملية التعليمية من واقع الدراسات السابقة.
- ساهم التحول الرقمي في تعديل مدخلات العملية التعليمية بما يتوافق مع التطبيق الرقمي الحديث.
- توفير الأجهزة والمعدات الحديثة التي تمكن المؤسسات التعليمية من استخدام التحول الرقمي.

وقد تشابهت أيضا دراستنا بالدراسة الثالثة التي تحت عنوان"استخدام الكتاب الإلكتروني من طرف الطلبة: دراسة ميدانية مع طلبة السنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانيةوالإجتماعية لجامعة المسيلة" في أحد المتغيرات فقط وهذا ما جعل النتائج تختلف بشكل واضح فالفرضيات مختلفة لهذا النتائج متباينة وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- لا يمتلك الطلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المهارات التكنولوجية اللازمة لاستخدام الكتاب الالكترونية
- يواجه طلبة السنة الثانية ماستر بالمسيلة صعوبات تقنية وصعبة عند استخدام الكتاب الالكتروني
- تساهم المكتبة في تفعيل استخدام الكتاب الالكتروني من خلال تنظيم دورات تدريبية حول كيفية الوصول إلى الكتاب الالكتروني والابتعاد منه.

وقد تشابهتأيضا دراستنا بالدراسة الرابعة التي تحت عنوان "تقويم الكتاب الالكترونية المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من جهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية" في أحد

المتغيرات فقط وهذا ما جعل النتائج تختلف بشكل واضح فالفرضيات مختلفة لهذا النتائج متباينة وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- أن تقديرات معلمي الحاسوب للكتاب الالكتروني المصمم وفقا للمعايير العالمية لطلبة الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية وبشكل إجمالي كانت (89%) أي بتقدير جيدا جدا، وحاز مجال استخدام الكتاب الالكتروني على المرتبة الأولى بتقدير (92.2%).

وقد تشابهتأيضا دراستنا بالدراسة الخامسة التي تحت عنوان"اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني" في أحد المتغيرات فقط وهذا ما جعل النتائج تختلف بشكل واضح فالفرضيات مختلفة لهذا النتائج متباينة وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- تحققت معوقات استخدام الكتاب الالكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بسوط حسابي 3.92 وبدرجة تقديرية عالية.
- وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني بوسط حسابي 4.18 ودرجة تقديرية عالية.

وقد كانت نتائج دراستنا مخالفة لنتائج الدراسات السابقة وقد تمثلت بضعها في النقاط التالية:

- استخدام الكتاب الرقمي لا يساهم في تطوير طرق التدريس.
- لا يساعد الكتاب الرقمي في تحسين قدرة المعلم في إلقاء الدرس.
- يشتت الكتاب الرقمي من تركيز التلميذ.
- الكتاب الرقمي عند الاستخدام لا يساهم في تخفيف طول المنهاج.
- الكتاب الرقمي لا يخدم الإصلاحات التربوية.

## 5. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات:

### 1. من حيث النظرية الحتمية التكنولوجية:

تتفق نتائج دراستنا مع محتوى نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان، وذلك من خلال أن مارشال ماكلوهان أكد على أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال تكبل حرية الإنسان الذي يصبح تابعا لها حيث تفرض هذه النظرية ضرورة إستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم خاصة في الوقت الحالي الذي يوفر حقيقة الوقت والكثير من الجهد أما التكنولوجيا فقد سبقتنا الكثير من الدول إليها وأكدت نجاعتها ما عدى السويد التي في هذه السنة قررت التخلي عن تجربة الكتاب الرقمي والرجوع إلى الكتاب الورقي وتبقى هنا علامة استفهام تفتح بابا للكثير من التساؤلات.

**2. من حيث النظرية التفاعلية الرمزية:**

تتفق نتائج دراستنا مع محتوى النظرية التفاعلية الرمزية حيث ان النظرية من أقوى النظريات في المجال التربوي والتي تهدف إلىالتفاعل بين أفراد المؤسسة وذلك من خلالوسائل وطرق التعليم، كما تهدف إلى العمل على توظيف التفاعل بين المعلم والمتعلم و ضمان أحسنأداء تفاعلي داخل الصف الدراسي أو بالمؤسسة التعليمية التي تعتمد على استخدام الكتاب الرقمي في العملية التعلمية و بمعنى ان التفاعلية الرمزية لها علاقة وثيقة ومكملة للعملية التعليمية، كمانجد أنها لا تتفق مع نتائج دراستنا والتي تنص على ان استخدام الكتاب الورقي في العملية التعليمية ووسائلها يساهم في زيادة أداءالمعلمين وتحقيق التفاعل داخل الصف الدراسي، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استعمال اللوحات الرقمية لا زال طور الاستخدام.

**النتائج العامة:**

- يؤثر الكتاب الرقمي على العملية التعليمية تأثيرا سالبا نسبيا .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي علىقدرة المعلم في إلقاء الدرسبالمدارس الابتدائية بولاية تبسة عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$)
- يوجد ذو دلالة إحصائية حول أثر رقمنة الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسيبالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$).
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول رقمنة الكتاب المدرسي على محتوى المنهاجبالمدارس الابتدائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$).
- يساعد الكتاب الرقمي في تركيز التلميذ مقارنة بالكتاب الورقي.
- يرفع الكتاب الرقمي من استعدادات المتعلم نحو التعلم
- استخدام الكتاب الرقمي يكون فيها االتلميذ بنفس براعته في استخدام الألوحة الالكترونية في اللعب ومشاهدة الافلام
- استخدام الكتاب الرقمي بخفف من ثقل المحفظة
- لا يساهم الكتاب الرقمي في الرفع من كفاءات التدريس.
- لا يرفع استخدام الكتاب الرقمي من استعدادات المتعلم نحو التعلم.
- استخدام الكتاب الرقمي لا يساعد الأساتذة في تقويم التلميذ.
- لم يساهم استخدام الكتاب الرقمي في تحقيق النظام داخل الصف.
- لا يحقق استخدام الكتاب الرقمي من أهداف المنهاج الدراسي.

- يشتت الكتاب الرقمي من تركيز التلاميذ أثناء استخدامه.
- يؤدي استخدام الكتاب الرقمي من مشاكل صحية في النظر.
- لم يساهم الكتاب الرقمي في إعطاء نتائج أفضل عند استخدامه.
- لم يحقق استخدام الكتاب الرقمي الأهداف التعليمية.
- لا يخفف استخدام الكتاب الرقمي في التخفيف من طول المنهاج.

**خلاصة الفصل :**

في ختام آخر فصل في الدراسة، تم فيه عرض البيانات ومناقشة لنتائج الفرضيات التي استخدمت للدراسة وهي أثر رقمنة الكتاب المدرسي على العملية التعليمية، من أجل الوصول إلى النتيجة العامة، وعليه فإن تحقق أو عدم تحقق الفرضيات مرتبطة بتحليل المعطيات الكمية لعينة الدراسة، ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة، وأيضا مناقشة نتائج على ضوء النظريات ومنه وجدنا أن رقمنة الكتاب المدرسي أثر على العملية التعليمية.

# الخاتمـــــة

**الخاتمة:**

إسنادا إلى ما تم ذكره في الدراسة الحالية من كلا الجانبين النظري والميداني،وإنطلاقا من الهدف الأسمى المتمثل في دراسة رقمنة الكتاب المدرسي وأثره على العملية التعليمية، يمكننا أن نستلخص ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

- أن الكتاب الرقمي عبارة عن نسخة رقمية من الكتاب الورقي لا يقدم محتوى تعليمي كإضافة (فيديو، صوت) يميزه عن الكتاب الورقي.
- أن الكتاب الرقمي يؤثر سلبا على التلميذ وذلك من خلال مشاكل صحية في النظر.
- يشتت استخدامه من تركيز التلميذ.
- لم يحقق الكتاب الرقمي في إستخدامه الأهداف التعليمية.
- لا يخدم الكتاب الرقمي الإصلاحات التربوية.
- لا يرفع الكتاب الرقمي من إستعدادت المتعلم نحو التعلم.

ومن خلال النتائج التي قد توصلنا إليها في دراستنا نرى بأن الكتاب المدرسي الرقمي لم يأتي بمحتوى جديد بل هو نسخة آلية من الكتاب المدرسي الورقي و ذلك باحتوائهم على النص نفسه.من إيجابياته أنه ساهم في التخفيف من ثقل المحفظة، سهولة الوصول إلى المحتوى.

**التوصيات ومقترحات:**

1. العمل على توفير جميع المعدات والأجهزة للتعامل مع التحول الرقمي.
2. إنشاء رؤية رقمية مشتركة، ومعروفة بين الأستاذ والطلاب.
3. العمل على تكوين الأساتذة على استخدام الكتاب الرقمي.
4. العمل على توفير شبكات انترنيت .
5. العمل على تزويد بجهاز مراقبة يعمل على مراقبة التلاميذ أثناء استخدامهم اللوحة الرقمية أثناء الدرس.
6. السعي لتطوير المناهج الدراسية والاستعانة بالذكاء الاصطناعي أثناء إسمعاله.
7. العمل على تطوير الأجهزة المستعملة في العملية التعليمية كالسبورة ( الشاشة الرقمية).
8. ضرورة توفير الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها تطبيق رقمنة الكتاب في العملية التعليمية.

# قائمة المصادروالمراجع

## قائمة المراجع:

**أولا: الكتب :**


1. أسامة السيد محمود وآخرون: **المصادر المرجعية**، المكتبة الأدبية، القاهرة،1991.
2. جمال عبد العزيز الشرهان: **الكتاب الإلكتروني والمدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي**، الرياض، مطابع الحميضي،2002.
3. الحلفاوي، وليد سالم: **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ،2006.
4. خليفة شعبان عبد العزيز: **المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات**، الدار المصرية اللبنانية، ط،4 القاهرة، مصر،2004 .
5. خميس محمد عطية: **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ،2009.
6. ريا أحمد الدباس: **المرجع في علم المكتبات والمعلومات**، دار الدجلة، عمان، ،2008 .
7. سالم، احمد: **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، مكتبة الرشد، الرياض، ،2004.
8. الطناحي محمد محمود: **الكتاب المطبوع بمصر في القرن** ،19 دار الهلال ،21 القاهرة، ،2000.
9. عزمي، نبيل جاد: **بيئات التعلم التفاعلية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ،2010
10. علي نبيل: **الثقافة العربية وعصر المعلومات**، عالم المعرفة، الكويت ،2010.
11. عمر همشري: **أساسيات علم المكتبات و التوثيق و المعلومات**، دار الرؤى العصرية، عمان، ،1996.
12. عيسى العسافين: **المعلومات وصناعة النشر**، دار الفكر، دمشق ، 2001 .
13. محمد عبد الواحد ضيش: **المكتبات العصرية ومركز المعلومات**، رسالات ومقومات وتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة،،2017.
14. موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي ،كمال بوشراف،سعيد سبعون،طبعة 2 ،دار القصبة للنشر،منقحة، الجزائر،2006..
15. النوايسية غالب: **مصادر في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية**، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2007.
16. هسل ألفرد: **تأريخ المكتبات**، دار الثقافة ، القاهرة، 1980.
17. وائل إسماعيل مختار: **مصادر المعلومات**، دار المسيرة، ط،1 عمان، ،2010
18. الوردي زكي حسن المالكي: **مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين**، مؤسسة الوراق، ط،2 عمان ،2012.

**ثانيا: المجـــلات**


1. أحمد فلوح: **قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01، المجلد 15، جامعة احمد زبانة غليزان، الجزائر، 31 مارس 2023.
2. التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود: **العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها**،مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد 29،مارس 2018.
3. جديدي زليحة،جلول أحمد: **المعالجة الإحصائية لبيانات البحوث الاجتماعية**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية،المجلد04،العدد02،جامعة الوادي،سنة2021.
4. جمال معتوق،سبتيإسماعيل:**الموازنة التخطيطية للمبيعات**،دراسة قياسية مقارنة بين نموذج الانحدار الخطي البسيط ونموذج الشبكات العصبية، مجلة الأفاق للدراسات اللإقتصادية، المجلد 03، العدد02،سنة 2018.
5. جيلالي بو حمامة: **أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلم والتعليم**، مجلة العلوم الإنسانية، قسم أصول التربية جامعة الكويت، الكويت، العدد 23 ، جوان 2005.
6. حجاج أم الخير: **مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة**، مجلة تاريخ العلوم، المركز عين تيموشنت، العدد 09، سبتمبر 2017.
7. حسين بن سليم.د. زرقط بولرباح: **التدريس وفق المقاربة بالكفاءات**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة عمار ثليجي، المجلد 08، العدد03، الأغواط-الجزائر، 2019.
8. حميدات ميلود: **التعليمية عند أبي الغزاليمن خلال وظائف المعلم والمتعلم** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الأغواط ،المجلد01 ،العدد01، الجزائر ، ديسمبر2010.
9. حورية عبد المالك، رقيق كمال : **الفروق الفردية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط**، مجلةإشكالية في اللغة والأدب ،جامعة طاهري محمد بشلر، المجلد10، العدد02، الجزائر، سنة 2021.
10. ربيحة نبار:**الإستمارة في البحث العلمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية**، جامعة الوادي، المجلد05، العدد01، الجزائر، جوان 2022.
11. رشيد فلكاوي:**الكتاب المدرسي و آلية صناعته دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري**،المدرسة العليا للأساتذة،قسنطينة، مجلة العربية، المجلد03 ، العدد السادس، سنة 2015.

12. ريما الجرف،: **المقرر الإلكتروني، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس :مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة**، المجلد01،. 24-25 يوليو 2001.

13. الزهرة الأسود: **قراءة مفهوم التعليمية، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر العدد 02، 2020/11/04 .

14. سمر سيد عبد العظيم:**المدخل النظرية المفسرة لدراسة مواقع التواصل الإجتماعي والتفكك الأسري**، حولية كلية الآداب ،جامعة بني يوسف،مجلد 09، الجزء2020،01.

15. صابر بحري ،خرموش منى : **الإستبيانكأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الإستخدام ومعيقات التطبيق في الدراسات الإجتماعية**،مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، جامعة لمين دباغين سطيف 02، المجلد 02، العدد04، 2019.

16. الصديق عبد الصادق البدوي بلة: **اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني (دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا)**، مجلة أفاق للعلوم، جامعة البطانة، السودان، المجلد07، العدد04،سنة2022.

17. العالية حبار: **واقع العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية-بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد**، مجلة مهد اللغات، المجلد02، العدد 3،سنة 2020.

18. عبد الحميدمعوش:**التقويم التربوي**، مجلة دراسات في علوم التربية، جامعة برج بوعريريج، المجلد01،العدد03،سنة2017.

19. عبد القادر صام: **مصطلح التعليمية في المعاجم اللسانية العربية، قراءة تحليلية**، جامعة أحمد زبانة غليزان، مجلة أدبيات، العدد 2، سنة 2022،.

20. عليان ربحي مصطفى:**صناعة الورق في الحضارة العربية الإسلامية**، مجلة رسالة المكتبة، م،16.ع1 ، عمان، 1981.

21. عليه أحمد يحي آل حمود الشمرائي : **أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها** ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد8، السعودية، سنة 2018،.

22. فائزة التونسي ، زرقط بولرباح، شوشة مسعود: العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 26، مارس،2018.

23. كمال رويبح ، سعيد محمد مصطفى: **العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، العدد 33 ، مارس 2018 .

24. ليلى قندسي: **المنهاج ومكانته في النظام التربوي**، المجلة التعليمية، جامعة عبد الحميد ابن باديس قسم اللغة العربية، المجلد 07، مستغانم، العدد01، ماي2020.

25. ليلي سهل: **دورالوسائل في العملية التعليمية**، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الأثر، العدد 26، سبتمبر 2012،.

26. محمود ثابت حسانين عبدالله:**الإتجاهات النظرية الرئيسية في علم الاجتماع البيئي**،مجلة كلية الآداب،جامعة بني يوسف،القسم الثاني،العدد60، سبتمبر 2021.

27. مطر حسين: **نشأة الكتابة وتطورها**، مجلة الفيصل، العدد 10، 1978.

28. ميادة بور غداد:**الإصلاحات التربوية على التعليم الابتدائي ( خلفيات التأسيس وصعوبات التطبيق)**،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 05، لعدد 22، جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي، جوان 2017.

29. ميادة خاوي: **التنشئة الأسرية ودورها في غرس قيمة التعاون لدى العامل بالمؤسسة**،مجلة الباحث الإجتماعي،جامعة المسيلة،المجلد16،العدد1،سنة2020.

30. نبيلة عبيد، رحال سليمان: **استخدام الكتاب الالكتروني من طرف الطلبة، دراسة ميدانية مع طلبة السنة الثانية ماستر**، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المسيلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابه، العدد02 سنة 2021.

31. نعيمة يقاش: **العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية التعليمة**،مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، جامعة المعسكر، المجلد 13، العدد 02، ديسمبر 2022.

32. نور الدين بن الطاهر:**جودة المناهج التربوية ودورها في تفعيل العملية التعليمية**،مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، جامعة البليدة2، المجلد06،العدد02، جانفي 2023.

33. نور الدين حمر العين، نور الدين زمام: **العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد1، مارس 2021.

34. نور الدين لصاق: **طرائق وإستراتجيات التدريس في المدرسة الجزائرية**، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، المجلد13، العدد 01، الجزائر، مارس 2022

35. هبة عبد المنعم باشا: **الكتاب الإلكتروني: تعريفه، أهميته، تصميمه**، مجلة الطفولة، العدد ،34 قسم العلوم الأساسية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة، ،2020.

36. هبه محمد: **الكتاب الالكتروني الو اقع والتحديات**،مقال منشور بمجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد 2000،33.

37. ولاء محمود حلمي: **التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية**، المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ( IJHS) العدد7سنة 2022.

- **قائمة رسائل الماجستيروالدكتوراه:**

1. حمو لبيك: **تعليمية القراءة والتعبير في المرحلة الابتدائية في ضوء المناهج التعليمية الحديثة**، أطروحة دكتوراه في العلوم، تخصص تعليمية اللغة العربية، كلية الآداب واللغة والفنون، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-، سنة 2021/2020،.
2. ربيعمطلاوي:**ضغوط العمل وعلاقتها باستقرار العامل في المؤسسة الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم الإجتماع تنظيم وعمل،قسم علوم الإجتماع والديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، 2019-2018،.
3. رشيد بوتقرابت: **ظاهرة الإهتمام باللباس عند الشباب الجامعي-دراسة ميدانية لطلبة جامعة الجزائر**-ملحقة بوزريعة،رسالة ماجستير،قسم علم الإجتماع،جامعة الجزائر،2006-2007.

الشعبي، إسراء محمد خير حسن: **فاعلية ومقرر إلكتروني نحوي مدمج في التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأول متوسط** بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى،201..

4. علاونة عمر حلمو: **مستوى فهم المادة المقروءة باللغة العربية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2001ص.
5. محمود خليل إبراهيم: **تقويم الكتاب الالكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية**، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة لعمادة الدراسات العليا، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية قسم المناهج والتدريس، سنة2018/2017.
6. اليامي علياء عبد الله إبراهيم: **فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبرالويب لدى الطالبات المعلمات**، أطروحة دكتوراه ، جامعة أم القرى،2014.

**قائمة الملتقيات :**

1. أمينة حيرش،طارق هزرشي:**تقدير مستوى جودة العملية التعليمية في المؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، الملتقى الدولي الثالث حول مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بسياسيات التشغيل ،جامعة زيان عاشور ، الجلفة، 08-09 جوان 2021.

## قائمة المطبوعات:

1. سارة دباغي: **مطبوعة مقياس تكنولوجيا الإعلام والاتصال**، مطبوعة دروس موجهة لطلبة العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص دراسات أمنية وإستراتيجية مستوى الأولى ماستر، جامعة الجزائر04، سنة 2021/2020.

# الملاحـــــق

**الملحق رقم 01: إستمارة بعد التحكيم**

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة العربي التبسي-تبسة**

**كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية –القطب الجامعي بولحاف دير-**

**قسم علم الاجتماع**

**التخصص: علم الاجتماع التربية.**

# إستمارة

**من إعداد الطالبتين :**

- **مباركة سهام**
- **جباري صفاء**

**تحت إشراف:**

**د. حافي فاطمة**

## السنة الجامعية: 2023-2024

**الإستمارة**

**المحور الأول : البيانات السوسيو ديمغرافي**

- **ضع علامة (x ) أمام الإجابة المناسبة**

01: الجنس : أنثى ذكر

02:السن : .....

03: الشهادة المتحصل عليها :

ليسانس ماستر دراسات عليا

أخرى تذكر .....

**المحور الثاني : إستخدام الكتاب الرقمي يؤثر تحسين قدرة المعلم في إلقاء الدرس**

- **ضع علامة (x) في خانة واحدة فقط أمام الإجابة المناسبة حسب رأيك.**

04: إستخدام الكتاب الرقمي يطور من طرقك للتدريس؟

موافق محايد غير موافق

05: إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في التخطيط للدرس؟

موافق محايد غير موافق

06: إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في التوزيع الجيد لوقت الحصة؟

موافق محايد غير موافق

07: إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في تحقيق النظام داخل الصف؟

موافق محايد غير موافق

08: إستخدام الكتاب الرقمي يسهل عليك تقويم التلميذ؟

موافق محايد غير موافق

09: إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تنويع الأساليب بما يتناسب مع الأهداف التعليمية؟

موافق محايد غير موافق

10:هل إستخدام الكتاب الرقمي يمكنك من مراعاة الفروقات الفردية؟

موافق محايد غير موافق

11: هل إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في توفير وقت الدرس (في وقت اقل من 45 دقيقة)؟

موافق محايد غير موافق

12: هل إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في إعطاء نتائج أفضل من إستخدام الكتاب الورقي؟

موافق محايد غير موافق

13: إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في إلقاء الدرس بطريقة أفضل؟

موافق محايد غير موافق

14: إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في رفع كفاءاتك التدريسية من معارف وتخطيط وإنتاجية؟

موافق محايد غير موافق

15: إستخدام الكتاب الرقمي يمكنك من تحسين اللغة التواصلية بينك و بين التلميذ ؟

موافق محايد غير موافق

16: الكتاب الرقمي يوفر مزيدا من المصادر والموارد (الوسائل التعليمية) لإلقاء الدرس؟

موافق محايد غير موافق

## المحور الثالث: استخدام الكتاب الرقمي يساهم في الرفع من التحصيل الدراسي للتلميذ.

17: إستخدام الكتاب الرقمي يرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم؟

موافق محايد غير موافق

18: إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في استرجاع وحفظ المعلومة؟

موافق محايد غير موافق

19: إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في تركيز التلميذ مقارنة مع الكتاب الورقي؟

موافق محايد غير موافق

20: إستخدام الكتاب الرقمي يخفف من ثقل المحفظة؟

موافق محايد غير موافق

21: الكتاب الرقمي يساعدك في مهارات الكتابة والحساب للتلميذ؟

موافق محايد غير موافق

22: إستخدام الكتاب الرقمي يؤدي إلى مشاكل صحية في النظر؟

موافق محايد غير موافق

23: يزيد الكتاب الرقمي في يشتت تركيز التلميذ أثناء الإستخدام؟

موافق محايد غير موافق

24: إستخدام الكتاب الرقمي يكون فيها التلميذ بنفس براعته في إستخدام الألواح الإلكترونية في اللعب ومشاهدة الأفلام؟

موافق محايد غير موافق

**المحور الرابع : إستخدام الكتاب الرقمي يؤثر على محتوى المنهاج الدراسي**

25: الكتاب الرقمي يخدم الإصلاحات التربوية؟

موافق محايد غير موافق

26: عدم توفر الألواح الإلكترونية يعرقل من سيرورة المنهاج الدراسي؟

موافق محايد غير موافق

27: إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تخفيف طول المنهاج؟

موافق محايد غير موافق

28: إستخدام الكتاب الرقمي في سن مبكرة للتلاميذ يشكل خطرا عليهم؟

موافق محايد غير موافق

29: إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي؟

موافق محايد غير موافق

30: إستخدام الكتاب الرقمي ينظم المحتوي بطريقة منطقية و تسلسلية لتسهيل فهم الطلاب و تطوير مهاراتهم ؟

موافق محايد غير موافق

31: إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في تقيم الطلاب بطريقة عادلة ؟

موافق محايد غير موافق

32: إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في التحديث المستمر للمنهاج الدراسي؟

موافق محايد غير موافق

## الملحق رقم 02: الإنحدار البسيط للفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: إستخدام الكتاب الرقمي يؤثرفي تحسين قدرة المعلم في إلقاء الدرس

**Model Summary[b]**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | [a]0.338 | 0.480 | معامل الانحدار0.099 | .44063 |

a. Predictors: (Constant), الإستبيان ككل

b. Dependent Variable: المحور الثاني

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 3.039 | 1 | 3.039 | 7.469 | 0.08[b] |
| | Residual | .815 | 13 | .063 | | |
| | Total | 3.854 | 14 | | | |

a. Dependent Variable: المحور الثاني

b. Predictors: (Constant), الإستبيان ككل

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | -.926- | .385 | | -2.404- | .032 |
| | الإستبيان ككل | ثبات الإنحدار0.681 | .202 | .888 | 2.733 | .000 |

a. Dependent Variable: المحور الثاني

الفرضية الثانية: الكتاب المدرسي يساهم في الرفع من التحصيل الدراسي للتلميذ

**Model Summary[b]**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | .693[a] | .480 | .440 | .23950 |

a. Predictors: (Constant), الإستبيان ككل

b. Dependent Variable: المحور الثالث

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | .688 | 1 | .688 | 11.987 | .004[b] |
| | Residual | .746 | 13 | .057 | | |
| | Total | 1.433 | 14 | | | |

a. Dependent Variable: المحور الثالث

b. Predictors: (Constant), الإستبيان ككل

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | .884 | .369 | | 2.399 | .032 |
| | الإستبيان ككل | .668 | .193 | .693 | 3.462 | .004 |

a. Dependent Variable: المحور الثالث

الفرضية الثالثة: إستخدام الكتاب الرقمي يؤثر على محتوى المنهاج الدراسي.

**Model Summary[b]**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | .072[a] | .005 | .012 | .42645 |

a. Predictors: (Constant), الإستبيان ككل
b. Dependent Variable: المحور الرابع

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | .056 | 1 | .056 | .305 | [b]0.583 |
| | Residual | 10.548 | 58 | .182 | | |
| | Total | 10.603 | 59 | | | |

a. Dependent Variable: المحور الرابع
b. Predictors: (Constant), الإستبيان ككل

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 2.213 | .215 | | 3.249 | .002 |
| | الإستبيان ككل | .133 | .112 | .072 | 0.552 | .583 |

a. Dependent Variable: المحور الرابع

**الملحق رقم 03: وثائق التربص**

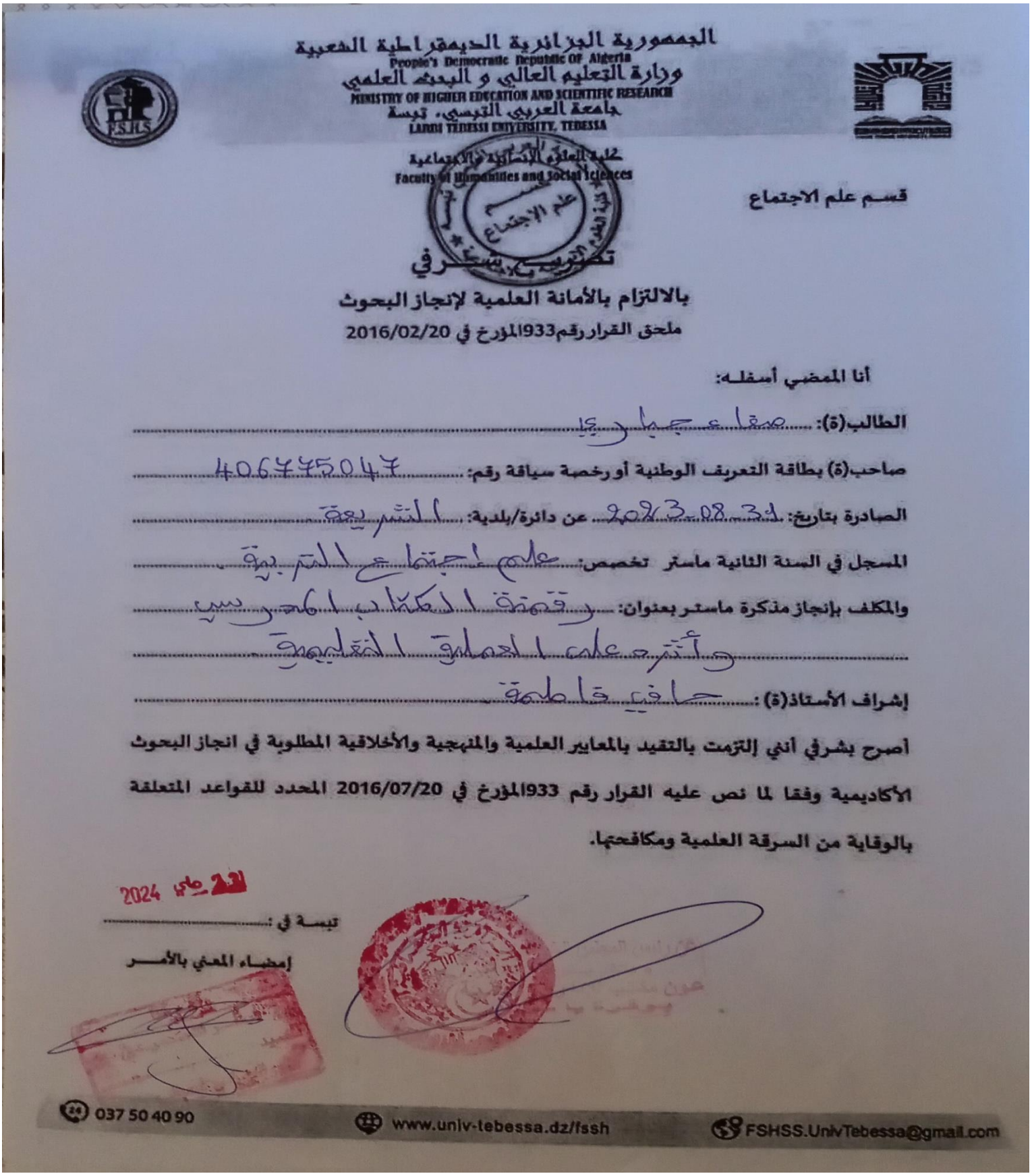

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تعهد شرفي

**بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث**

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): صفاء جباري

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 406445047

الصادرة بتاريخ: 2023.08.31 عن دائرة/بلدية: التبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: وقفة المكتب الجديد

وأثره على العملية التعليمية

إشراف الأستاذ(ة): حافي فاطمة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 23 ماي 2024

إمضاء المعني بالأمر

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي، تبسة
Larbi Tebessi University, Tebessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): سهام مباركة

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 408268458

الصادرة بتاريخ: 2024.03.22 عن دائرة/بلدية: بئر مقدم

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: وقفة الكتاب المدرسي

وأثره على العملية التعليمية

إشراف الأستاذ(ة): حاقي فاطمة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 22 ماي 2024

إمضاء المعني بالأمر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 225/ق ع إ ع/2024

الى السيد (ة): ...مدير إيب أمنة...

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام.

الغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب1: ...جبار علي مرتاد... التخصص: ...علم اجتماع إدارة...

الطالبة2: ...حاكو سهام... التخصص: ...علم اجتماع إدارة...

موضوع البحث: ...

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

تبسة في 06 مارس 2024

الأستاذ المشرف: حافي فاطمة

رئيس القسم: رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية د. مخلوفي الديمي

المؤسسة المستقبلة

**الملحق رقم 04: صورعن اللوحة الرقمية خلال عملية التربص.**

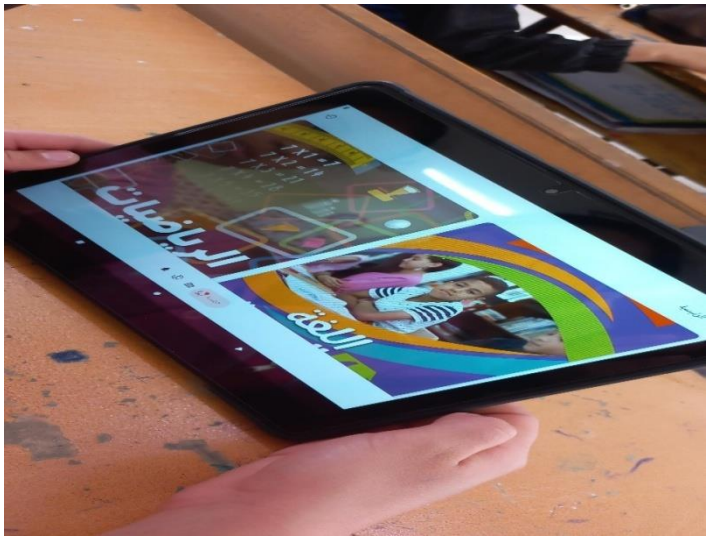

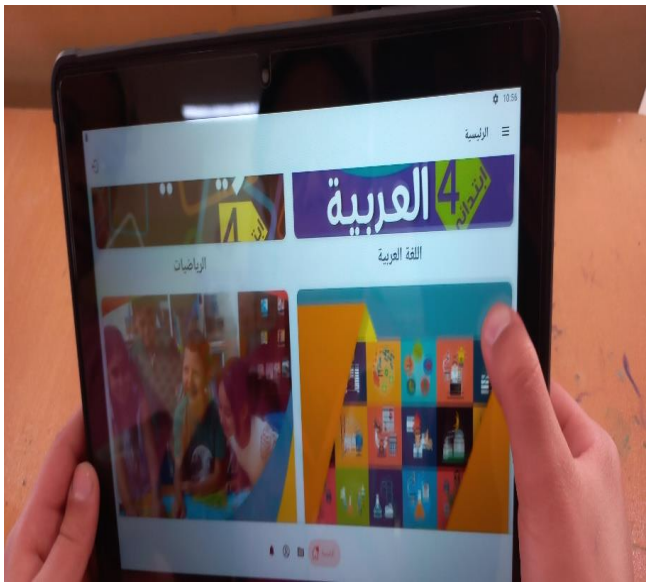

**الملحق رقم 05: المدارس التي تم فيها التربص**

**الملحق رقم 06: مجموع المتوسط الحسابي لمحاور الدراسة**

**Statistics**

| | | المحور الثاني | المحور الثالث | المحور الرابع | الإستبيان ككل |
|---|---|---|---|---|---|
| N | Valid | 15 | 15 | 15 | 15 |
| | Missing | 0 | 0 | 0 | 0 |
| Mean | | 1.7179 | 2.1417 | 1.7917 | 1.8838 |
| Std. Deviation | | .52468 | .31997 | .33630 | .33192 |

الملحق رقم07: نبود الإستمارة قبل وبعد التحكيم.

| الإستمارة قبل التحكيم | الإستمارة بعد التحكيم |
|---|---|
| هل إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في التوزيع الجيد لوقت الدرس؟ | مكرر |
| هل إستخدام الكتاب الرقمي يساهم في تحقيق النظام داخل الصف؟ | إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في تحقيق النظام داخل الصف؟ |
| هل إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في تقويمك لتلميذ؟ | إستخدام الكتاب الرقمي يسهل عليك تقويم التلميذ؟ |
| هل استخدام الكتاب الرقمي يساهم في مراعات الفروقات الفردية؟ | استخدام الكتاب الرقمي يمكنك من مراعات الفروقات الفردية؟ |
| هل استخدام الكتاب الرقمي في استعداده للتعلم؟ | استخدام الكتاب الرقمي يرفع من استعدادات المتعلم نحو التعلم؟ |
| استخدام الكتاب الرقمي يساهم في زيادة الدافعية لدى التلميذ؟ | مكرر |

**مخلص الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر استخدام الكتاب الرقمي على العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية وتسليط الضوء على سلبيات وايجابيات الكتاب الرقمي المدرسي لتطوير العملية التعليمية، من منظور المعلمين، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما إعتمدت الدراسة على الاستمارة كأداة تكونت من 32 بند موزعة على 4 محاور، حيث أجريت الدراسة مسح شامل لأربعة مدارس إبتدائية تعتمد على نظام التدريس بالألوحة الإلكترونية بولاية تبسة، حيث تطبق في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة فقط على مستوى كل مدرسة ، وقدر عددهم ب15 مفردة، بتطبيق برنامج spss و الانحدار ابسيط، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية: استخدام الكتاب الرقمي له اثر سلبيعلى طرق التدريس، بالنسبة للمعلم بينما تزيد الالواح اللكترونية من خلال تطبيق مكتبتي الذي يتواجد بع الكتب على زيادة التحصيل الدراسي للتلميذ فكان له اثر إيجابي بينما الكتاب الرقمي كان له اثر سلبي على محتوى المناهج التعليمية.

الكليمات المفتاحية : الرقمنة ، الكتاب المدرسي، العملية التعليمة

**Summary**

**This study aimed to highlight the impact of using the digital book on the educational process in Algeria and to determine the effectiveness of digitizing the textbook to develop the educational process, the concept of book digitization and how to apply it in the educational process, and also to identify the reality of book digitization in educational institutions. In our study, we relied on the descriptive approach. We also relied on the form data collection tools, as the study was conducted in four primary schools that rely on the electronic board teaching system in some municipalities of the state of Tebessa, where we distributed the form to 15 of the study sample. We relied on a comprehensive survey method and studied all the institution's vocabulary. The following conclusions were reached: Using the digital book does not develop teaching methods. The digital book does not help in planning a lesson. The digital book does not help in saving lesson time. The digital book does not help in giving better results than using the paper book. The digital book does not help in delivering... Lesson in a better way. The digital book does not contribute to raising teaching efficiency in terms of knowledge, planning, and productivity. The digital book does not provide sources and resources (educational aids) for delivering the lesson.**

**Key words" Digitization,School book, educational process"**